العلم

لسان حزب الإستقلال تأسست في 11 شتنبر سنة 1946

الخميس 8 من رجب 1443 الموافق 10 من فبراير 2022

تونس : 2.50 ملم
الجزائر : 2.50 دينار
فرنسا EURO 0.80

الثمن : المغرب أربعة دراهم (4د)

المدير: عبد الله البقالي

رئيس التحرير: عمر الدركولي

سكرتير التحرير: بدر بن علاش

العدد 25206

هل هو قرار انفعالي يمكن التراجع عنه مستقبلا؟!

زياش: لن أعود إلى صفوف الأسود.. وخاليلوزيتش «كذّاب» !

8

الاتحاد الأوروبي متمسك بشراكته مع المغرب

زيارة رئيسة المفوضية الأوروبية للمغرب تفتح آفاقا جديدة للتعاون ورسائل واضحة لأطراف أوربية

تدخل زيارة العمل التي تقوم بها رئيسة المفوضية الأوروبية السيدة أورسلا فون دير لاين للمغرب ، في إطار تعزيز التعاون الاستراتيجي بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي، وهو ما عبرت عنه المسؤولة الأوروبية بقولها "إن المغرب بلد أقمنا معه شراكة استراتيجية وثيقة ومتينة"، معبرة بذلك عن المكانة المتقدمة التي تحظى بها بلادنا لدى التكتل الأوروبي، تقديرا لمواقفه وسياسته التي يلتزم فيها بالقوانين الدولية وبالمعايير الأوروبية وفقا لرؤية جلالة الملك التي تنبني عليها الدبلوماسية المغربية.

وتميزت هذه الزيارة بتعزيز الدعم المالي المخصص للمشاريع الموجهة للمغرب، حيث تم تخصيص 1,6 مليار أورو يغطي الفترة ما بين 2021-2027،

وقالت فون دير لاين، خلال لقاء صحفي مشترك مع رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، عقب مباحثات أجرياها، إن "المغرب بلد أقمنا معه شراكة استراتيجية وثيقة ومتينة"، مبرزة الروابط التاريخية التي تجمع بين الطرفين. وتابعت قائلة "أجدد التأكيد على إرادتنا بمواصلة تعميق علاقاتنا بوصفنا جارين وشريكين وصديقين"، مشيرة إلى أن محادثاتها مع أخنوش شكلت مناسبة للتأكيد على هذه الإرادة المتبادلة. وأكدت المسؤولة الأوروبية

أنه " على هذا الأساس، يمكننا معا إرساء رؤية مشتركة وطموحة لشراكتنا ".

و أشارت فون دير لاين إلى أن المملكة تعد الشريك الأول للاتحاد الأوروبي على الصعيدين الاقتصادي والتجاري على مستوى القارة الإفريقية. كما سلطت الضوء على دور الأوروبيين المقيمين بالمغرب والمغاربة المقيمين بأوروبا في الإثراء المتبادل للثقافات التي تأثرت ببعضها البعض على مدى قرون عديدة. من جهة أخرى، قالت المسؤولة الأوروبية إن لقاءها برئيس الحكومة كان فرصة لمناقشة التحديات العالمية التي تواجه المغرب وأوروبا، مشيرة إلى أنه من أجل مواجهة هذه التحديات، ينبغي على كلا الطرفين إيجاد حلول مشتركة في إطار شراكتهما. وأكدت، في هذا الصدد، أنها بحثت مع أخنوش القضايا الرئيسية ذات الاهتمام المشترك، ومن ضمنها، تطوير شراكة خضراء، وهي الأولى التي يتم تطويرها مع بلد شريك.

وأوضحت فون دير لاين أن الهدف من هذه الشراكة هو العمل معا على تطوير الطاقة الخضراء، مضيفة أن الطرفين يتعاونان أيضا في تطوير الربط المجتمعي من خلال شراكة رقمية واسعة النطاق. وأضافت أنه " هناك الكثير لتحقيقه من أجل زيادة إدماج اقتصاداتنا وتكييفها بما يخدم مصالح شركاتنا ومستخدميها وكافة العاملين"، مؤكدة على " الاهتمام الذي يوليه الاتحاد الأوروبي لدور الشباب ومساهمتهم بالغة الأهمية في تقدم مجتمعاتنا، والجهود التي يجب بذلها من أجل منحهم مستقبلا أفضل ". وأكدت فون دير لاين، في هذا الصدد، على التركيز القوي للاتحاد الأوروبي على التعليم والثقافة في تعاونه مع المغرب، مشيدة بالرؤية الطموحة للنموذج التنموي الجديد الذي تم إطلاقه تحت قيادة الملك محمد السادس.

وجرت المحادثات بين أخنوش وفون دير لاين، على الخصوص، بحضور وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، وسفيرة الاتحاد الأوروبي في المغرب، باتريشيا بيلار لومبارت كوزاك.

أخبار أخرى

مغربيات

كشفت مجلة "فوربس"، عن قائمة أقوى 50 سيدة أعمال في الشرق الأوسط لسنة 2022، حيث تضمنت أربع مغربيات ينشطن في قطاعات حيوية مختلفة. ويتعلق الأمر بنزهة حياة، رئيسة الهيئة المغربية لسوق الرساميل، وسلوى إدريسي أخنوش، مديرة مجموعة "أكسال"، ومريم بنصالح مديرة شركة "ولماس" للمياه المعدنية، وغيثة ماريا زنبير مديرة مجموعة "ديانا هولدينغ". وتصدرت نزهة حياة، قائمة السيدات اللواتي اخترن من المغرب، محتلة المرتبة التاسعة، وحلت سلوى أخنوش في الرتبة 14، وجاءت مريم بنصالح في المركز 16، بينما حصلت غيثة ماريا زنبير على الرتبة 35.

أطول خط كهرباء بحري

كشفت شركة الطاقة المتجددة البريطانية "إكس لينكس" عن أحدث خطواتها لتنفيذ أطول خط كهرباء بحري في العالم يربط بين المغرب وبريطانيا. وحسب موقع "طاقة" المتخصص، طرحت الشركة، قبل أيام، مناقصة لإجراء المسوحات الجيوفيزيائية والتقنية على طول خط كهرباء بحري البالغ 3 آلاف و800 كيلومتر. وحسب نفس المصدر سيربط الخط التيار المستمر عالي الجهد بين مجمع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح -الذي تخطط شركة "إكس لينكس" لبنائه في منطقة كليميم (المغرب) – والمملكة المتحدة، لتزويد نحو 7 ملايين منزل بريطاني بالطاقة المتجددة، حسب موقع "موروكو وورلد نيوز.

منع

صادقت جماعة العيون، يوم الإثنين في دورتها العادية لشهر فبراير ، على قرار منع سير وجولان المركبات ذات المحرك المستعملة لغاز البوتان "البوطا".

وقالت الجماعة ، أن القرار يأتي حفاظا على حياة الساكنة وحمايتها في ظل تعدد حوادث الحرائق بمركبات "الكويرات" وما يمكن أن يكون لإستعمال غاز البوتان من تداعيات صحية سلبية وخطيرة على حياة المواطن.

وتشهد مدن الجنوب ، انتشارا كبيرا للسيارات التي تستعمل قنينات الغاز كمصدر بديل لتزويد السيارات الخفيفة والنفعية بالطاقة، وهو ما يعتبر مخالفة قانونية و تجر صاحبها للمثول أمام العدالة بموجب مساطر قضائية.

في قضية الجنس مقابل النقط

دفاع المتهمين يرفض حضور المجلس الوطني لحقوق الإنسان لجلسة المحاكمة السرية

أعلن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أن أحد أعضاء هيئة الدفاع عن الأساتذة المتابعين في ملف «الجنس مقابل النقط» بجامعة سطات، رفض حضور اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بجهة الدار البيضاء-سطات الجلسة السرية للمحكمة.

وأوضح المجلس أن اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بجهة الدار البيضاء-سطات قدمت، «باسم رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، باعتباره مؤسسة دستورية تتولى النظر في جميع القضايا المتعلقة بالدفاع عن حقوق الإنسان والحريات وحمايتها، بتاريخ 7 فبراير 2022، بطلب من أجل السماح لفريق الملاحظة التابع للمجلس بحضور الجلسة السرية المنعقدة في إطار هذا الملف، وذلك بعد أن التمس دفاع الطرف المدني في جلسة 31 يناير 2022 بجعل جلسة المحاكمة سرية».

وتابع المجلس أن «رئيس الجلسة بمحكمة سطات عرض الطلب على دفاع أطراف الخصومة يوم 7 فبراير 2022 قبل الشروع في مناقشة تطبيق المادة 302 من قانون المسطرة الجنائية وجعل مناقشة القضية سرية».

ورحب المجلس بتجاوب رئيس المحكمة والنيابة العامة ودفاع الطرف المدني مع طلبه، واعتبر أن «أحد أطراف دفاع المتهم فوت فرصة إعمال اجتهاد المحكمة في حالات مماثلة، وهو ما اضطرت معه محكمة سطات إلى رفض طلب اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بجهة الدار البيضاء-سطات لحضور هذه الجلسة السرية وملاحظتها».

في أفق إحداث منصات بحرية لتخزين الغاز بميناء طنجة المتوسطي

اسبانيا تلتزم بتأمين احتياجات المغرب من هذه المادة

محمد طارق حيون

أفادت منابر صحفية إسبانية مؤخرا، أن حكومة مدريد، وفي إطار إبراز حسن نيتها في تجاوز الخلافات القائمة وإعادة العلاقات الثنائية المغربية الإسبانية إلى سابق عهدها، قررت السماح لجارها الجنوبي بالاستفادة من أنبوب المغرب العربي-أوروبا، وتدفق الغاز في الاتجاه المعاكس (أي من الأندلس جنوب إسبانيا إلى شمال المغرب)، وتلبية وتأمين احتياجات المغرب من هذه المادة الطاقية، وذلك بعد أن كانت الجزائر قد أوقفت العمل بهذا الأنبوب نهاية شهر أكتوبر من السنة الماضية.

وفي هذا الصدد، أشارت وكالة «أوروبا برس» استنادا لمصادر رسمية، قبول حكومة بيدرو سانشيز طلب المغرب المتمثل في استقبال سفن الغاز المحملة بالغاز السائل، الذي يتم شراؤه من الأسواق العالمية، وتفريغه بميناء إسباني وتحويله ثم ضخه عبر الأنبوب الممتد نحو المغرب.

وأوضح المصدر الإعلامي ذاته، أن تلبية حكومة مدريد طلب المغرب يدخل في إطار تعزيز الشراكة الاقتصادية القائمة بين البلدين الجارين.

ويذكر أن المغرب كان يحصل على احتياجاته الأساسية من هذه المادة الطاقية من الجزائر بأسعار تفضيلية، نتيجة مرور أنبوب الغاز عبر أراضيه نحو إسبانيا والبرتغال.

لكن بعد الأزمة الديبلوماسية التي شهدتها العلاقات الثنائية بين المغرب والجزائر، اتخذت هذه الأخيرة قرار إنهاء العمل بهذا الأنبوب، والاقتصار على أنبوب بديل ينطلق من أراضيها نحو الأندلس.

وتوقع خبراء الطاقة حينئذ، حدوث أزمة خانقة للغاز بالمغرب، بسبب ارتفاع الأسعار في الأسواق الدولية، وعدم توفر المغرب على منصات غازية بحرية لتخزين الغاز، أو ميناء مجهز لاستقبال الغاز المسال وتحويله.

ولهذا الغرض، يتم حاليا بالمغرب، وعلى قدم وساق، دراسة مختلف الجوانب التقنية واللوجيستيكية لإحداث منصات بحرية لتخزين الغاز بميناء طنجة المتوسطي.

ويذكر أن الشركة البريطانية «شاريوت أويل إند غاز» التي حصلت على رخصة التنقيب عن الغاز بالمغرب، أعلنت الشهر الماضي (الاثنين 10 يناير) عن اكتشافها لكمية مهمة من الغاز قبالة سواحل مدينة العرائش.

كما كشف المكتب المغربي للهيدرو كاربورات والمناجم في وقت سابق، عن نتائج الأبحاث التي أجريت على الحقلين البحريين «أنشوا 1 و2» والتي أفضت إلى وجود مخزون غازي عالي الجودة بالسواحل الأطلسية للمغرب، واحتياطي مهم من الغاز يصل إلى أزيد من تريليون قدم مكعب، مضيفة أنه تم إجراء تقييم كامل بواسطة جهاز عمق البئر من خلال التسجيل اللاسلكي، وتقييم بتروفيزيائي، واختبار التكوين تحت السطحي، وضغوط المكمن وأخذ عينات الغاز، وكذلك اختبار الجدار الجانبي.

كما أكد المكتب المغربي للهيدرو كاربورات والمناجم عن وجود تراكمات غازية كبيرة ببئر «أنشوا 2 « مع طبقة غاز صافية تزيد عن 100 متر، مقارنة بطبقة الغاز التي تم اكتشافها سنة2021.

تأخر التساقطات المطرية يهدد الأمن المائي للمغاربة

الحكومة تواجه انحباس المطر وانخفاض حقينة السدود وارتفاع الاستهلاك باستراتيجيات استباقية

بات التخوف يعتري عموم المغاربة، خاصة الفلاحين منهم ومربي المواشي بسبب غياب التساقطات المطرية، ودخل مرحلة التماس مع أزمة ماء شروب كبيرة تتطلب الاستعداد لها بما يلزم من حلول بديلة.

وسجلت نسب ملء أغلب السدود الكبرى في المملكة تراجعا كبيرا، وهو ما أثر بشكل أكبر على الجهات التي تعتمد على مياه السدود لسقي المساحات المزروعة أو توفير مياه الشرب للمواطنين.

وفي جهة الدار البيضاء-سطات، بلغت نسبة ملء السدود حوالي 42,34 في المائة بتاريخ 4 فبراير الجاري؛ وهو ما يمثل تراجعا بأكثر من 19 نقطة مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية.

وتضم هذه الجهة ستة سدود مهمة، وهي سيدي محمد بن عبد الله وتامسنا والملاح والحيمر وكوشية وزمرين، حيث تراوح معدل نسبة ملئها ما بين 12,46 و65 في المائة.

وتستهلك مدينة الدار البيضاء سنويا 200 مليون متر مكعب تنتهي بعد الاستعمال ومرورها في شبكة الصرف الصحي في البحر، وقال إن المطلوب هو معالجة نسبة من هذه المياه واستعمالها مثلا في السقي أو الصناعة أو تطعيم الفرشة المائية.

وسجل التراجع أيضا في مختلف السدود التابعة للأحواض المائية في باقي الجهات الأخرى من المملكة؛ وهو ما بات يهدد مخزون المياه السطحية والجوفية معا، وهو ما سيؤثر على الأراضي السقوية بشكل كبير، وقد تواجه المدن المغربية التي تعتمد على السدود من أجل الحصول على الماء الشروب صعوبات خلال السنة الجارية.

وتقدر التقديرات تراجع حصة الفرد المغربي من الماء إلى أقل من 650 مترا مكعبا سنويا، مقابل 2500 سنة 1960، فيما لا تتعدى الأسر التي تملك ربطا بالشبكة المائية حوالي 65 في المئة، وهو الأمر الذي حذا بالحكومة إلى اعتماد استراتيجية وطنية للتزود بالمياه لأغراض الشرب والري، باستثمارات مهمة، كما تعمل على مواجهة انحباس المطر وانخفاض حقينة السدود وارتفاع الاستهلاك بخطط استباقية، تتفادى من خلاله وقوع أزمة قلة الماء.

ويرى باحثون أن الطلب على الماء في المغرب ارتفع بشكل كبير أمام عرض لا يكفي، خاصة وأن هذا الوضع يفرض تعبئة الموارد غير التقليدية؛ من بينها تحلية مياه البحر عبر الاستفادة من أكثر من 3000 كيلومترا من الساحل، ومعالجة المياه العادمة، بالإضافة إلى العنصر الأساسي المتمثل في الاقتصاد في استعمال الماء.

وفي المواسم العادية، تبدأ التساقطات المطرية في شهر أكتوبر وتستمر إلى غاية شهر ماي، وهي المدة الكافية لتخزين المياه اللازمة لسقي الأراضي الفلاحية وتزويد المدن بالماء الصالح للشرب.

حديث اليوم

عبدالله البقالي

مهم أن نسجل أن الحكومة الحالية غيرت بصفة كاملة و مطلقة المقاربة المتعلقة بالسعي إلى تعميم التلقيح ضد كوفيد 19 ، و لم نعد نفاجأ بالتعليمات و الأوامر و القرارات التي تصدر في منتصف الليل لتصبح نافذة في صباح الغد ، كما كان عليه الشأن في عهد الحكومة السابقة ، مما كان يتسبب في ردود فعل غاضبة من طرف فئات كثيرة من الشعب المغربي ، وصلت حد الاحتجاجات في الفضاءات العامة .

و بغض النظر عن الاتفاق من عدمه مع ما تتضمنه هذه المقاربة من قرارات و تدابير ، فإن الحكومة الحالية اعتمدت مقاربة تشاركية تمثلت أساسا في سلسلة الاجتماعات التي ترأسها رئيس الحكومة مع قادة الأحزاب السياسية و التنظيمات المهنية و النقابية و مع المسؤولين السامين في جميع الوزارات ، حيث طلبت الحكومة من جميع هؤلاء الفرقاء المساهمة من موقعهم في إقناع المواطنين و المواطنات بضرورة و أهمية الخضوع إلى التلقيح المضاد لفيروس كوفيد 19 .و هذه مقاربة تشاركية تنقل المسؤولية من مستوى التفرد و التحكم و الهيمنة إلى مستوى التشارك ، و هذه منهجية ستساعد لا محالة في توفير مساحات إضافية شاسعة نحو تحقيق الأهداف المرجوة .

أما من حيث الموضوع ، فمن حق السلطات التنفيذية اتخاذ ما تراه مناسبا لحماية الصحة العامة ، و من يرفض الامتثال لتدابير لها مرجعية قانونية ، فإنه مطالب بتحمل مسؤولية قراراته .

في دول أخرى ، بما فيها دول أوربية عريقة في الممارسة الديموقراطية ، فقد تم تشريع قوانين عبر المؤسسات التشريعية تفرض غرامات مالية كبيرة ضد رافضي التلقيح .

من حق الغالبية الساحقة من المغاربة الذين تلقوا الجرعات المطلوبة من التلقيح حماية حياتهم و ضمان سلامتهم ، و الأقلية في هذه الحالة يجب أن تمتثل إلى إرادة الأغلبية التي تتطلع في كل لحظة و حين إلى تحقيق المناعة الجماعية لطي صفحة هذا الكابوس المخيف الذي لازمنا طيلة سنتين كاملتين .

bakkali_alam@hotmail.com

السنة: 70 | ISSN n° : 0851 | الايداع القانوني :03/1993 / 0296 | العلم على الإنترنت : www.alalam.ma | البريد الإلكتروني لجريدة العلم : journalalalam@gmail.com

رئيس الحكومة يجتمع بالمركزيات النقابية

تأكيد أهمية انخراط الموظفين والمستخدمين في استكمال مسار التلقيح

عقد رئيس الحكومة، عزيز أخـنوش، يوم الأربعاء 09 فبراير 2022، اجتماعا مع المركزيات النقابية،حضره إلى جانبه كل من وزير الداخلية، عبد الـوافـي لفتيت، ووزيـر الصحة والحماية الاجتماعية، خالد أيت الطالب، ووزيـر الإدمـاج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والشغل والكفاءات، يونس السكوري، والوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة، المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس.

ويأتي هذا الاجتماع في إطار سلسلة اللقاءات التي عقدها رئيس الحكومة مع كل من رؤساء الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان، ورئيس وأعضاء الاتحاد العام لمقاولات المغرب، والكتاب العامين ومدراء الموارد البشرية بمختلف القطاعات الوزارية والمؤسسات العمومية،وممثلي الجماعات الترابية، لمناقشة الحالة الوبائية التي تعرفها المملكة، والتحسيس بضرورة مواكبة قرار الحكومة الأخير، القاضي بفتح المجال الجوي بمجموعة من الإجراءات التي من شأنها الحفاظ على المكتسبات.

وشدد رئيس الحكومة، خلال الاجتماع، على أهمية دور المركزيات النقابية، في عملية التحسيس بضرورة انخراط الموظفين والمستخدمين في استكمال مسار التلقيح، وتعزيزه بالجرعة الثالثة، من أجل حماية صحة المواطنين وتحقيق المناعة الجماعية، الكفيلة بالعودة إلى الحياة الطبيعية.

وأكد في هذا الصدد، بأن ممثلي المركزيات النقابية يلعبون دورا محويا في توعية المواطنين بأهمية الالتزام بالتدابير الصحية التي تتخذها السلطات العمومية، ولاسيما الإقبال على التلقيح، من أجـل تحصين المكتسبات و حماية صحة المواطنات والمواطنين.

من جهتهم، أبرز ممثلو المركزيات النقابية، فـي مداخلاتهم أن استكمال مسار التلقيح سيسمح بالعودة التدريجية إلى الحياة الطبيعية، وخاصة الجرعة الثالثة المعززة، التي ستحمي أرواح الموظفين والمستخدمين، في حالة الإصابة وتحميهم من مرحلة الخطر.

وعبروا عن انخراطهم، في الرفع من وتيرة تحسيس المواطنين وتعبئتهم من أجل الإقبال على التلقيح، منوهين بما حققته المملكة من مكتسبات في مجال مكافحة الجائحة.

وحضر هذا الاجتماع من جانب المركزيات النقابية، كل من الميلودي المخاريق، الأمين العام للإتحاد المغربي للشغل، و خديجة الزومي، مستشارة مكلفة بمهمة في الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، و خالد العلمي لهوير وبوخالفة بوشتى، نائبي الكاتب العام للكنفدرالية الديمقراطية للشغل، و محمد زويتن، نائب الأمين العام للإتحاد الوطني للشغل بالمغرب، و عبد الحميد فاتحي، الكاتب العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل، و علي لطفي، الكاتب العام للمنظمة الديمقراطية للشغل.

المغرب –إسبانيا

بعد الإشارات الإيجابية الإسبانية

هل تكون محطة بروكسيل المقبلة محطة لتخطي الأزمة بين البلدين؟

لحسن الياسميني

ذكرت وسائل إعلام متطابقة أن الحكومة الإسبانية متفائلة بخصوص عودة العلاقات بين المغرب وإسبانيا إلى طبيعتها بعد قرابة ثمانية أشهر من الفتور غير المسبوق، وفي هذا السياق اعتبرت مصادر من وزارة الخارجية الإسبانية لوكالة أوربـا بريس : «أن الأمور تتحسن بالوثيرة التي يجب من أجل الخروج من الأزمة، وأضافت نفس المصادر أن المسؤولين لرسميين بكل من الرباط ومدريد يعملون على إقامة أسس جديدة وفقا للطموحات الـتـي عـبـر عنها عاهلا البلدين محمد السادس في غشت 2021 وفيليبي السادس في يناير 2022، وهـي الـطـمـوحـات التي يلزمها الوقت من أجل بنائها بسبب الرجة التي شهدتها العلاقات حيث اعتبر المغرب أن عنصر الثقة المتبادلة بين البلدين يجب أن يكون الأساس في أية علاقة.

وكان المغرب قد عبر عن غياب هذه الثقة في العلاقات إبان الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء ومسارعة الديبلوماسية الإسبانية للاتصال بالإدارة الأمريكية من أجل حملها على التراجع عن ذلك الاعتراف الذي أفقد الديبلوماسية الإسبانية جزءا كبيرا من التفوق الذي كان لديها في ملف الصحراء، واستفحل الأمر عندما عمدت الحكومة الإسبانية إلى استقبال زعيم الانفصاليين إبراهيم غالي من أجل علاجه من كوفيد شهر أبريل المنصرم، مما زاد من تعقد العلاقات وما تلاها من تطورات غير مسبوقة.

وخلال هذا الفترة التي استدعى فيها المغرب سفيرته بمدريد ماي المنصرم ما فتئت المبادرات والإشارات تبعث من الجانبين دون أن تخرج العلاقات من عنق الزجاجة .

ومما زاد من حدة الوضع بالنسبة للجانب الإسباني مسارعة ألمانيا إلى تغيير موقفها من قضية الصحراء المغربية وعودة العلاقات بين البلدين بعد فترة من التوقف كان المغرب قد جمد كل علاقاته مع هيآت السفارة الألمانية في الرباط.

هذا الوضع إضافة إلي الاعتراف الأمريكي السابق بمغربية الصحراء في عهد الرئيس ترامب وعـدم تسجيل أي تراجع في الموضوع من جانب الرئيس الجديد جو بايدن جعل الديبلوماسية الإسبانية في أزمة وأفقدها أكبر حلفائها : ألمانيا بحكم قوتها ومكانتها في الاتحادالأوروبي والتي تمثل طبيعة علاقاتها الـجـديـدة مـع المغرب نموذجا ستسير عليه باقي الدول بالإضافة إلـى فرنسا وموقفها الإيـجـابـي التقليدي مـن قضية الصحراء، وأيضا الولايات المتحدة بحكم وزنها داخل الأمم المتحدة عموما ومجلس الأمن بالخصوص.

وفي هذه الظروف وإن كانت إسبانيا لم تتغلب على ضعفها الداخلي للقيام بخطوة إيجابية في اتجاه العلاقات بين البلدين ، خاصة الموقف من قضية الصحراء، وعدم فلاح مساعيها في ثني كل من برلين وواشنطن على موقفهما الإيجابي من قضية الصحراء ، فإن مدريد قامت بعدة مبادرات في اتجاه الرباط ، خصوصا موافقتها على التعاون في مجال الغاز بالمساعدة في استعمال أنبوب الغاز المار من التراب المغربي نحو إسبانيا لتوريد الغاز من الموانئ الإسبانية في اتجاه معاكس نحو المغرب .

ومما يعزز هذه الإشارات المحتشمة تقليل حكومة مدريد من أهمية الأخبار التي تداولت نشر المغرب لطائرات مسيرة قرب سبة ومليلية المحتلتين معتبرة أن لكل دولة كامل السيادة في تدبير مراقبة حدودها بالوسائل التي تراها مناسبة، وذلك بعد تقدم نواب إسبان بأسئلة لحكومة بلادهم في هذا الموضوع.

وتتطلع مدريد إلى اللقاء الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي المرتقب في 17و18فبراير ببوكسيل الذي سيكون مناسبة للقاء وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة مع نظيره الإسباني مانويل ألباريس.

مجلس إدارة الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب يصادق على ميزانية 2022

صادق مجلس إدارة الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، المنعقد اليوم الثلاثاء بالرباط، على ميزانية سنة 2022.

وترتكز الفرضيات والتوجهات الأساسية لهذه الميزانية، التي تمت المصادقة عليها خلال الاجتماع المنعقد برئاسة وزير التجهيز والماء، نزار بركة، على تحقيق رقم معاملات قيمته 3.2 مليار درهم عام 2022 وزيادة في حركة المرور تقدر بـ2 بالمائة؛ فضلا عن ارتفاع عدد مستعملي «جواز» بواقع 400 ألف مستعمل ليصل إلى 1.9 مليون مشترك نهاية سنة 2022.

وتشمل الفرضيات أيضا، حسب بلاغ لوزارة التجهيز والماء، أشغال الإصلاحات الكبرى لقارعة الطريق السيار على طول 87 كلم، سيتم تنفيذها سنة 2022 بالاعتماد على مقاولات مغربية 100 بالمائة، واستثمارا قيمته 1.4 مليار درهم، يخص أساسا مواصلة أشغال تثليث الطريق السيار الدار البيضاء - برشيد والطريق السيار المداري للدار البيضاء، وإطلاق أشغال إنجاز الطريق السيار تيط مليل – برشيد.

وفي إطار الجهود المتواصلة والإجراءات المتخذة لتحسين سلامة مستعملي الطريق السيار، قدمت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب خطتها لإطلاق «Radio Info Trafic 107.7»، بهدف تزويد المملكة بإذاعة مخصصة لمستعملي الطريق السيار كسائر العديد من البلدان، وجعل المغرب رائدا على الصعيد الإفريقي في هذا المجال.

كما سيمكن هذا المشروع، على الخصوص، يضيف المصدر، من دعم ومواكبة الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب في مهمتها الجديدة، المتمثلة في تقديم خدمات ذات جودة عالية لمستعملي الطريق السيار.

وسيتيح المشروع أيضا الاستفادة من الاستثمار المنفذ مسبقا والمتمثل أساسا في مركز مراقبة حركة السير، واستكمال سلسلة المعلومات المرورية للتفاعل مباشرة مع مستعملي الطريق السيار؛ فضلا عن تحديث وعصرنة تقنيات التواصل في الوقت الآني مع مستعملي الطريق السيار.

الداخلة

وزير الفلاحة يطلع على مشاريع للصيد البحري وتربية الأحياء المائية

قام وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، محمد صديقي، يوم الثلاثاء، بزيارة ميدانية للاطلاع على مشاريع للصيد البحري وتربية الأحياء المائية، وإطلاق سلسلة مشاريع لمقاولين شباب متخصصين في الطحالب والمحار.

وهكذا، زار السيد صديقي، رفقة منتخبين من الجهة ووفد من مسؤولي الوزارة، سوق السمك والمنطقة المخصصة لسفن الصيد بالمياه المبردة وعدة وحدات للإنتاج والتعبئة، ومركز البحث في الصيد البحري، كما أطلق مشاريع للشباب رواد الأعمال المتخصصين في الأعشاب البحرية والمحار.

وفي هذا الصدد، قام الوزير بزيارة سوق السمك الجديد للداخلة الذي دشنه جلالة الملك محمد السادس في فبراير 2016، والـذي يندرج في إطار تنزيل استراتيجية «أليوتيس» لتنظيم قطاع الصيد الساحلي والتقليدي.

وتهدف هذه المنشأة، التي عبأت غلافا ماليا قـدره 26 مليون درهـم، إلى ضمان جودة منتجات الصيد التي تمر عبر السوق، وتنظيم تدفق المنتجات والأشخاص داخل الـسـوق، ورفـع جاذبية السوق والسماح بتسويق جميع منتجات البحر.

وسيمكن هـذا المشروع، الـذي يمتد على مساحة مغطاة تبلغ 3070 متر مربع، من تثمين منتجات الصيد بشكل أفضل، وتحسين دخل الصيادين وأصحاب السفن ورفع عائدات الجماعة المحلية، بالإضافة إلى المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية المدينة.

بعد ذلك، قام الوزير بجولة على مستوى المنطقة المخصصة لسفن الصيد بالمياه المبردة للاطلاع على تجهيزات نظام وزن منتوجات السفن، والتي تم وضعها في إطار مخطط تسيير مصايد الأسماك السطحية الصغيرة بجنوب المحيط الأطلسي.

ويهدف نظام وزن منتوجات سفن الصيد بالمياه المبردة إلى تحديد ووضع نظام يمكن سلطات المراقبة من تقدير وزن مصائد الأسماك بشكل صحيح، كما يهدف إلى إعادة تنظيم المنطقة المخصصة لتفريغ المنتوجات وضمان سيولة عمليات التفريغ والتحكم في مصائد الأسماك.

وعلى مستوى المنطقة الصناعية للداخلة، قام السيد صديقي بزيارة وحدة لإنتاج معلبات سمك السردين والماكريل، التي يتم توجيه إنتاجها نحو السوق المحلية، والتصدير إلى أوروبا وإفريقيا وآسيا والولايات المتحدة وروسيا.

وتتوفر هذه الوحدة، التي تم إنشاؤها في 2012، على طاقة إنتاجية تبلغ 45 طنا وسعة تخزين تبلغ 800 طن، مما مكن من إحداث 140 منصب شغل قار و482 منصب شغل موسمي. إثر ذلك، قام الوزير بزيارة مستودع مبرد بالداخلة مجهز بـ 5 غرف تخزين بدرجة حرارة تبلغ (-25) درجة مئوية، جميعها مزودة بنظام أرفف بسعة تخزين إجمالية تبلغ 12 ألف طن أو 9200 منصة.

وتم تشييد هذه الوحدة، التي تعد أكبر منصة تخزين في إفريقيا باستثمار قدره 80 مليون درهم، على مساحة 1.5 هكتار (من بينها 7000 متر مربع مغطاة) وفقا للمواصفات الدولية من حيث النظافة والجودة والسلامة.

وتوفر المنصة أيضا خدمة تأجير التخزين التي تتلاءم مع مختلف المرتفقين بعين المكان، بالإضافة إلى أسطول الصيد في أعالي البحار، مما مكن من إحداث 30 منصب شغل قار. وفي منطقة بوطلحة، قام الوزير بزيارة مشروع مندمج يتكون من حظيرة ومشتل المحار الأوروبي. ويشمل المشروع مزرعة لمحار البحر على منطقتين في البحر، في خليج الداخلة (موقع بوطلحة)، على مساحة 199.5 هكتار و20 هكتارا على التوالي، بالإضافة إلى حظيرة للمحار مقامة على قطعة أرض مساحتها 2 هكتار.

ومكن هذا المشروع، الذي عبأ استثمارا قدره 80 مليون درهم، من إحداث 40 منصب شغل مباشر، كما يهدف إلى إنتاج 80 مليون بوق من المحار سنويا و1000 طن من المحار سنويا. وتمتد مزرعة المحار على مساحة 270 هكتار، بإنتاج قدره 2200 طن/سنة. وبالقرب من موقع بوطلحة، تم إنشاء أربعة مزارع للمحار على مساحة إجمالية قدرها 18 هكتارا، وإنتاج متوقع بنحو 123 طنا. وتتوفر هذه الوحدة الخاصة بتطهير وتعبئة المحار والأسماك في بوطلحة، التي عبأت ما يقرب من 2 مليون درهم، والتي توظف 44 شخصا، على سعة إنتاج تبلغ 320 طن/السنة بين ثلاثة أصناف (بلح البحر، الدنيس، شريط النشب).

وعلى مستوى منطقة الميناء، حضر الوزير عملية تركيب وحدات لزراعة الطحالب لفائدة مقاولين شباب متخصصين في الطحالب. وتستهدف هذه المشاريع، البالغ عددها 25 مشروعا على مساحة إجمالية قدرها 50 هكتارا، إنتاجا يقدر بـ 11 ألف طن من الطحالب الرطبة.

واستفادت هذه المشاريع من دعم مالي ناهز 12.49 مليون درهم سيمكن من إحداث 125 منصب شغل.

على صعيد آخر، أعطى السيد صديقي انطلاقة 31 مشروعا لمقاولين شباب متخصصين في المحار. وتندرج هذه المزارع في إطار برنامج تركيب 75 مزرعة على مساحة 150 هكتار، بدعم مالي قدره 15.26 مليون در هم. وستمكن هذه المشاريع من بلوغ إنتاج مستهدف قدره 1500 طن من المحار وبلح البحر وإحداث 382 منصب شغل.

وقام الوزير والوفد المرافق له بزيارة البنيات التحتية للمركز الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بالداخلة، التي تشمل مختبرا الصيد، ومختبرا لتتبع ومراقبة البيئة البحرية، والمختبر المتخصص في تربية الأحياء المائية.

الوزيرة حيار تبرز بنيويورك دور الحماية الاجتماعية كتحول اجتماعي نوعي

أكدت وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، السيدة عواطف حيار، يوم الثلاثاء بنيويورك، أن تعميم التغطية الاجتماعية هو ورش ملكي لكل المغاربة.

جاء ذلك خلال كلمة للسيدة حيار بمناسبة الدورة 60 للجنة التنمية الاجتماعية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، والتي انعقدت حول موضوع «التعافي الشامل والصمود في مواجهة (كوفيد19-).. القضاء على الفقر والجوع».

وأكدت الوزيرة، بهذه المناسبة، أن المغرب يعمل اليوم على ترسيخ قيم التضامن والتعاون والتآزر، من خلال التزامه القوي اتجاه الفئات الفقيرة والهشة، حيث تم تتويج هذا الالتزام بإطلاق الورش الملكي لتعميم الحماية الاجتماعية الذي يمثل خطوة مهمة على طريق تعميم الحماية لكل المواطنين.

وأبرزت، في هذا السياق، أن المغرب يهدف إلى تعميم التأمين الإجباري عن المرض خلال سنتي 2021 و2022، مشيرة إلى أن 22 مليون مستفيد إضافي سيتمكن من هذا التأمين الذي يغطي تكاليف العلاج والأدوية والاستشفاء.

وأكدت أن الأمر يتعلق أيضا بتعميم التعويضات العائلية خلال سنتي 2023 و2024، وذلك من خلال تمكين الأسر التي لا تستفيد من هذه التعويضات من الاستفادة، حسب الحالة، من تعويضات للحماية من المخاطر المرتبطة بالطفولة أو من تعويضات جزافية، مبرزة أن هذه العملية ترتكز على اعتماد السجل الاجتماعي الموحد كآلية تعتمد الرقمنة لاستهداف الفئات المؤهلة لتلقي المساعدات.

وأضافت الوزيرة أن المغرب يهدف، أيضا، إلى توسيع قاعدة المنخرطين في أنظمة التقاعد سنة 2025، لتشمل الأشخاص الذين يمارسون عملا ولا يستفيدون من أي معاش، من خلال تنزيل نظام المعاشات الخاص بفئات المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء الذين يزاولون نشاطا خاصا، ليشمل كل الفئات المعنية، علاوة على تعميم التعويض عن فقدان الشغل في أفق سنة 2025.

وذكرت السيدة حيار بأن المغرب سارع منذ بدايات الوباء، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، إلى تخفيف آثار جائحة (كوفيد19-) السلبية على ظروف عيش الفقراء والفئات في وضعية هشاشة، مذكرة بأن جلالة الملك أعطى تعليماته السامية من أجل إحداث «صندوق خاص بتدبير جائحة فيروس كورونا» بغلاف مالي يقدر بعشرة ملايير درهم.

وأضافت أن هذا الصندوق خصص، أساسا، للتكفل بالنفقات المتعلقة بتأهيل الآليات والوسائل الصحية، سواء فيما يتعلق

بتوفير البنيات التحتية الملائمة أو المعدات التي يتعين اقتناؤها باستعجال، مبرزة أنه ساهم أيضا في دعم الاقتصاد الوطني من خلال دعم القطاعات الأكثر تأثرا بتداعيات فيروس كورونا والحفاظ على مناصب الشغل والتخفيف من التداعيات الاجتماعية لهذه الجائحة.

وتقوية القدرة الشرائية للمواطنين، وتقوية وتعزيز أنظمة المساعدة الاجتماعية.

وأشارت المسؤولة إلى أن المغرب، من أجل تحقيق نمو شامل ودامج، أولى أهمية بالغة لبرامج محاربة الفقر وكل أشكال الهشاشة، من خلال إطلاق مجموعة من الأوراش المهيكلة.

وأبرزت أن هذا الالتزام يتبين من خلال الرؤية الجديدة للتحول التي يتبناها النموذج التنموي الجديد الذي أطلقه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، وكذا من خلال البرنامج الحكومي 2021-2026، مضيفة أن السياسة الاجتماعية للحكومة تتأسس على تدعيم ركائز الدولة الاجتماعية، وتثمين الرأسمال البشري، وترسيخ حقوق المواطنين.

وأضافت أن هذه السياسة الاجتماعية تحرص على ضمان الحد الأدنى من الدخل القار، يحفظ كرامة الأشخاص المسنين ويوفر التعويضات لفائدة الأسر المعوزة، بالإضافة إلى بلورة سياسة عمومية واضحة دامجة ومتعددة الأبعاد لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة، مع دعم الجمعيات التي تعمل على إدماجهم.

وقصد توسيع نطاق برامج المساعدة الاجتماعية من خلال التحويلات المالية المباشرة، ستعجل الحكومة، وفقا للوزيرة، بتنفيذ السجل الاجتماعي الموحد لضمان توجيه المساعدة الاجتماعية إلى المستفيدين بصورة فعالة وأقل تكلفة، مشيرة إلى أنه سيتم استكمال هذه التدابير الاجتماعية غير المسبوقة باستثمارات كبيرة في قطاعي الصحة والتعليم الاستراتيجيين، بالإضافة إلى اعتماد الإجراءات المتخذة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

كما يتعلق الأمر، تضيف السيدة حيار، باعتماد مبادرات وبرامج القطب الاجتماعي التي تعتمد مقاربة واستراتيجية جديدة، في إطار البرنامج الحكومي، قصد الحد من الفقر والهشاشة عبر تأهيل الرأسمال البشري وتقوية القدرات وتعزيز فرص الإدماج الاجتماعي والاقتصادي واعتماد الرقمنة لتحسين الاستهداف.

وأضافت الوزيرة أن الأمر يتعلق أيضا بتوسيع رقعة المستفيدين من الحماية الاجتماعية وتجويد وتسهيل الولوج للخدمات الاجتماعية للقرب وتطوير برامج التكوين و التمكين الاقتصادي للنساء والمشاريع المدرة للدخل للأشخاص في وضعية اعاقة في جميع جهات المملكة.

دور المرشد السياحي في الإقلاع السياحي محور يوم دراسي بتطوان

تنظم كلية العلوم بتطوان يوم 21 من فبراير الجاري يوما دراسيا يسلط فيه الضوء على دور المرشد السياحي في تحقيق الإقلاع السياحي.

وأكد بلاغ لكلية العلوم بتطوان أن اليوم الدراسي حول موضوع دور المرشد السياحي، المنظم بتنسيق مع جمعية التراث والتنمية والمواطنة وغرفة التجارة الصناعة والخدمات تحت شعار «دور المرشد السياحي الجيد في الإقلاع السياحي المنشود»، يروم التعريف بدور مختلف الفاعلين السياحيين في تنشيط الحركة السياحية ودعم الرأسمال البشري الذي يزخر به القطاع السياحي، والذي يشكل أحدى الدعامات الأساسية للاقتصادي المحلي خاصة والوطني عامة.

وأشار المصدر الى أن مبادرة تنظيم الفعالية تأتي تزامنا مع تخليد اليوم العالمي للمرشد السياحي، وموازاة مع تنظيم محاضرات إشعاعية وورشات علمية، قصد بلورة تكوين نموذجي للمرشدين السياحيين.

وأضاف المصدر أن دور المرشد السياحي مهم للغاية في الحفاظ على خصوصيات السياحة المغربية وتعزيز مكانتها، والتعريف بالتراث الثقافي والحضاري والطبيعي، وكذا بالتقاليد وبالفنون والتراث المادي واللامادي للبلاد عامة ولجهة طنجة تطوان الحسيمة خاصة، إضافة الى أنه يقدم خدمات المرافقة والمساعدة للسياح ويسهل على السائح الاستمتاع بجولاته وتحقيق تطلعاته.

فكرة من أجل الوطن

التنسيق الحضاري في تشييد المدن وفي تطويرها وإخراجها من العتمة إلى النور وتحديثها، هو المنهج المتطور لتحقيق التنمية الجمالية، وللوصول إلى الارتقاء بالعمران لأعلى درجات التناسب والتناسق والتناغم بين الحياة الإنسانية الراقية وبين الهندسة المدنية. وهذا الحقل من علوم الهندسة هو التخصص الأكاديمي للسيد محمد اليعقوبي والي جهة الرباط سلا القنيطرة عامل الرباط. وهو الحافز الأقوى الذي جعله ينتقل من أصغر عمالة وأحدثها، وهي عمالة المضيق -الفنيدق، إلى ولاية ثلاث مدن هي الرباط وسلا والقنيطرة، وهي نقلة نوعية إن صح أن نطلق عليها هذه الصفة . فالتخصص العلمي والدراسي والخبرات المكتسبة، إلى جانب الجدية العالية والتقدير العميق للمسؤولية، هذه المؤهلات هي التي نقلت الوالي من مدينتين صغيرتين في الشمال إلى عاصمة المملكة.

سبق أن كتبت أن السيد الوالي اليعقوبي لم يصل إلى سلا بعد، وقصدت من ذلك إلى أن الإنجازات الكبيرة والمميزة التي حققها في الرباط لم تتحقق حتى اليوم في سلا، وأن هذه المدينة محرومة، ولا أجد كلمة أخرى مناسبة، مما عرفته الرباط من نهضة جمالية(وللجمال نهوض و قعود) في مجالات كثيرة، فليس فيها أي مستوى من التنسيق الحضاري، وكأنها ليست شقيقة الرباط من أب وأم. القادم إلى سلا، سواء من الرباط أو القنيطرة أو من الشرق، لا يشعر بأنه على أبواب مدينة، هي باختصار شديد، صنو الرباط، فلا مساحات خضراء تستقبله، ولا نظافة في الشوارع والطرقات والأزقة داخل المدينة العتيقة وخارجها، ولا لمسات مبهرة من التنسيق الحضاري تملأ العين، وكأنه مقبل على بلدة، وكدت أقول قرية، لا حظ لها من الرعاية والعناية من أية جهة، لدرجة يصح القول معها أن هذه مدينة غارقة في الإهمال حتى الأذقان، إن صح أن للإهمال ذقنا.

اللافت في مدينة سلا أن عربات اليد التي تجرها الحمير تسير في الشوارع إلى جانب الترام والسيارات، و أن الإقامات السكنية التي توسع بناؤها خلال الفترة الأخيرة، تقام في بعضها توسيعات بالصفيح، في الطوابق العليا وفي الفضاءات الأرضية التي تدخل ضمن الملكيات الخاصة لذوي الشقق السفلى، من دون حسيب أو رقيب، بحيث بدأ الصفيح يدخل من النافذة بعد أن شرع، وإلى حد ما، في إخراجه من الباب، فيشيع القبح وينشر الفوضى ويخل بالتوازن المعماري الذي هو أحد أسس التنسيق الحضاري.

هذه بعض من مظاهر البشاعة وانعدام التناسق في مدينة سلا، أردت أن أعرضها على السيد الوالي، والسيد عامل المدينة أيضا ، وعلى الأخ عمر السنتيسي عمدة المدينة ، لعل آليات حركة التنسيق الحضاري تدور في هذه المدينة . والأمر يتطلب ، وفي المرحلة الأولى، أن يشرف السيد الوالي شخصيا على إطلاق حملة الإنعاش الحضاري لمدينة سلا، وأن يولي هذه المسألة العناية المستحقة، لأن استمرار الحالة على ما هي عليه، وخيم العاقبة من نواح كثيرة، بحكم أن الإنسان يتأثر بما يراه من حوله ويعيش في كنفه. ولذلك يقول خبراء التنسيق الحضاري إن له علاقة ببناء الإنسان السوي و بإشاعة قيم الاعتدال والاستقامة والانضباط واحترام القوانين وتعميق الارتباط بالأوطان والنأي بالنفس عن الرذائل وهي ، كما يقول الإخصائيون النفسانيون، أنواع ، الأخلاقية منها ليست سوى نوع واحد.

أريد أن أختم أن المواطن من حقه أن يستمتع بجمال البيئة ، وجمال العمران ، ويعيش بين مظاهر الجمال في مدينته وبلدته وقريته، وهذا لن يتأتى إلا بتعميم التنسيق الحضاري على مستوى الوطن.

عبد القادر الادريسي

المخطط الاستعجالي لدعم القطاع السياحي.. وضعف السياحة الداخلية

ما قبل الجائحة، عرفت السياحة المغربية عموما، والفنادق خاصة، عام 2019، انتعاشة ملحوظة، فالبلاد استقبلت خلالها 12 مليونا و 932 ألف سائح، قضوا 25 مليون ليلة سياحية، قبل أن تسجل تراجعا 80 في المائة خلال 2020، ولم يتعد عدد السياح بالمملكة 2.8 ملايين سائح سنة 2020، وهو ما يمثل انخفاضا بنسبة ناقص 78.5 في المائة، مقارنة مع سنة 2019.

منذ يونيو الماضي بدأ التعافي شيئا فشيئا، واستقبلت المملكة خلال شهرين حوالي مليوني سائح، لكن أعاد إغلاق الحدود الأوضاع إلى نقطة الصفر، حيث أن القطاع السياحي، الذي يعد قطاعا حيويا للاقتصاد المغربي ويوفر مناصب شغل كثيرة، تأثر نشاطه بشدة جراء الأزمة الصحية ولا يزال إلى حدود الساعة بسبب استمرار إغلاق الحدود لمواجهة متحور أوميكرون، مما جعل مهنيو السياحة من خلال الكونفدرالية الوطنية للسياحة تطالب الحكومة بتأجيل سداد القروض المصرفية بالنسبة إلى الشركات السياحية والعمال، مع سداد تلك القروض 12 شهرا بعد فتح الأجواء الجوية والبرية وعودة النشاط السياحي، ويقترح بوقف سداد الضرائب المحلية العائدة لعامي 2020 و2021، خاصة الرسم المهني، مع الالتزام بسدادها ستة أشهر بعد رفع القيود أمام السفر، وذلك خلال فترة 48 شهرا من دون غرامات من أجل الخروج من الأزمة بعد الإغلاق الجزئي للأجواء المغربية، ولمواجهة تداعيات جائحة فيروس أميكرون المستجد الذي تضرر به القطاع السياحي خاصة منه: وكالات الأسفار، النقل السياحي، الفنادق، المنتجعات، والإقامة السياحية، المرشدين السياحيين، المطاعم المصنفة...، وفي هذا السياق تأتي المبادرة الحكومية القاضي بإطلاق مخططاً استعجالياً لدعم القطاع السياحي بقيمة 2 مليار درهم. من خلال سلسلة من الإجراءات هدفها:

– ضمان استدامة المقاولات.
– الحفاظ على مناصب الشغل.
– الاسترجاع التدريجي لعافية القطاع.

وخمسة تدابير رئيسية:

1. تمديد صرف 2000 درهم كتعويض جزافي خلال الربع الأول من سنة 2022 لفائدة مستخدمي القطاع السياحي. والنقل السياحي والمطاعم المصنفة

2. تأجيل أداء اشتراكات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لـ 6 أشهر لفائدة المستخدمين.

3. تأجيل آجال استحقاق القروض البنكية لمدة قد تصل إلى سنة لفائدة أصحاب الفنادق وشركات النقل السياحي.

4. إعفاء أصحاب الفنادق من الضريبة المهنية المستحقة خلال 2020 و 2021 ، وستقوم الدولة بدفعها.

5. منح دعم من الدولة لفائدة القطاع الفندقي بمبلغ 1 مليار درهم.

فهذه الإجراءات جاءت كثمرة للقاءات عديدة جمعت الوزيرة الوصية على القطاع فاطمة الزهراء عمور والكونفدرالية الوطنية للسياحة، فضلا عن المشاورات الثنائية بين وزارة المالية والمجموعة المهنية لبنوك المغرب. وهذا ما اعتبروه مهني القطاع بالاجابية.

بالمقابل حتى السياحة الداخلية كذلك جزء من الحل، لكن ليس بأسعار خيالية التي تغضب المغاربة في عز كورونا، ومن أهم هذه القطاعات تأثرا، القطاع السياحي، والذي يتوقع الخبراء أنه يحتاج لوقت ليعاود نشاطه بالطريقة المعتادة لكون الكثيرين لا يثقون بالسفر والسياحة ويحتاجون لبعض الوقت ليتأكدوا من سلامة هذه التجربة. معظم مطارات العالم مغلقة، والعديد منها تسير رحلات محدودة، لذا من أهم الحلول لهذه المرحلة هي تشجيع السياحة الداخلية، ونحن في المغرب لدينا الكثير من المقومات والوجهات الداخلية التي تتطلب تشجيع المواطنين والمقيمين لزيارتها، وبذلك ننشط هذا القطاع ونعيد له بريقه ليكون مستعدا لاستقبال السياح المغاربة، والجيد في الأمر أن في بلادنا الكثير من المرافق والغرف الفندقية التي توفر التباعد الاجتماعي، بل يوجد لدينا غرفٌ فندقية مستقلة يمكن استغلالها وتشجيع السياحة العائلية.

عبد المالك بوغابة
رئيس المنتدى المتوسطي للسياحة بجهة طنجة تطوان

وأن يتم التنسيق لزيارة هذه الأماكن لضمان الإجراءات الصحية التي تتطلبها المرحلة،

تشجيع السياحة الداخلية يتطلب إيجاد باقات سياحة داخلية تتناسب مع مستوى الدخل العام، وأن تتوفر بدرجات متفاوتة تتناسب مع جميع فئات المجتمع، وأن يتم تخفيض الأسعار لتشجيع الحركة في هذا القطاع الهام من اقتصاد الدولة من خلال "سياسة سياحية" تروم تجويد العرض الداخلي وجعله متاح في وجه المغاربة ويراعي قدرتهم الشرائية.

ومن الجيد أيضا تنوع الوجهات السياحية داخل ترابنا، والتي أجزم أن الكثيرين ممن يقطنون على أرضنا لم يتسن لهم زيارة الكثير من هذه الوجهات لعدم توفر الفرصة أو المال اللازم لخوض هذه التجربة، ولهذا من الأفضل تقديم حلول تشجيعية تساهم في دفع الكثيرين لخوض تجاربنا الفريدة، خصوصا أن لدينا في المغرب جميع التجارب العالمية، من أماكن ترفيه مغطاة وأخرى مفتوحة، منها الطبيعية ومنها ما هو مصطنع، منها للمغامرات وأخرى للاسترخاء، وهذا يشجع جميع الأذواق على ارتياد هذه الوجهات ونشجع قطاعنا وسياحتنا.

ولكي يتم تشجيع الناس على السياحة الداخلية المنظمة يجب توفير النقل السياحي والجوي الداخلي من إلى عبر الخطوط الملكية المغربية "RAM"، كما هو الحال في دول العالم بإتاحة الفرصة أمام الناس لشراء تذاكر للوجهات السياحية أو قسائم تسوق للمطاعم والوجهات الترفيهية بأسعار مخفضة ومشجعة وتمكنهم من استخدامها خلال وقت معين وبذلك تشجعهم على شرائها مما يحرك حجم السيولة النقدية لوجهاتنا السياحية، ومثل هذه التجارب ستكون نافعة جداً لقطاعنا السياحي الذي لديه جميع المقومات لإصدار وبيع مثل هذا الأمر، وهذا سوف يتباه القطاعات المعنية بالسياحي لضمان سلامة صحة الزوار والنزلاء، وهذا سيشجع كثيراً على عودة الثقة في السياحة، ومع انتشار هذه التجربة الداخلية يتاح للعالم أن يشاهدها في دولتنا في هذه الأوقات فتكون وجهاتنا الداخلية على قائمة الحجوزات المنتظرة للسياح العالميين، ونكسب معركة الثقة المفقودة بين السائح والسياحة. وستكون مثل هذه الخطوات مشجعة جداً للسياح الذين ينتظرون انتهاء هذه الجائحة.

إن مؤسساتنا الحكومية المتخصصة بتنشيط السياحة لديها الكثير من الفرص والبرامج للنهوض بالقطاع على سبيل المثال "نتلقاو فبلادي" "فيزيت مروكو" الذي أبهر العالم، وسيبقى مبهراً بما يميزه من تنوع وجمالية وخدمة متميزة لا تجدها في أي مكان في العالم، ولهذا من الواجب أن نستغل حالة الركود العالمي لنخطط بأن نكون أولى الوجهات العالمية التي تفتح أبوابها للعالم، وتضمن لهم تجربة استثنائية وآمنة تعالج الخوف الذي يقف عائقاً بين السائح والسياحة في هذه الأوقات العصيبة.

أنا على ثقة بأن دولتنا تمتلك تجارب فريدة، ويجب علينا استغلال تنافسيتنا العالمية التي أكسبتنا فرصاً كثيرة خلال السنوات الماضية لنكون رواداً حتى في الأفكار المشجعة للسياحة مستقبلا، فنحن بلد الإبهار والازدهار.

الأمين العام الأممي للجنة حقوق الشعب الفلسطيني:

الوعد الدولي بقيام دولة فلسطين لم يتحقق

العلم: وكالات

عقدت «لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف»، اجتماعها الأول للسنة الحالية 2022 في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، وذلك لإقرار نشاطاتها للعام الحالي وانتخاب أعضاء مكتب اللجنة لسنة جديدة. وترأس اللجنة دولة السنغال منذ إنشائها عام 1975 عندما اعتمدت الجمعية العامة القرار 3376 بتاريخ 10 نونبر 1975. وقد أعادت اللجنة، انتخاب السفير السنغالي، شيخ نيانج، ومكتبه للسنة الحالية بالإجماع.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أول المتحدثين في الجلسة التي عقدت الساعة الثالثة بعد ظهر الإثنين. ثم ألقت السفيرة الفلسطينية، نائبة الممثل الدائم، فداء عبد الهادي كلمة فلسطين. ثم ألقى كل من ممثلي مصر والأردن وتونس ولبنان والهند وإندونيسيا وبنغلاديش وفنزويلا بيانات تضامن مع الشعب الفلسطيني ودعم لجهود اللجنة المعنية بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة في كلمته إن الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، ما زال يشكل تحديا كبيرا للسلم والأمن الدوليين، وأضاف أن" الوعد الدولي باستقلال الدولة الفلسطينية لم يتحقق، ناهيك عن تدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة حيث يعاني الفلسطينيون من مستويات عالية من العنف وانعدام الأمن وتجريدهم من ممتلكاتهم" كما جاء في كلمته الأمين العام.

ودعا الأمين العام المجتمع الدولي إلى تكثيف الجهود الجماعية لحل الصراع وإنهاء الاحتلال بما يتماشى مع قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والاتفاقيات الثنائية. وقال: "يظل الهدف وجود دولتين، إسرائيل ودولة فلسطينية مستقلة وديمقراطية مجاورة قادرة على الحياة وذات سيادة، تعيشان جنبًا إلى جنب في سلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها، على أساس خطوط ما قبل 4 يونيو من عام 1967، وتكون القدس عاصمة مشتركة لكلتا الدولتين." وأكد الأمين العام أنه لا يوجد حل ثان أو خطة بديلة.

وحذر غوتيريش من المقاربات الأحادية لحل القضية الفلسطينية مؤكدا أنها ستؤدي إلى بقاء القضايا الأساسية التي تديم استمرار الصراع دون حلول أو معالجة مستدامة. وشدد على ضرورة وقف الخطوات أحادية الجانب مثل توسيع المستوطنات والإجراءات غير القانونية التي تزيد من حدة الصراع. ثم ناشد الجميع برفض "التحريض على العنف الذي لن يقود إلى شيء". وعبر غوتيرش عن قلقه من "استمرار أعمال العنف في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك عنف المستوطنين والعمليات العسكرية التي أدت إلى سقوط العديد من القتلى.

ودعا الأمين العام الطرفين إلى "وقف الأعمال العدائية ودعم التنمية الاقتصادية في غزة لضمان الهدوء وتقوية المؤسسات الفلسطينية واستعادة الأمل وتجنب تصعيد العنف المميت." وأشار إلى استمرار النشاط الاستيطاني غير القانوني وعمليات الهدم والإخلاء وطرد الفلسطينيين من بيوتهم بما في ذلك في القدس الشرقية، "مما يقوض القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان، ويغذي اليأس والعداء ويقلل من احتمالات التوصل إلى حل تفاوضي." ودعا جميع الأطراف إلى الحفاظ على الوضع القائم في الأماكن المقدسة في البلدة القديمة في القدس.

وقال إنه يشعر بالقلق إزاء الوضع المالي المتردي الذي تواجهه السلطة الفلسطينية، والذي يقوض استقرارها المؤسساتي وقدرتها على تقديم الخدمات لشعبها.

من جهتها، قالت السفيرة الفلسطينية فداء عبد الهادي إن عام 2022 يبدأ كما انتهى العام الذي سبقه دون أن يكون هناك بارقة أمل في إنهاء الاحتلال والوصول إلى حل عادل لمعاناة الشعب الفلسطيني. بل إن معاناة الفلسطينيين وحالة اليأس والممارسات العنصرية من قبل قوات الاحتلال ما زالت مستمرة ومتصاعدة على أيدي قوة الاحتلال وأجهزتها الأمنية والمستوطنين والميليشيات المتطرفة.

وقالت إن معاناة الشعب الفلسطيني في السنة الماضية شهدت مزيدا من القتل بما في ذلك 86 طفلا كما أن معاناة اللاجئين تضاعفت حيث يمنعون من ممارسة حق العودة إلى ديارهم. "لقد توصلت المنظمات الإنسانية الدولية بما فيها منظمة العفو الدولية ومنظمة هيومان رايتس ووتش ومنظمات حقوقية رئيسية إسرائيلية إلى ما توصلت إليه المنظمات الحقوقية الفلسطينية منذ زمن وهي أن إسرائيل تمارس نظام "فصل عنصري" على الشعب الفلسطيني . إن اتهام منظمة العفو الدولية بأنها معادية للسامية واتهام ست منظمات غير حكومية فلسطينية بالإرهاب أمر خطير ومعيب وعدواني".

وأكدت عبد الهادي أن إسرائيل ارتكبت جرائم حرب ضد المدنيين الفلسطينيين في عدوانها في شهر مايو الماضي على القدس والشيخ جراح وقطاع غزة المحاصر مستهدفة المدنيين، من أطفال وشيوخ ونساء وكبار في السن ولاجئين وأسرى.

وقالت السفيرة الفلسطينية: "لنبدأ عاما جديدا بعمل جماعي والضغط لتحقيق سلام عادل. فلسطين تلتمس منكم العمل من أجل العدالة والسلام. فبدون عمل ومساءلة تصبح الحياة بالنسبة للفلسطينيين صعبة وفرص السلام أصعب. المطلوب عمل جماعي مسؤول لإنهاء العنف والقهر الذي تمارسه إسرائيل القوة التي تعطل السلام. فرئيس الوزراء الجديد يرفض علنا حق تقرير المصير وإقامة دولة فلسطينية ويرفض العودة لمفاوضات السلام".

وقالت إن نهج التعامل مع إسرائيل بقفازات من حرير وهي تنتهك القانون الدولي دون مساءلة يجب أن يتغير لإجبارها على الانصياع للقانون الدولي.

ودعت المجتمع الدولي لدعم الشعب الفلسطيني في بحثه عن حل عادل حسب القرارات الدولية ومبادرة السلام العربية على أساس حل الدولتين وحق العودة للاجئين الفلسطينيين حسب القرار 194.

الجنرال الجزائري خالد نزار أمام القضاء السويسري بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية

مثُل الجنرال الجزائري المتقاعد، خالد نزار، أمام النيابة العامة للاتحاد في سويسرا (الأسبوع الماضي) في الفترة بين الثاني والرابع فبراير الجاري، في إطار تهم مصنفة أنها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، تلاحقه منذ أكتوبر من 2011، وتتعلق بالفترة الممتدة ما بين أعوام 1992 و1994.

هذا ما أكده بيان لمحامي خالد نزار، نشرته وسائل إعلامية خاصة، وحسب ماورد في البيان، فإن خالد نزار طعن وبشدة في الاتهامات التي وجهت اليه وطلب بمواجهة المدعي الوحيد الذي لم يحضر قط الجلسات. وأوضح البيان أن خالد نزار استدعي للاستماع فقط، وأن الأمر يعود للمدعي العام للاتحاد في نهاية التحقيق لاتخاذ أي قرار حكم.

السيسي يعين أول قبطي رئيسا للمحكمة الدستورية بمصر

العلم: وكالات

أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الثلاثاء، قرارا جمهوريا بتعيين المستشار بولس فهمي رئيسا للمحكمة الدستورية العليا، اعتبارا من الخميس. ومن المقرر أن يؤدي المستشار بولس فهمي، الذي سيصبح أول قبطي يتولى هذا المنصب، اليمين الدستورية أمام الرئيس السيسي خلال ساعات، حسبما أفادت صحيفة «الشروق» المصرية.

وجاء في نص القرار الجمهوري رقم 51 لسنة 2022: «تعيين المستشار بولس فهمي رئيسا للمحكمة الدستورية العليا بدرجة وزير، وذلك اعتبارا من 9 فبراير «. يصبح بولس بذلك أول قبطي يقود أعلى هيئة قضائية مصرية. ويأتي هذ التغيير المفاجئ بسبب تعرض الرئيس الحالي للمحكمة المستشار سعيد مرعي عمرو، لأزمة صحية منعته من مباشرة مهامه الوظيفة.

وأصدر السيسي قرارا جمهوريا يحمل الرقم 50 لسنة 2022 بإحالة عمرو إلى المعاش، مع إضافة باقي الفترة الزمنية المتبقية له حتى سن السبعين كمدة خدمة استثنائية. تولى مرعي مهام رئاسة المحكمة الدستورية العليا في يوليوز عام 2019، ويبلغ حاليا 67 عاما، وكان من المقرر أن يحال للتقاعد في غشت 2024.

وأصدر السيسي القرارين بعدما انعقدت الجمعية العمومية للمحكمة أمس الاثنين، حيث استعرضت الموقف، واتخذت الإجراءات الخاصة بتعيين الرئيس الجديد للمحكمة المستشار بولس فهمي، بحسب الصحيفة المصرية. وفهمي هو رابع أقدم قضاة المحكمة الدستورية العليا حاليا، ومن مواليد أول يناير عام 1967، ويبلغ من العمر 65 عاما.

العلم
الايداع القانوني: 3 - 1946
التحرير : 10، زنقة المرج حسان الرباط
المراسلات : ص. ب : 141 الرباط
الهاتف : 42 26 29 0537 - 52 23 29 0537
الفاكس : 0537294832
الإعلانات الرباط :
10، زنقة المرج حسان الرباط
الهاتف : 0667357373 - الفاكس : 0537294832

11 شارع علال بن عبد الله، الرباط
الهاتف: 0667357373
الهاتف: 12 78 72 37 05

6 شارع محمد الخامس
الإشهار:
الهاتف : 23 33 20 0522
الهاتف: 73 73 35 67 06

21 زنقة طارق بن زياد شقة 10 جليز
الهاتف : 10 75 43 0524
الهاتف: 73 73 35 67 06

80 شارع الحرية رقم 14
الهاتف: 151385 62 06

شارع الحسن الثاني عمارة البونعماني
الهاتف : 47 14 84 0528
الهاتف: 73 73 35 67 06

الاشتراكات:
يـرجى الاتـصال بقسم التوزيع بالجريدة
www.alalam.ma
الطبع
مطابع لوماتان من
هذا العدد 21043
المغرب MAROC
www.ojd.ma

المملكة المغربية
وزاة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
إعلان
ملف التنفيذ: 2017/248
يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
انـه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
بتاريخ: 2022/03/01 على الساعة الواحدة بعد الزوال
لفائدة: البنك المغربي للتجارة الخارجية.
الكائن: بالدار البيضاء
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ عزالدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء
ضد: فخر الدين مصطفى- عبد المالك ابرون..
وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية بالبيضاء المعاريف.
تحت رقم: 01/75469 المعروف باسم: - عبد الهادي 3 - مساحته: 253 م.
والكائن: حي المستشفيات شارع 2 مارس متجر بالطابق الأرضي وسدة الدار البيضاء.
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 2.960.000.00 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التّنفيذ لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.
136390/1

المملكة المغربية
وزاة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
إعلان
ملف التنفيذ: 2017/250
يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
انـه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
بتاريخ: 2022/03/01 على الساعة الواحدة بعد الزوال
لفائدة: البنك المغربي للتجارة الخارجية.
الكائن: بالدار البيضاء
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ عزالدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء
ضد: فخر الدين مصطفى- عبد المالك ابرون..
وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية بالبيضاء المعاريف.
تحت رقم: 01/79413 المعروف باسم: - عزالدين 1 - مساحته: 357 م.
والكائن: زنقة اليازدي محمد وشارع 2 مارس حي المستشفيات الدار البيضاء.
- عبارة عن متجر بالسفلي وسدة بالانتيرصول -
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 3.600.000.00 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التّنفيذ لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.
136390/2

المملكة المغربية
وزاة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
إعلان
ملف التنفيذ: 2021/1501
يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
انـه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
بتاريخ: 2022/03/08 على الساعة الواحدة بعد الزوال
لفائدة: الشركة العامة المغربية للأبناك.
الكائن: بالدار البيضاء
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ عزالدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء
ضد: أحمد عثمان التراب.
وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية بالمعاريف.
تحت رقم: 01/41296 المعروف باسم: « فلا اندري 18 »
والكائن: حي النخيل زاوية زنقة ودان وزنقة الرازي الطابق 5 المعاريف البيضاء
مساحته: 99 م - عبارة عن شقة -
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 831.600.00 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التّنفيذ لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.
136390/3

المملكة المغربية
وزاة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
إعلان
ملف التنفيذ: 2021/769
يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
انـه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
بتاريخ: 2022/03/08 على الساعة الواحدة بعد الزوال
لفائدة: الشركة العامة المغربية للأبناك.
الكائن: بالدار البيضاء
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ عزالدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء
ضد: آلشركة المدنية العقارية البيت الأبيض في شخص م ق.
وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية انفا.
تحت رقم: 18185/د المعروف باسم: - بيدو
والكائن: الزنقة 3 Res des Bananies حي انفا الدار البيضاء.
-عبارة عن فيلا - مساحتها: 20 ار 39 سنتيار.
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 28.330.000.00 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التّنفيذ لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.
136390/5

المملكة المغربية
وزاة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
إعلان
ملف التنفيذ: 2019/81
يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
انـه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
بتاريخ: 2022/03/08 على الساعة الواحدة بعد الزوال
لفائدة: التجاري وفا بنك.
الكائن: بالدار البيضاء
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ عزالدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء
ضد: الكبير الفنيدي.
وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية ببرشيد..
تحت رقم: 53/9607 المعروف باسم: « القصبة 10/102 »
والكائن: القصبة الشقة 1022 جماعة السوالم الطابق الثاني
دوار آلبراهمة - دار بوعزة - عبارة عن شقة -
- مساحتها: 1 ار 17 سنتيار.
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 981.000.00 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التّنفيذ لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.
136390/6

المملكة المغربية
وزاة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
إعلان
ملف التنفيذ: 2020/1076
يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
انـه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
بتاريخ: 2022/03/08 على الساعة الواحدة بعد الزوال
لفائدة: البنك المغربي للتجارة الخارجية.
الكائن: بالدار البيضاء
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ عزالدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء
ضد: الْعلواء فتيحة.
وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية ببرشيد..
تحت رقم: 53/34952 المعروف باسم: - رزق 1 -
والكائن: بقعة 67 بن مسعود شقة بالطابق الأرضي برشيد
مساحتها: 72 م . عبارة عن شقة.
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 260.000.00 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التّنفيذ لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.
136390/7

المملكة المغربية
مديرية الشؤون الإدارية
والمالية للـبـلا ط الملكي
الحرس الملكي
إعلان عن طلب عروض مفتوحة
على عرض أثمان رقم 05/ح م/م ت/م د ت.
جلسة غيرعمومية
يتلقى السيد الجنرال دوبريـلـاد قائد الحرس الملكي إلى غاية الفاتح من مارس 2022 قبل الزوال، عروض أثمان تتعلق بطلب العروض رقم 05/ح م/م ت/م د ت/2022 المتعلق بالتزويد بمعدات وادوات الهندسة العسكرية ذات جودة عالية، لفائدة الحرس الملكي :
يسحب ملف طلب العروض وتقديرالكلفة الاولية من مديرية التموين بالحرس الملكي بالرباط (مكتب الدراسات والتجهيز) الهاتف رقم 08 69 09 37 05 الفاكس رقم 18 57 85 37 76 05.
يمكـن إرسال ملف طلـب العـروض إلـى المـتنافسيـن بطلب منهم طبقـا لـلشروط الواردة في المـادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 من جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
مبلغ الضمانات المؤقتة يجب أن تتماشى وفقا للمادة 08 (VIII) من دفتر التحملات .
يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد رقم 27، 29 و31 من المرسوم السالف الذكر.
و يمكن للمتنافسين
إما إيداع الأظرفة مقابل وصل بكتابة قائد الحرس الملكي بالرباط كآخر أجل في التاريخ المذكور أعلاه؛
إما إرسالها بواسطة البريد المضمون بإفادة الإستلام إلى العنوان المذكور وذلـك كآخر أجل في التاريخ المذكور أعلاه.
يتم الإطلاع على النماذج بمديرية التموين للحرس الملكي بالرباط.
إن الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 25 من المرسوم رقم 2.12.349 المذكور.
يجب أن تكون كل الوثائق أصلية أو نسخا مصادق عليها.
136318

المملكة المغربية
وزارة العدل
المحكمة التجارية بمراكش
بيع أصل تجاري
ملف عدد: 2022/11
بمقتضى عقد رسمـي مـؤرخ فـي 5 مـاي 2021 ومسجل بمراكش سجل الإيداع 39389/2021 وأمر باستخلاص عدد 2021/342، باع السيد عبد الرزاق لكويس بن العربي الحامل لبطاقة التعريف الوطنية عدد E75199 الساكن بدرب الساقية رقم 463 سيع مراكش.
الأصل التجاري المستغل بالدكان الكائن إقامة الربيع 2 شارع الكولف رقم 8 سوق الربيع سيبع مراكش.
لفائدة: السيد ايت عبد المالك حسن الحامل للبطاقة الوطنية رقم E463565 الساكن بتعاونية النخيل رقم 10 سيبع مراكش.
هذا الأصل التجاري الذي لم يكن مسجل بالسجل التجاري بيع بجميع عناصره المادية والمعنوية بمبلغ 300.000 درهم.
فعلى دائـنـي البائع المذكور أعـلاه أن يتقدموا بتعرضاتهم إلى قسم السجل التجاري بالمحكمة التجارية بمراكش داخل أجل يبتدئ من تاريخ نشر الإعلان الأول وينتهي في اليوم الخامس عشر من نشر الإعلان الثاني.
الإعلان الثاني
135603

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بالدار البيضاء
المحكمة التجارية
بالدار البيضاء
اعلان
ملف التنفيذ: 1944 / 2020
يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
أنـه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
بتاريخ: 08 / 03 / 2022 على الساعة الواحدة بعد الزوال
لفائدة: البنك المغربي للتجارة الخارجية.
الكائن: بالبيضاء
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الاستاذ عز الدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء
ضد السيد: هشام عسيلة
وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية بسطات.
تحت رقم : 41881 / 15 . المعروف باسم : «النهضة 65 / 11» مساحته: 62 م.
والكائن : اقامة النهضة عمارة 65 الطابق 2 الشقة 8 سطات.
- عبارة شقة للسكن -
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 210.000.00 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التّنفيذ لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.
136390/8

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بالدار البيضاء
المحكمة التجارية
بالدار البيضاء
اعلان
ملف التنفيذ: 1429 / 2018
يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
أنـه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
بتاريخ: 08 / 03 / 2022 على الساعة الواحدة بعد الزوال
لفائدة: البنك المغربي للتجارة الخارجية.
الكائن: بالدار البيضاء
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الاستاذ عز الدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء
ضد السيد: سعيد لكحايلي
وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية عين السبع.
تحت رقم : 8499 / 2 د . المعروف باسم : «امباركة»
مساحته: 65 م.
والكائن : حي الكدية 7 زنقة 6 الرقم 46 الحي المحمدي الدار البيضاء.
- عبارة عن دار للسكن -
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 570.000,00 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التّنفيذ لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.
136390/10

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف التجارية
بالدار البيضاء
المحكمة التجارية
بالدار البيضاء
اعلان
ملف التنفيذ: 1099 / 2017
يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
أنـه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
بتاريخ: 08 / 03 / 2022 على الساعة الواحدة بعد الزوال
لفائدة: البنك الشعبي
الكائن: بالبيضاء
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الاستاذ عز الدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء
ضد السيدة: امال بنمنصور
وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية المعاريف.
تحت رقم : 6822 / 34 . المعروف باسم : «فيلا العراقي» مساحته: 610 م.
والكائن : فيلا العراقي - 7 . امباص لاريسيل حي بولو الدار البيضاء
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 9.070.000.00 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التّنفيذ لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.
136390/11

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بالدار البيضاء
المحكمة التجارية
بالدار البيضاء
اعلان
ملف التنفيذ: 2116 / 2017
يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
أنـه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
بتاريخ: 08 / 03 / 2022 على الساعة الواحدة بعد الزوال
لفائدة: البنك المغربي للتجارة الخارجية.
الكائن: بالدار البيضاء
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الاستاذ عز الدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء
ضد السيد: مصطفى ايت كروم
وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية بالمحمدية.
تحت رقم : 28087 / 26 . المعروف باسم : «رقية 1»
والكائن : اقامة الرضى عمارة 42 الطابق الأرضي العالية المحمدية.
- مساحته: 61 م - عبارة عن شقة -
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 294.896.88 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التّنفيذ لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.
136390/12

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بالدار البيضاء
المحكمة التجارية
بالدار البيضاء
اعلان
ملف التنفيذ: 2192 / 2019
يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
أنـه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
بتاريخ: 08 / 03 / 2022 على الساعة الواحدة بعد الزوال
لفائدة: البنك المغربي للتجارة الخارجية.
الكائن: بالدار البيضاء
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الاستاذ عز الدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء
ضد السيد: حاجب هريمش محمد
وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية سيدي عثمان.
تحت رقم : 198544 / 12 . المعروف باسم : «امل 5» .
والكائن : حي الأمل 1 رقم 10 الطابق الثاني شقة ٥ تيط مليل الدار البيضاء.
عبارة عن شقة مساحتها: 84م.
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 378.000,00 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التّنفيذ لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.
136390/13

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف باكادير
المحكمة الابتدائية بتيزنيت
ملف التنفيذ عدد: 668 / 2014
إعلان عن بيع بالمزاد العلني
لفائدة: البنك الشعبي للوسط الجنوبي
ضد السيد: إبراهيم الحريمس
ليكن في علم العموم أنه في يوم 23 / 02 / 2022 على الساعة 10 صباحا بقاعة البيوعات بالمحكمة الابتدائية بتيزنيت.
سيقع بيع بالمزاد العلني لما يلي: العقار - ادوز 85 - موضوع الرسم العقاري عدد 12228 / 31 الكائن بمدينة تيزنيت.
على مساحة 88 ستيار، وهو عبارة عن بناية سكنية منتهية الأشغال تتكون من طابق سفلي سكني ومرآب وطابقين علويين.
وحدد الثمن الافتتاحي في مبلغ (396.000,00 درهم).
ويؤدى الثمن الراسي به المزاد مع زيادة نسبة 03 ٪ لفائدة الخزينة العامة إضافة إلى واجبات التسجيل والتمبر.
ويتحمل من رسا عليه المزاد الضرائب والتحملات المفروضة كيفما كان نوعها ويجب عليه أن يؤديها عند رسو المزاد، ويمكن له الرجوع بها على المدين الحقيقي بها، ولا يتسلم النسخة التنفيذية لمحضر رسو المزاد إلا بعد الإدلاء بشهادة من محصل الضرائب تثبت أداء الضرائب المستحقة.
وللإطلاع على دفتر التحملات أو تقديم العروض، يمكن الاتصال بمصلحة كتابة الضبط بهذه المحكمة.
136406

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بمراكش
المحكمة التجارية باكادير
ملف التبليغ:
1772 / 8401 / 2021
إعلان بصدور حكم قضائي
الفصل 441 من ق م م
إن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجاري باكادير
بناءا على الطلب الذي تقدم به الأستاذ محمد لكلوس العلوي نيابة عن القرض الفلاحي للمغرب الرامي الى تبليغ وإشهار وتعليق حكم عدد 1466 الصادر في 24 / 06 / 2021 في الملف تجاري عدد 1169 / 8210 / 2021.
من جهة
وبين: طالبلي مصطفى الكائن شارع الحمراء رقم 48 ايراك بوركان اكادير.
من جهة أخرى
وبناءا على الأمر القضائي عدد 2983 / 8103 / 2021 الصادر بتاريخ 03 / 12 / 2021 القاضي بإجراء إجراءات القيم في حق المدعى عليه: طالبلي مصطفى وتطبيقا لمقتضيات الفصل 441 من ق م م يعلن لكل ذي مصلحة أن المحكمة التجارية باكادير أصدرت بتاريخ 24 / 06 / 2021 الحكم الآتي
باسم جلالة الملك وطبقا للقانون
حكمت المحكمة علنيا ابتدائيا وحضوريا في حق المدعي وغيابيا في حق المدعى عليه:
في الشكل: قبول الدعوى
في الموضوع: الحكم على المدعى عليه بأدائه لفائدة المدعي مبلغ الدين المحدد في 167172.37 درهم (مائة وسبعة وستون ألفا ومائة واثنان وسبعون درهما وسبعة وثلاثون سنتيما) مع الفوائد القانونية من تاريخ 19 / 03 / 2021 الى يوم الأداء وتحديد مدة الإكراه البدني في الأدنى وتحميل المدعى عليه الصائر ورفض باقي الطلبات.
وأن هذا الحكم قد بلغ الى السيد عبد الصمد شرحبيلي المنصب قيما بهذه المحكمة على طالبلي مصطفى بتاريخ : 28 / 12 / 2021.
وعليه فإن أجل الطعن يسري بعد مرور الأجل القانوني ابتداء من تاريخ تعليق هذا الإعلان باللوحة الخاصة بالإعلانات بهذه المحكمة وإشهاره بإحدى الجرائد الوطنية طبقا لمقتضيات الفصل 441 من ق م م.
136412

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بالدار البيضاء
المحكمة التجارية
بالرباط
مصلحة كتابة الضبط
قسم التنفيذ
شعبة البيوعات
ملف التنفيذ
رقم: 667 - 8520 - 2021
اعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني
يعلن السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالرباط.
أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني يوم: 22 - 02 - 2022 على الساعة الواحدة بعد الزوال بقاعة البيوعات المملوكة لشركة SGTS الكائنة: بالرباط.
لفائدة: سنديك التصفية القضائية السيد محمد عز الدين برادة
والذي حدد لهم ثمن انطلاق البيع بالمزاد العلني في مبلغ:
الستروين المسجلة بالمغرب تحت عـدد ب - أ - 10871 بمبلغ 650.00 درهم
طويوطا رقم 1 - أ - 97163 بمبلغ 32.500,00 درهم
رافعة من نوع POCLAIN في مبلغ 78.000.00 درهم
ليكون المجموع هو 11.150.00 درهم بالنسبة لجميع المنقولات.
زائـد 10 ٪ لفائدة الخزينة ولا تقبل إلا الشيكات المصادق عليها ومن أراد الزيادة في المعلومات أو الإيضاح يمكنه الاتصال بقسم التنفيذات القضائية لدى المحكمة التجارية بالرباط قصد الاطلاع على تقرير الخبرة المجرود فيها المنقولات المذكورة.
136388

خديجة كاسم
مفوضة قضائية
ابتدائية البيضاء
ملف: تبليغ وتنفيذ
عدد: 4948 / 2021
لفائدة: عائشة البرودي
ضد: مدارس الحضور
إعلان عن بيع منقول بالمزاد العلني
تعلن المفوضة القضائية خديجة كاسم أن بيعا قضائيا سيقع بتاريخ 15 / 02 / 2022 بمجموع مدارس الحضور الخاصة الكائنة بالخزامى ليساسفة الدار البيضاء ابتداء من الساعة العاشرة صباحا 10:00 لبيع المنقولات التالية:
-1 شاشة حاسوب مسطحة من نوع YOOZ
2 - 7 كراسي
3 - خزانة حديد طويلة
4 - مكتب خشبي كبير الحجم
5 - طابعة من نوع RICOH كبيرة الحجم
6 - طابعة من نوع CANON صغيرة الحجم
7 - كرسي متحرك
8 - ثلاث مكاتب خشبية
9 - 2 خزانات حديدية
10 - 3 كراسي ملتصقة ببعضها البعض
11 - 3 كراسي ملتصقة ببعضها البعض
12 - جهاز من نوع SONY خاص بالكامرات
13 - خزانة سوداء اللون
14 - شاشة حاسوب من نوع DELL ووحدة مركزية من نوع HP
وعلى من رسا عليه المزاد أداء ثمنه ناجزا أو بواسطة شيك مضمون مع زيادة 10 ٪ لفائدة الخزينة العامة.
136396

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم سيدي قاسم
الكتابة العامة
إعلان للعموم
تبعا للقرار العاملي عدد 20 بتاريخ 2022/02/01 سيتم فتح بحث عمومي يوم 24 فبراير 2022 متعلق بمشروع انشاء محطة توزيع الوقود و مرفقاتها بالجماعة الترابية أولاد نوال تقدم به السيد « نور الدين الناصير» .
لهدا الغرض سوف يكون في متناول السكان المجاورين للمشروع سجل خاص بتلقي الملاحظات و الاقتراحات بالجماعة الترابية أولاد نوال لمدة 20 يوما ابتداء من تاريخ افتتاح البحث العمومي المذكور أعلاه.
136450/1

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة القنيطرة
الكتابة العامة
إعلان للعموم
تبعا للقرار العاملي عدد 32 بتاريخ 2022/02/08 سيتم فتح بحث عمومي يوم 25 فبراير 2022 متعلق بمشروع انشاء محطة توزيع الوقود و مرفقاتها بالجماعة الترابية المناصرة تقدم به الشركة « ADYS SARL» .
لهدا الغرض سوف يكون في متناول السكان المجاورين للمشروع سجل خاص بتلقي الملاحظات و الاقتراحات بالجماعة الترابية المناصرة لمدة 20 يوما ابتداء من تاريخ افتتاح البحث العمومي المذكور أعلاه.
136450/2

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بالدار البيضاء
المحكمة التجارية
بالدار البيضاء
اعلان
ملف التنفيذ: 1690 / 2017
يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
بتاريخ: 08 / 03 / 2022 على الساعة الواحدة بعد الزوال
لفائدة: البنك المغربي للتجارة الخارجية.
الكائن: بالدار البيضاء
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الاستاذ عز الدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء
ضد السيدة: أمينة بنونة
وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية المعاريف.
تحت رقم : 3768 / 71 المعروف باسم : «يحيى 7» .
والكائن : تجزئة لينا زنقة الفوارات شقة بالطابق 2 المعاريف الدار البيضاء - مساحته: 1 آر 71 سنتيار.
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 1.889.550.00 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التّنفيذ لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.
136446/1

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالرباط
مصلحة كتابة الضبط
إعلان قضائي
الفصل 441 من ق م م
ملف التنفيذ عدد: 21/8501/462
ملف عدد: 2021/8103/1211
أمر: 1211
بتاريخ: 2021/04/23
يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالرباط أنه صدر أمر مختلف مراجعه أعلاه لتبليغ حجز لدى الغير في الملف رقم 2019/8105/748 تحت عدد 748 بتاريخ 2019/08/02.
لفائدة: شركة الصناعات الغذائية الموحدة إندوساليم INDUSALIM الكائن مقرها الاجتماعي 1 زنقة كابورال كوربي الدار البيضاء.
ضد: شركة لوديمار LODIMAR في شخص ممثلها القانوني
عمارة 18 16 JET BUSINESS تجزئة التوفيق ATTAOUFIK الدار البيضاء
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالرباط أنه صدر أمرا المذكور أعلاه عن السيد رئيس المحكمة التجارية بالرباط وذلك بتبليغ الأمر والذي عينت بمقتضاه قيما في حق المدعى عليها.
لذلك
نـأمـر بـإجـراء حجز على مبلغ 48.807.900,92 درهـم لـدى الـقـرض الفلاحي للمغرب فـي شخص ممثله الـقـانـونـي الـكـائـن مـقـره الاجـتـمـاعـي 28 زنقة ابـو فـارس المريني - الـربـاط الحساب رقم 2257800752003376510111137 في مواجهة المحجوز عليه شركة لـوديـمـار LODIMAR في شخص ممثلها القانوني الكائن عـمـارة 18-16 JET BUSINESS CENTRE تجزئة التوفيق ATTAOUFIK الدار البيضاء المسجل بالسجل التجاري بالدار البيضاء تحت عدد 229689.
نأمر بإرجاع الملف إلينا بعد القيام بإجراءات التبليغ المنصوص عليها في الفصل 492 من قانون المسطرة المدنية لمواصلة الإجراءات المنصوص عليها في الفصل 494 من نفس القانون.
يحدد أجل التعرض طبقا لإجراءات الفصل 441 من ق م م.
ويعتبر هذا الإعلان القضائي بمثابة تبليغ قانوني بعد انصرام الأجل.
136446/2

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالرباط
مصلحة كتابة الضبط
إعلان قضائي
الفصل 441 من ق م م
ملف التنفيذ عدد: 21/8501/463
ملف عدد: 2021/8103/1212
أمر: 1212
بتاريخ: 2021/04/23
يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالرباط أنه صدر أمر مختلف مراجعه أعلاه لتبليغ حجز لدى الغير في الملف رقم 2019/8105/748 تحت عدد 748 بتاريخ 2019/08/02.
لفائدة: شركة الصناعات الغذائية الموحدة إندوساليم INDUSALIM الكائن مقرها الاجتماعي 1 زنقة كابورال كوربي الدار البيضاء.
ضد: شركة لوديمار LODIMAR في شخص ممثلها القانوني
عمارة 18 16 JET BUSINESS تجزئة التوفيق ATTAOUFIK الدار البيضاء
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالرباط أنه صدر أمرا المذكور أعلاه عن السيد رئيس المحكمة التجارية بالرباط وذلك بتبليغ الأمر والذي عينت بمقتضاه قيما في حق المدعى عليها.
لذلك
نـأمـر بـإجـراء حجز على مبلغ 48.807.900,92 درهـم لـدى الـقـرض الفلاحي للمغرب فـي شخص ممثله الـقـانـونـي الـكـائـن مـقـره الاجـتـمـاعـي 28 زنقة ابـو فـارس المريني - الـربـاط الحساب رقم 2257800752003376510111137 في مواجهة المحجوز عليه شركة لـوديـمـار LODIMAR في شخص ممثلها القانوني الكائن عـمـارة 18-16 JET BUSINESS CENTRE تجزئة التوفيق ATTAOUFIK الدار البيضاء المسجل بالسجل التجاري بالدار البيضاء تحت عدد 229689.
نأمر بإرجاع الملف إلينا بعد القيام بإجراءات التبليغ المنصوص عليها في الفصل 492 من قانون المسطرة المدنية لمواصلة الإجراءات المنصوص عليها في الفصل 494 من نفس القانون.
يحدد أجل التعرض طبقا لإجراءات الفصل 441 من ق م م.
ويعتبر هذا الإعلان القضائي بمثابة تبليغ قانوني بعد انصرام الأجل.
136446/2

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالرباط
مصلحة كتابة الضبط
إعلان قضائي
الفصل 441 من ق م م
ملف التنفيذ عدد: 463 / 8501 / 21
ملف عدد: 1212 / 8103 / 2021
أمر: 1212
بتاريخ: 23 / 04 / 2021
يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالرباط أنه صدر أمر مختلف مراجعه أعلاه لتبليغ حجز لدى الغير في الملف رقم 1007 / 8105 / 2019 تحت عدد 1007 بتاريخ 08 / 11 / 2019.
لفائدة: البنك المغربي للتجارة الخارجية الكائن مقرها الاجتماعي 140 شارع الحسن الثاني بالدار البيضاء.
ضد: شركة بيل اوطو
تجزئة 68 الحي الصناعي سيدي ابراهيم فاس
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالرباط أنه صدر أمرا المذكور أعلاه عن السيد رئيس المحكمة التجارية بالرباط وذلك بتبليغ الأمر والـذي عينت بمقتضاه قيما في حق المدعى عليها.
لذلك
نأمر بـإجـراء حجز على مبلغ 5.420.474,31 درهم لدى القرض الفلاحي للمغرب مقره الاجتماعي 28 زنقة ابو فارس المريني - الرباط في مواجهة المحجوز عليها شركة بيل اوطو الكائن تجزئة 68 الحي الصناعية سيدي ابراهيم فاس، صاحبة السجل التجاري عدد 19557.
نأمر بإرجاع الملف إلينا بعد القيام بإجراءات التبليغ المنصوص عليها في الفصل 492 من قانون المسطرة المدنية لمواصلة الإجراءات المنصوص عليها في الفصل 494 من نفس القانون.
يحدد أجل التعرض طبقا لإجراءات الفصل 441 من ق.م.م
ويعتبر هذا الإعلان القضائي بمثابة تبليغ قانوني بعد انصرام الأجل.
136446/3

المكيني نادية
مفوضة قضائية
لدى محاكم الدار البيضاء
56 زنقة فرحات حشاد الطابق 2
رقم 4 الدار البيضاء
ملف تنفيذي رقم: 2021/6206/18545
مرجعان: 2021/47
إعلان عن بيع منقولات
تعلن المفوضة القضائية لدى محاكم الدار البيضاء نادية المكيني، عن بيع بالمزاد العلني.
لفائدة: الشركة العامة العقارية للكولف 2 في شخص ممثلها القانوني.
النائب عنها الأستاذ ياسين القراري محامي بهيئة الرباط.
في مواجهة: شركة أولامب انترناسيونال ديفلوبمون في شخص ممثلها القانوني.
الكائن مقرها بـ: المحل رقم R010 الطابق الأرضي المركز التجاري اتاكاداو عين السبع بوسيط عين السبع - الدار البيضاء.
وذلك للمنقولات التالية:
- 42 سندال رجالي.
- 19 سندال أطفال.
- 57 قبعة.
- 210 جورب.
- 2 لاكيس.
- كونطوار خشبي كبير.
- 20 محفظة صغيرة.
- 4 مانكان بلباس رياضي.
- 8 شاشات تلفاز.
- امبلي.
- 27 عارضة ملابس.
- 10 مرآت.
- 1110 تي شورت.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة العيون الساقية الحمراء
عمالة إقليم السمارة
الجماعة الترابية السمارة
قسم الشؤون المالية والتقنية
مكتب الصفقات
إعلان عن طلب عروض مفتوح
سيتم في مكاتب الجماعة الترابية للسمارة فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح رقم: 04 / 2022 من 06 حصة:
موضوع حراسة وتأمين الممتلكات الجماعية من 06 حصص
الحصة رقم 01 الى غاية الحصة رقم 03، تاريخ فتح الأظرفة: 07 / 03 / 2022 ، على الساعة العاشرة والنصف صباحا 10h 30 min
حدد ثمن الضمانة المؤقت في مبلغ ثلاثة آلاف درهم 3.000.00 درهم
كلفة تقدير المصاريف محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: سبعة وثمانون ألف وثلاثمائة درهم 87.300,00 درهم
الحصة رقم 04 و 05 تاريخ فتح الأظرفة: 07 / 03 / 2022 ، على الساعة 11 صباحا 11h00
حدد ثمن الضمانة المؤقت في مبلغ ثلاثة آلاف درهم 3.000.00 درهم
كلفة تقدير المصاريف محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: سبعة وثمانون ألف وثلاثمائة درهم 87.300.00 درهم
الحصة رقم 06 - تاريخ فتح الأظرفة: 07 - 03 - 2022 ، على الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا 11H30min
حدد ثمن الضمانة المؤقت في مبلغ ألفي درهم 2.000.00 درهم
كلفة تقدير المصاريف محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثمانية وخمسون ألف ومائتي درهم 58.200.00 درهم
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بمقر الجماعة، الكائن بشارع محمد الخامس ويمكن تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية ويمكن نقله من البوابة الالكترونية لصفقات الدولة
www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و31 من المرسوم 2.12.349 الصادر في 8 جمادي الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب تقديم ملفات المتنافسين طبقا للمادة 11 من نظام الاستشارة وذلك بإضافة بيانات ضرورية على الأظرفة كالتالي:
- السجل التجاري
- مديرية السجل التجاري
- العنوان الالكتروني "E-MAIL"
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام الى المكتب المذكور.
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الصفقات بمقر الجماعة الترابية للسمارة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسال عروضهم بطريقة إلكترونية
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.
136402

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بمراكش
المحكمة التجارية بمراكش
اعلان قضائي عن بيع عقار
ملف عدد: 38/ 2016
لفائدة: البنك الشعبي لمراكش بني ملال
ضد: محمد أمجد ابو عيشة وشركة الرياح
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بمراكش أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني يوم 22/02/2022 على الساعة 11 صباحا بقاعة البيوعات بالمحكمة التجارية بمراكش للملك المسمى: 02GH10
ذي الرسم العقاري عدد: 160966/04
الكائن بـ: عمارة 68 المحاميد مراكش
البالغة مساحته:17 ستيار + 7 سنتيار سقيفة والذي هو عبارة عن: متجر بالطابق الأرضي
وحدد الثمن الافتتاحي لإنطلاق المزاد في مبلغ: 130000 درهم.
تقدم العروض أمام كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بمراكش من تاريخ نشر هذا الإعلان.
تستمر المزايدة طيلة 10 أيام من تاريخ إرساء المزاد الأول على أن تكون الزيادة بمقدار السدس
ويرسى البيع على آخر متزايد موسر أو ذي ضمان موسر.
ويؤدى الثمن ناجزا مع زيادة رسم قضائي 3 في المائة وصوائر التنفيذ ولا تقبل إلا الشيكات المصادق عليها.
وللمزيد من الإيضاح الاتصال بقسم التنفيذ للإطلاع على دفتر التحملات بالمحكمة التجارية بمراكش.
136416/1

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بمراكش
المحكمة التجارية بمراكش
اعلان قضائي عن بيع عقار
ملف عدد: 39 / 2016
لفائدة: البنك الشعبي لمراكش بني ملال
ضد: محمد أمجد أبو عيشة وشركة الرياح
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بمراكش أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني يوم 2022 - 02 - 22 على الساعة 11 صباحا بقاعة البيوعات بالمحكمة التجارية بمراكش.
للملك المسمى: 03GH107
ذي الرسم العقاري عدد: 04 / 160967
الكائن ب: 68 المحاميد مراكش
البالغة مساحته: 11 سنتيار
والذي هو عبارة عن: متجر بالطابق الارضي
وحدد الثمن الافتتاحي لإنطلاق المزاد في مبلغ: 60500 درهم
تقدم العروض أمام كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بمراكش من تاريخ نشر هذا الإعلان.
تستمر المزايدة طيلة 10 أيام من تاريخ إرساء المزاد الأول على أن تكون الزيادة بمقدار السدس ويرسى البيع على آخر متزايد موسر أو ذي ضمان موسر.
و يؤدى الثمن ناجزا مع زيادة رسم قضائي 3 في المائة وصوائر التنفيذ ولا تقبل إلا الشيكات المصادق عليها.
وللمزيد من الإيضاح الاتصال بقسم التنفيذ للإطلاع على دفتر التحملات بالمحكمة التجارية بمراكش.
136416/2

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بمراكش
المحكمة التجارية بمراكش
اعلان قضائي عن بيع عقار
ملف عدد: 2016/40
لفائدة: البنك الشعبي لمراكش بني ملال
ضد: محمد أمجد ابو عيشة وشركة الرياح
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بمراكش أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني.
يوم 22/02/2022 على الساعة 11 صباحا بقاعة البيوعات بالمحكمة التجارية بمراكش
للملك المسمى: 04GH10
ذي الرسم العقاري عدد: 160968/04
الكائن بـ: المحاميد مراكش
البالغة مساحته: 11 سنتيار
والذي هو عبارة عن: متجر بالطابق الأرضي
وحدد الثمن الافتتاحي لإنطلاق المزاد في مبلغ: 96000 درهم.
تقدم العروض أمام كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بمراكش من تاريخ نشر هذا الإعلان.
تستمر المزايدة طيلة 10 أيام من تاريخ إرساء المزاد الأول على أن تكون الزيادة بمقدار السدس
ويرسى البيع على آخر متزايد موسر أو ذي ضمان موسر.
ويؤدى الثمن ناجزا مع زيادة رسم قضائي 3 في المائة وصوائر التنفيذ ولا تقبل إلا الشيكات المصادق عليها.
وللمزيد من الإيضاح الاتصال بقسم التنفيذ للإطلاع على دفتر التحملات بالمحكمة التجارية بمراكش.
136416/3

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بمراكش
المحكمة التجارية بمراكش
اعلان قضائي عن بيع عقار
ملف عدد: 2016/42
لفائدة: البنك الشعبي لمراكش بني ملال
ضد: محمد أمجد ابو عيشة وشركة الرياح
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بمراكش أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني.
يوم 22/02/2022 على الساعة 11 صباحا بقاعة البيوعات بالمحكمة التجارية بمراكش
للملك المسمى: 06GH10
ذي الرسم العقاري عدد: 160970/04
الكائن بـ: المحاميد مراكش
البالغة مساحته: 21 سنتيار + 9 ميزانين
والذي هو عبارة عن: متجر بالطابق الأرضي
وحدد الثمن الافتتاحي لإنطلاق المزاد في مبلغ: 126000 درهم.
تقدم العروض أمام كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بمراكش من تاريخ نشر هذا الإعلان.
تستمر المزايدة طيلة 10 أيام من تاريخ إرساء المزاد الأول على أن تكون الزيادة بمقدار السدس
ويؤدى الثمن ناجزا مع زيادة رسم قضائي 3 في المائة وصوائر التنفيذ ولا تقبل إلا الشيكات المصادق عليها.
وللمزيد من الإيضاح الاتصال بقسم التنفيذ للإطلاع على دفتر التحملات بالمحكمة التجارية بمراكش.
136416/4

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بمراكش
المحكمة التجارية بمراكش
اعلان قضائي عن بيع عقار
ملف عدد: 2016/43
لفائدة: البنك الشعبي لمراكش بني ملال
ضد: محمد أمجد أبو عيشة وشركة الرياح
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بمراكش أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني يوم 2022 - 02 - 22 على الساعة 11 صباحا بقاعة البيوعات بالمحكمة التجارية بمراكش.
للملك المسمى: 07GH10
ذي الرسم العقاري عدد: 04 / 160971
الكائن ب: المحاميد مراكش
البالغة مساحته: 17 سنتيار + 3 سنتيار ميزانين
والذي هو عبارة عن: متجر بالطابق الارضي
وحدد الثمن الافتتاحي لإنطلاق المزاد في مبلغ: 102000 درهم
تقدم العروض أمام كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بمراكش من تاريخ نشر هذا الإعلان.
تستمر المزايدة طيلة 10 أيام من تاريخ إرساء المزاد الأول على أن تكون الزيادة بمقدار السدس ويرسى البيع على آخر متزايد موسر أو ذي ضمان موسر.
ويؤدى الثمن ناجزا مع زيادة رسم قضائي 3 في المائة وصوائر التنفيذ ولا تقبل إلا الشيكات المصادق عليها.
وللمزيد من الإيضاح الاتصال بقسم التنفيذ للإطلاع على دفتر التحملات بالمحكمة التجارية بمراكش.
136416/5

المملكة المغربية
وزارة العدل
المديرية العامة للأمن الوطني
الأمن الجهوي بالحسيمة
المصلحة الإدارية الجهوية
قسم تدبير الممتلكات
إعـــلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2021/04 /م.إ/ ق.ت.م
في يوم 09 مارس 2022 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم بمقر الأمن الجهوي بالحسيمة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: تنظيف مرافق مقر الأمن الجهوي بالحسيمة، منطقة امزورن, مفوضية الشرطة بتارجيست , مفوضية الشرطة ببني بوعياش , المركز الصحي الجهوي بالحسيمة, دائرة الشرطة بالحسيمة ، وكذالك البناية المخصصة كمقر لمجموعة المتنقلة لحفظ النظام رقم12 بالحسيمة حصة وحيدة..
الضمانة المؤقتة محددة في 100.000,00 درهم (مائة الف درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في1.971.600,00 جميع الرسوم محتسبة (مليون و تسع مائة وواحد و سبعون الفا و ستة مائة درهم TTC)
يمكن سحب ملفات طلب العروض من القسم العقاري بالمصلحة الإدارية الجهوية التابع للأمن الجهوي بالحسيمة بشارع حمان الفطواكي الحي الإداري ميرادور الحسيمة ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية
www.marchespublics.gov.ma.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادي 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات.
إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
إما إرسال أظرفتهم بطريقة إلكترونية على بوابة الصفقات العمومية
www.marchespublics.gov.maوذلك طبقا لكيفيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 الصادر في 2016/09/04.
إن الوثائق الوصفية والبيانات المنجزة التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها القسم العقاري بالمصلحة الإدارية الجهوية التابع للأمن الجهوي بالحسيمة بشارع حمان الفطواكي الحي الإداري ميرادور الحسيمة على أبعد تقدير يوم 08 مارس 2022 الساعة الثالثة بعد الزوال.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 09 من نظام الاستشارة.
136420

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأكادير
المحكمة الابتدائية بتيزنيت
ملف التنفيذ عدد 2020/823
إعلان عن بيع بالمزاد العلني
لفائدة السيد: البنك الشعبي
ضد السيد: الحسن اقللوش كفيل شركة سيكوباك
ليكن في علم العموم أنه في يوم 2022/02/23 على الساعة 10 صباحا بقاعة البيوعات بالمحكمة الابتدائية بتيزنيت سيقع بيع بالمزاد العلني لمايلي:
العقار المسمى «السترة» موضوع الرسم العقاري عدد 31/13524 الكائن بمدينة تافراوت تيزنيت، وهو عبارة عن بناية مساحتها 210 متر مربع تتكون من حمام بالطابق السفلي ودوش بالطابق الأول وشقة سكنية بالطابق الثاني، ثمنه الافتتاحي 1.050.000.00 درهم.
ويؤدى الثمن الراسي به المزاد مع زيادة نسبة 03 ٪ لفائدة الخزينة العامة إضافة إلى واجبات التسجيل والتمبر.
ويتحمل من رسا عليه المزاد الضرائب والتحملات المفروضة كيفما كان نوعها ويجب عليه أن يؤديها عند رسو المزاد، ويمكن له الرجوع بها على المدين الحقيقي بها، ولا يتسلم النسخة التنفيذية لمحضر رسو المزاد إلا بعد الإدلاء بشهادة من محصل الضرائب تثبت أداء الضرائب المستحقة.
وللإطلاع على دفتر التحملات أو تقديم العروض، يمكن الاتصال بمصلحة كتابة الضبط بهذه المحكمة.
136408

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بمراكش
المحكمة التجارية بأكادير
ملف التبليغ: 2021/8401/1563
إعلان بصدور حكم قضائي
الفصل 441 من ق م م
إن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بأكادير
بناءا على الطلب الذي تقدم به الأستاذ محمد لكلوس العلوي نيابة عن القرض الفلاحي للمغرب الرامي إلى تبليغ وإشهار وتعليق حكم عدد 1548 الصادر في 2021/07/01 في الملف تجاري عدد 2021/8210/1158.
من جهة
وبين: محمد وايشو MOHAMED OUAYCHOU الكائن برقم 4 شارع كينيدي حي تالبرجت أكادير.
من جهة أخرى
وبناءا على الأمر القضائي عدد 2021/8103/2982 الصادر بتاريخ 2021/12/03 القاضي بإجراء إجراءات القيم في حق المدعى عليه: محمد وايشو MOHAMED OUAYCHOU .
وتطبيقا لمقتضيات الفصل 441 من ق م م يعلن لكل ذي مصلحة أن المحكمة التجارية بأكادير أصدرت بتاريخ 2021/07/01 الحكم الآتي:
باسم جلالة الملك وطبقا للقانون
حكمت المحكمة علنيا ابتدائيا وحضوريا في حق المدعي وغيابيا في حق المدعى عليه:
في الشكل: قبول الدعوى.
في الموضوع: الحكم على المدعى عليها بأدائه لفائدة المدعي مبلغ الدين المحدد 86978.35 درهم (ستة وثمانون ألفا وتسعمائة وثمانية وسبعون درهما وخمسة وثلاثون سنتيما) مع الفوائد القانونية من تاريخ 2021/03/17 إلى يوم الأداء وتحديد مدة الاكراه البدني في الأدنى تحميل المدعى عليه الصائر ورفض باقي الطلبات.
وان هذا الحكم قد بلغ إلى السيد عبد الصمد شرحبيلي المنصب قيما بهذه المحكمة على محمد وايشو MOHAMED OUAYCHOU بتاريخ: 2021/12/24.
وعليه فإن أجل الطعن يسري بعد مرور الأجل القانوني ابتداء من تاريخ تعليق هذا الإعلان باللوحة الخاصة بالإعلانات بهذه المحكمة وإشهاره بإحدى الجرائد الوطنية طبقا لمقتضيات الفصل 441 من ق م م.
136414

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بمراكش
المحكمة التجارية بأكادير
ملف التبليغ: 2021/8401/1994
إعلان بصدور حكم قضائي
الفصل 441 من ق م م
إن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بأكادير
بناء على الطلب الذي تقدم به الأستاذ محمد لكلوس العلوي نيابة عن القرض الفلاحي للمغرب الرامي إلى تبليغ واشهار وتعليق حكم عدد 1904 الصادر في 2021/09/23 في الملف تجاري عدد 2021/8210/1725.
من جهة
وبين: عبد الرحمان اتوكا الكائن بعمارة السعادة رقم 44 الشقة 07 الحي المحمدي أكادير.
من جهة أخرى
وبناء على الأمر القضائي عدد 2021/8103/3062 الصادر بتاريخ 2021/12/15 القاضي بإجراء إجراءات القيم في حق المدعى عليه: اتوكا عبد الرحمان.
وتطبيقا لمقتضيات الفصل 441 من ق م م يعلن لكل ذي مصلحة أن المحكمة التجارية بأكادير أصدرت بتاريخ 2021/09/23 الحكم الآتي:
باسم جلالة الملك وطبقا للقانون
حكمت المحكمة علنيا ابتدائيا وحضوريا في حق المدعي وغيابيا في حق المدعى عليه:
في الشكل: قبول الدعوى.
في الموضوع: الحكم على المدعى عليه بأدائه لفائدة المدعي مبلغ الدين المحدد 1009135.03 درهم (مليون وتسعة آلاف ومائة وخمسة وثلاثون درهما وثلاث سنتيما) مع الفوائد القانونية من تاريخ 2021/04/02 إلى يوم الأداء وتحديد مدة الاكراه البدني في الأدنى تحميل المدعى عليه الصائر ورفض باقي الطلبات.
وان هذا الحكم قد بلغ إلى السيد عبد الصمد شرحبيلي المنصب قيما بهذه المحكمة على عبد الرحمان اتوكا بتاريخ: 2021/12/28.
وعليه فإن أجل الطعن يسري بعد مرور الأجل القانوني ابتداء من تاريخ تعليق هذا الإعلان باللوحة الخاصة بالإعلانات بهذه المحكمة وإشهاره بإحدى الجرائد الوطنية طبقا لمقتضيات الفصل 441 من ق م م.
136410

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة انزكان ايت ملول
الكتابة العامة
قسم التعمير والبيئة
مصلحة البيئة
قرار عاملي
عدد 97 بتاريخ 28 يناير 2022
القاضي بفتح البحث العمومي المتعلق بمشروع
بناء وحدة لإيداع، تخزين وإنتاج الزيوت النباتية والبذور الزيتية
من طرف شركة «SOUSS ALG» بنفوذ الجماعة الترابية الدشيرة الجهادية
إن عامل عمالة إنزكان آيت ملول:
- بناء على الظهير الشريف رقم 1-03-60 الصادر في 10 ربيع الأول 1224 (12 ماي 2003) بتنفيذ القانون رقم 03-12 المتعلق بدراسة التأثير على البيئة.
- بناء على المرسوم رقم 02-04-564 الصادر في 05 ذي القعدة 1429 (4 نونبر 2008) بتحديد كيفيات تنظيم إجراء البحث العمومي المتعلق بالمشاريع الخاضعة لدراسة التأثير على البيئة.
-بناء على الدورية الوزارية المشتركة رقم D1998 الصادرة بتاريخ 17 مارس 2009 بين وزارة الداخلية وكتابة الدولة لدى وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة المكلفة بالماء والبيئة المتعلقة بتفعيل المراسيم التطبيقية للقانون 03-12 المتعلق بدراسة التأثير على البيئة.
- بناء على الطلب الذي تقدمت به شركة «SOUSS ALG» لإجراء بحث عمومي بشأن مشروع بناء وحدة لإيداع، تخزين وإنتاج الزيوت النباتية والبذور الزيتية بجماعة الدشيرة الجهادية، بعمالة انزكان ايت ملول.
يقرر مايلي:
الفصل الأول:
يفتح بحث عمومي يوم الأربعاء 23 فبراير 2022 إلى غاية يوم الثلاثاء 15 مارس 2022 بجماعة الدشيرة الجهادية، يتعلق بدراسة التأثير على البيئة لمشروع بناء وحدة لإيداع، تخزين وإنتاج الزيوت النباتية والبذور الزيتية بجماعة الدشيرة الجهادية، بعمالة انزكان ايت ملول.
الفصل الثاني:
- يودع ملف البحث العمومي مرفقا بهذا القرار وكذا السجل أو السجلات المعدة لتلقي ملاحظات واقتراحات السكان المعنيين بمقر جماعة الدشيرة الجهادية، الدائرة الحضرية للدشيرة الجهادية، طيلة عشرين (20) يوما وهي مدة البحث العمومي.
- يبقى هذا القرار ملصقا في مقر جماعة الدشيرة الجهادية لمدة خمسة عشر (15) يوما قبل افتتاح البحث العمومي وكذا طيلة مدة البحث العمومي.
الفصل الثالث:
السكان المعنيون بالبحث العمومي في حدود منطقة تأثير المشروع الخاضع لدراسة التأثير على البيئة هم سكان جماعة الدشيرة الجهادية.
الفصل الرابع:
تتألف اللجنة المكلفة بإنجاز البحث العمومي من:
- رئيس الدائرة الحضرية للدشيرة الجهادية، ممثل السلطة الادارية المحلية رئيسا.
- رئيس جماعة الدشيرة الجهادية أو من يمثله عضوا.
- ممثل المديرية الجهوية للبيئة بأكادير عضوا
- ممثل وكالة الحوض المائي لسوس ماسة عضوا.
- ممثل المديرية الاقليمية للتجهيز والنقل اشتوكة - انزكان عضوا
- ممثل الوكالة المستقلة المتعددة الخدمات بأكادير عضوا.
- ممثل قسم التعمير والبيئة بالعمالة عضوا
- ممثل المندوبية الاقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بإنزكان.
- ممثل المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية أكادير
ويمكن لرئيس اللجنة أن يستدعي كل شخص أو هيأة عمومية أو خاصة بإمكانها مساعدة اللجنة في مهمتها.
الفصل الخامس:
مباشرة بعد انصرام مدة البحث العمومي يغلق رئيس اللجنة السجل أو السجلات المخصصة لهذا الغرض ويعقد اجتماعا مع أعضاء اللجنة المذكورة بعد توقيعهم على هذه السجلات.
تعد اللجنة تقريرها متضمنا ملخصا عن ملاحظات ومقترحات السكان حول المشروع وترسله إلى رئيس اللجنة الجهوية لدراسة التأثير على البيئة داخل أجل ثمانية (08) أيام ابتداء من تاريخ إغلاق البحث العمومي.
الفصل السادس:
يعهد بتنفيذ هذا القرار إلى رئيس اللجنة المحلية المكلفة بتنظيم البحث العمومي للمشروع المتواجد في دائرة نفوذه الترابي.
136398

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم بركان
جماعة بركان
قسم الشؤون المالية
مصلحة الموارد المالية
إعـــلان
عن طلب عروض مفتوح
رقم : 2022/01
في يوم09مارس 2022على الساعةالعاشرة صباحا سيتم بمقرجماعة بركان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح خاص ببيع السيارات والدراجات المحجوزة والتي لم يطالب بها أصحابها في الوقت المحدد، وهي تتضمن 19 حصة مكونة من سيارات و دراجات نارية و دراجات ثلاثية العجلات المحجوزة صالحة وغير صالحة للاستعمال.
ويمكن سحب ملف طلب العروض المفتوح منمصلحة الموارد المالية أو نقله من الموقع الالكتروني التالي :
www.marchespubliques.gov.ma
ويمكن للمتنافسين :
- إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط التابع للجماعة.
- أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلىرئيس المجلس الجماعي لبركان.
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.
حددت الأثمنة التقديرية كما يلي :
-1السيارات الصالحة للاستعمال:

الحصص	الثمن التقديري بالدرهم
01	40000.00

2-السيارات الغير صالحة للاستعمال :

الحصص	الثمن التقديري بالدرهم
02	8000.00
03	11000.00
04	6000.00
05	11500.00
06	8000.00
07	10000.00
08	8000.00

3- الدراجات النارية الصالحة للاستعمال :

الحصص	الثمن التقديري بالدرهم
09	2500
10	3000
11	4000
12	3000
13	3000

4 - الدراجات النارية الغير الصالحة للاستعمال :

الحصص	الثمن التقديري بالدرهم
14	4000.00
15	2500.00
16	2600.00
17	3200.00
18	2600.00

5-الدراجات ثلاثية العجلات (Triporteur):

الحصص	الثمن التقديري بالدرهم
19	4000.00

* وتضاف 10 ٪ من الثمن المقترح وذلك مقابل صوائر إجراء عملية طلب العروض المفتوح .
إن الوثائق الواجب الإدلاء بها منصوص عليها في المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 الموافق ل 20 مارس2013 المتعلق بالصفقات العمومية وهي كما يلي :
*الظـرف الأول :
1) التصريح بالشرف.
2) الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة الى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافسين
3) شهادة مسلمة منذ أقل من سنة من طرف القابض الجماعي في محل الضريبة
4) شهادة مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.
5) شهادة القيد بالسجل التجاري .
6) دفتر التحملات الخاص ببيع المواد والآليات المحجوزة التي لم يطالب بها أصحابها في الوقت المحدد من المحجز الجماعي موقع و مصادق عليه من طرف المشارك .
7) وصل بالضمانة المؤقتة محددة في 1000 درهم عن كل حصة .
*الظـرف الـثاني :
1) جدول الأثمان .
2) بيان الالتزام.
ويوضع الظرفان داخل ظرف كبير مشمع يحمل اسم وعنوان المشارك.
وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصالبمصلحة الموارد المالية بجماعة بركان .
136400

المملكـــة المغربيـــــة
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الخميسات
دائرة تيفلت
قيادة سيدي عبدا لرزاق
جماعة سيدي عبدا لرزاق
مديرية المصالح
مصلحة الموظفين
*****
* إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022*
لفائدة موظفي الجماعة الترابية لسيدي عبدالرزاق
في مختلف الدرجات بالأسلاك الإدارية

ينهي رئيس جماعة سيدي عبدالرزاق بأنه سيتم تنظيم إمتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 لفائدة موظفي الجماعة الترابية لسيدي عبدالرزاق في مختلف الدرجات و الأصناف المتعلقة بالأسلاك الإدارية بمقر بجماعة سيدي عبدالرزاق و ذلك للمتوفرين على الشروط النضامية لإجتياز الامتحانات المذكورة إلى حدود تاريخ إجراء المبارة حسب الجدول أسفله.

الدرجة الممتحن بشأنها	شروط المشاركة	تاريخ إجراء الامتحان الكتابي	تاريخ إجراء الإمتحانات الشفوي	آخر أجل لاداع الترشيحات
تقني الدرجة الأولى	توفر الموظف على 6 سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة المنتمي إليها إلى غاية تاريخ إجراء الامتحان	2022/03/08	2022/03/10	2022/02/24
مساعد تقني الدرجة الثانية		2022/03/08	2022/03/10	2022/02/24

136404

المملكـــة المغربيـــة
وزارة الداخليـــة
عمالـــة إقليـــم إفـــران
جمـاعـــة أزرو
م-ص-م-أ

صاحب المشروع : جماعة آزرو ----------Maitre d'ouvrage: Commune d'Azrou
السنة المالية: 2022: Année Budgétaire
البرنامج التوقعي للصفقات العمومية الذي ينوي السيد رئيس المجلس الجماعي لآزرو بصفته ممثلا للجماعة إنجازه برسم السنة المالية 2022:
Le programme prévisionnel des marchés que le Président du Conseil Communal envisage de lancer pour l'Année Budgétaire 2022

الجزء	موضوع الصفقة	نوع الصفقة	مكان الانجاز	نوع طلب العروض	الوقت المتوقع	المصلحة المعنية	النسبة المخصصة للمقاولات الصغرى والمتوسطة
الجزء الاول 1ère partie	شراء الزفت Achat de bitume	توريدات Fourniture	مدينة آزرو ville d'Azrou	طلب عروض اثمان مفتوح Appel d'Offre Ouvert	الربع الأول من السنة 1er Trimestre	مصلحة الصفقات Service des marchés	20%
	العناية والإصلاح الاعتيادي لشبكات التوزيع ومنشئات الإنارة Entretien et réparation courants de réseaux et installations d'électricité	توريدات Fourniture	مدينة آزرو Ville d'Azrou	طلب عروض اثمان مفتوح Appel d'Offre Ouvert	الربع الأول من السنة 1er Trimestre		
الجزء الثاني 2ème partie	اشغال تهيئة مدينة ازرو Travaux d'Aménagement de la ville d'Azrou	تهيئة Aménagements	مدينة آزرو Ville d'Azrou	طلب عروض اثمان مفتوح Appel d'Offre Ouvert	الربع الثاني من السنة 2ème Trimestre	مصلحة الصفقات Service des marchés	20%

136448

عقب إعادة فتح الملاحة الجوية في وجه حركة الطيران بالمطارات المغربية

مطار محمد الخامس الدولي يستعيد نشاطه باستقبال العديد من الرحلات الجوية

سعيد خطفي

استعاد مطار محمد الخامس بالدار البيضاء منذ بداية الأسبوع الجاري، نشاطه المعهودة الذي افتقده منذ نهاية شهر نونبر 2021، وذلك عقب إعادة فتح المجال الجوي للمملكة المغربية أمام الرحلات الدولية (ذهابا وإيابا)، حيث بلغ عدد الرحلات القادمة من الخارج خلال يوم الاثنين 07 فبراير الجاري، إلى 54 رحلة جوية مكنت من نقل 9604 مسافرا نحو المطار المذكور.

وقد تميز هذا النشاط الملاحي بمطار محمد الخامس الدولي، بعودة العديد من المسافرين المغاربة الذين كانوا عالقين بالخارج لمدة شهرين، إذ شوهدت على محياهم فرحة عارمة، إلى درجة أن بعضهم لم يستطع إخفاء دموع الفرح جراء العودة مجددا إلى المغرب، بعد قرار الإغلاق الذي اتخذته السلطات المغربية دام لأكثر من شهرين في إطار الجهود الرامية إلى مكافحة انتشار فيروس «كورونا» ومتحوره «أوميكرون»، حيث أن إعادة فتح الحدود الجوية يشكل خطوة كبيرة، يؤمل منها أيضا، إعادة انتعاشة القطاع السياحي الذي تضرر كثيرا من قرار إغلاق الحدود البرية والبحرية والجوية للمملكة المغربية، والتي كان من تداعياتها دخول القطاع لحالة من الشلل والركود، وتكبده لخسائر مالية جسيمة.

وفي الوقت الذي بدا فيه الارتياح على وجوه المسافرين القادمين أو الذين كانوا يستعدون لمغادرة المملكة من مطار محمد الخامس بالدار البيضاء الذي استعادت أروقته الحركة الدؤوبة التي كان يعيشها عادة قبل بداية انتشار فيروس «كورونا» في منتصف مارس 2019، وضعت السلطات المغربية بمطار محمد الخامس الدولي، إجراءات صارمة في وجه القادمين، تتمثل في ضرورة إظهار شهادة التطعيم، ونتيجة سلبية لفحص «تفاعل البوليميراز المتسلسل» («بي سي آر) لا تزيد مدتها عن 48 ساعة من موعد القدوم أو المغادرة، فضلا عن إخضاعهم لاختبارات سريعة للكشف عن الفيروس عند الوصول إلى المطار المذكور، داخل خيمة كبيرة نصبت خصيصا لهذا الغرض عند مدخل المطار من أجل إجراء الفحوص المخبرية لتشخيص الإصابة بـ(كوفيد19-)، حيث ينتظر أن ترفع وتيرة عدد الرحلات الجوية للمسافرين يوميا، سواء ذهابا أو إيابا خلال الأيام المقبلة، بهدف فسح المجال أمام المسافرين العالقين في المملكة أو خارجها، بالعودة إلى ديارهم في ظروف جيدة.

يذكر أن السلطات المغربية، كانت قد علقت الرحلات الجوية بداية لمدة أسبوعين، قبل أن تعلن من جديد عن تمديدها نتيجة التفشي السريع للمتحور الجديد «أوميكرون»، مما أربك حسابات العديد من المغاربة الذين سبق أن سافروا إلى الخارج لزيارة أبنائهم الذين يتابعون دراساتهم العليا، أو الذين ذهبوا من أجل التطبيب، ليجدوا أنفسهم عالقين، والاضطرار إلى تدبير أمورهم بنوع من التقشف، كما هو الشأن بالنسبة للمواطنات والمواطنين المغاربة القاطنين بدول المهجر الذين قدموا خلال الفترة السابقة لزيارة أسرهم، قبل أن تغلق الحدود في وجههم رفقة باقي الأجانب.

نسبة ملء السدود بجهة الدار البيضاء سطات تتجاوز 42 %

العلم: الدار البيضاء

بلغت نسبة ملء السدود بجهة الدار البيضاء سطات، إلى حدود يوم 4 فبراير الجاري إلى حوالي ٪42,34، وفق ما كشفت عنه وكالة الحوض المائي لأبي رقراق والشاوية.

وأوردت الوكالة عبر موقعها الإلكتروني، أن نسبة ملء السدود المتواجهة بتراب جهة الدار البيضاء سطات، سجلت تراجعا يقدر بأكثر من 19 نقطة مقارنة مع الفترة ذاتها من السنة الماضية، حيث تم تسجيل معدل ملء يصل إلى نسبة ٪61,58، في الوقت الذي بلغ فيه المخزون المائي للسدود إلى 682,015 مليون متر مكعب.

وأضافت المعطيات التي قدمتها الوكالة المذكورة، أن المخزون المائي للسدود، التي تبلغ طاقتها الاستيعابية 1107,524 مليون متر مكعب، بلغ إلى حدود يوم (4 فبراير) ما مجموعه 468,981 مليون متر مكعب، حيث أن حقينة سد سيدي محمد بن عبد الله (الصخيرات تمارة) بلغت 421,269 مليون متر مكعب، أي ما يمثل نسبة ملء تقدر بـ٪42,52، مقابل 620,898 مليون متر مكعب خلال الفترة ذاتها من السنة الماضية، أي بمعدل ملء بلغ ٪63,7.

أما بخصوص حقينة سد تامسنا المتواجد بمنطقة بن أحمد بإقليم سطات، فقد بلغت 24,234 مليون متر مكعب، بمعدل ملء وصل إلى ٪42,52، مقابل ٪58,5 (33,343 مليون متر مكعب) خلال السنة الماضية، بينما سجل سد الملاح نسبة ملء بلغت ٪40,87 (14,303 مليون متر مكعب)، مقابل ٪51,9 (18,165 مليون متر مكعب) التي تم تسجيلها السنة الماضية.

وبالنسبة لسد الحيمر (سطات)، فقد بلغت نسبة الملء ٪12,46 (1,744 مليون متر مكعب)، مقابل نسبة ملء وصلت إلى ٪14,49 (2,029 مليون متر مكعب)، والتي تم تسجيلها السنة المنصرمة.

أما سد عين كوشية، فقد سجل نسبة ملء بلغت 65,41 في المائة (7,195 مليون متر مكعب)، مقابل 65,53 في المائة (7,208 مليون متر مكعب) خلال الفترة عينها خلال السنة المنفرطة، بينما نسبة ملء سد زمرين، فقد بلغت ٪47,58 (0,236 مليون متر مكعب)، مقابل ٪75 (0,372 مليون متر مكعب) خلال الفترة ذاتها من السنة الماضية.

حملة واسعة لإغلاق الآبار المهجورة على مستوى تراب الجهة

العلم: الدار البيضاء

شرعت السلطات المحلية بعدد من الأقاليم التابعة لجهة الدار البيضاء سطات، في إغلاق جميع الآبار العشوائية، وقنوات الصرف الصحي الغير مغطاة، وذلك لتفادي تكرار السيناريو الأليم الذي عاشه المغاربة خلال الأسبوع الماضي الذي يتعلق بحادث سقوط الطفل ريان في بئر يقع بقرية إغران بجماعة تمورت بإقليم شفشاون.

وفي هذا الإطار، قام السلطات المحلية بجماعة الدروة بإقليم برشيد، بإعطاء تعليماتها بطمي الآبار المهجورة وإغلاقها، حيث همت هذه العملية العديد من المناطق التابعة لجهة الدار البيضاء سطات، ويتعلق الأمر بالآبار التي تقع بالجماعات الترابية بكل من بوسكورة بأقاليم النواصر، وسطات وبن سليمان ومديونة، وبرشيد، وسيدي بنور والجديدة، وذلك تنفيذا لقرار وزارة الداخلية التي أمرت بردم الآبار الغير المستعملة والتي تشكل تهديدا حقيقيا أمام الأطفال الصغار وغيرهم.

يشار إلى أن رواد مواقع التواصل الاجتماعي، دعوا إلى ضرورة القيام بحملة وطنية لمراقبة الآبار العشوائية، بهدف الحد من نزيف سقوط الأرواح نتيجة التقصير واللامبالاة وإهمال تلك الآبار التي تفتقر لمعايير الحماية والسلامة، و أصبحت تهدد حياة المواطنين القاطنين بالقرى والمناطق الجبلية، لاسيما منهم الأطفال.

جماعة البيضاء تعلن عن انخراطها في عملية التلقيح لتحقيق المناعة الجماعية

العلم: الدار البيضاء

أعلنت جماعة الدار البيضاء، عن انخراطها رفقة كافة المقاطعات الجماعية التابعة لها، في الجهود الهادفة إلى تحقيق المناعة الجماعية التي تمكن من تقليص عدد الإصابات والوفيات الناتجة عن جائحة (كوفيد19-).

وبهذا الخصوص، ذكرت الجماعة، في بلاغ لها توصلت «العلم» بنسخة منه، أنه تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية الرامية إلى التصدي لجائحة فيروس «كورونا»، ومن أجل التسريع من وتيرة عملية التلقيح الوطنية ضد كوفيد19-، وحرصا على صحة وسلامة كافة المواطنات والمواطنين، تنخرط جماعة الدار البيضاء وكافة المقاطعات الجماعية التابعة لها، في كافة الجهود الهادفة إلى تحقيق المناعة الجماعية التي تمكن من تقليص عدد الإصابات والوفيات الناجمة عن هذا الوباء.

وأوضح البلاغ، أن هذا الانخراط يشمل، على الخصوص القيام بحملات تحسيسية وتوعوية حول أهمية التلقيح، واتخاذ الإجراءات الاحترازية الضرورية للسلامة الصحية، علاوة على القيام بعمليات التلقيح من طرف الأطقم الصحية التابعة للجماعة، والتي تشتغل في مختلف المكاتب لحفظ الصحة، بالتنسيق مع المديرية الجهوية لوزارة الصحة والتضامن الاجتماعي بجهة الدار البيضاء سطات، مضيفا أنه لإنجاح كل تلك الخطوات والتدابير، دعت الجماعة الساكنة المحلية إلى الانخراط الفعلي والمسؤول في حملة التلقيح، والتوجه نحو مراكز التلقيح المفتوحة طيلة أيام الأسبوع لتلقي الجرعة الثالثة المعززة، وذلك حفاظا على المكتسبات الثمينة التي حققتها بلادنا عبر الاستمرار في اليقظة والتحلي بالسلوكيات الوقائية، واحترام التدابير الاحترازية لبلوغ المناعة الجماعية المنشودة.

وأهابت الجماعة بالساكنة المحلية إلى الانخراط الفعلي والمسؤول في حملة التلقيح، والتوجه نحو مراكز التلقيح المفتوحة طيلة أيام الأسبوع لتلقي الجرعة الثالثة المعززة، وذلك حفاظا على المكتسبات الثمينة التي حققتها بلادنا عبر الاستمرار في اليقظة والتحلي بالسلوكيات الوقائية، واحترام التدابير الاحترازية لبلوغ المناعة الجماعية المنشودة.

التوقيع على ثلاث اتفاقيات شراكة بين غرفة التجارة والصناعة والخدمات للدار البيضاء سطات ومؤسسة للتأمينات

سعد الرحالي

في إطار تعزيز المقاربات التشاركية الرامية إلى تحسين وتجويد خدماتها لفائدة أعضاء ومنخرطي وموظفي غرفة التجارة والصناعة والخدمات للدار البيضاء سطات، أشرف حسان البركاني، رئيس الغرف ذاتها على توقيع ثلاث اتفاقيات شراكة وتعاون مع مجموعة «تأمين الوفاء».

وقد وقع هذه الاتفاقية حسان بركاني، رئيس الغرفة، وعبد الرحيم إطاس، المدير التنفيذي لقطب تأمينات الخواص والمهنيين والمقاولات الصغيرة جدا، والذي كان مرفوقا بكل من كريم لحلو، المسؤول عن الاتفاقيات والشراكات بمجموعة وعبد الرحيم هراس، المدير المساعد لسوق المقاولات الصغيرة والمتوسطة.

وتروم هذه الاتفاقية التي تم التوقيع عليها بالمقر المركز للغرفة بالدار البيضاء، أول أمس الثلاثاء، دعم المنتسبين عبر توفير عروض تأمين تفضيلية لفائدة أعضاء ومنخرطي وموظفي غرفة التجارة والصناعة والخدمات للدار البيضاء سطات، حيث تشمل هذه الاتفاقيات عروض التأمينات على حوادث الشغل، والمسؤولية المدنية المتعلقة بالتسيير «وفا برو»، والتأمين المتعدد المخاطر «وفا برو»، والتأمين المتعدد المخاطر المتعلق بالسكن، بالإضافة إلى المسؤولية المدنية الخاصة بالسيارات، كما سيتمكن أعضاء ومنخرطو وموظفو الغرفة من الاستفادة من امتيازات بأثمنة تفضيلية ستوفرها شركة تأمين الوفاء، بموجب هذه الاتفاقية، حيث ستصل هذه التخفيضات إلى نسبة ٪15، بالإضافة إلى استفادتهم من خدمات تفضيلية تتعلق بالتعويض السريع في حالة وقوع ضرر، والمواكبة الدائمة طيلة أيام الأسبوع وعلى مدار 24 ساعة، بالإضافة إلى الاستفادة من خدمات الاستشارة الشخصية.

يشار إلى أن الغرفة، تقوم حاليا بمناقشة مشاريع شراكات أخرى مع مؤسسات خاصة تنشط في قطاعات متنوعة، على غرار الفندقة والتعليم وغيرها، وذلك من أجل توفير خدمات تفضيلية بأثمنة مناسبة لأعضاء ومنخرطي وموظفي الغرفة.

دورة تكوينية لفائدة مناديب العمال

العلم: الدار البيضاء

في إطار تأهيل العنصر البشري، نظم المكتب الجهوي للاتحاد العام للشغالين بالمغرب بجهة الدار البيضاء سطات، دورة تكوينية لفائدة مناديب عمال شركة «سيوز كابل» المغرب المتواجدة بكل من عين السبع وعين حرودة.

وقد ساهم كل من الأستاذ رضوان خالف، المتخصص في التنمية والقدرات البشرية، وصفية، المديرة الإقليمية لوزارة التشغيل بمنطقة مولاي رشيد بن مسيك سيدي عثمان بالدار البيضاء، في تأطير هذه الدورة التكوينية التي نظمت حول موضوع «الاتفاقيات الجماعية وطريقة التفاوض والتواصل»، وذلك تحت إشراف مصطفى نشيط، الكاتب الجهوي للاتحاد العام للشغالين بالمغرب بجهة الدار البيضاء سطات، رفقة عبد السلام رشاد، الأمين الجهوي للاتحاد العام للشغالين بالمغرب بالجهة ذاتها، حيث أن هذه الدورة التكوينية، مكنت المناديب من الاستفادة والرفع من قدراتهم المتعلقة بكيفية تدبير الملفات المطلبية والدفاع عن الحقوق المشروعة.

يذكر أن المكتب الجهوي للاتحاد العام للشغالين بالمغرب بجهة الدار البيضاء سطات، يعيش دينامية خاصة في المجال النقابي، تمخض عنها تأسيس العديد من الفروع في قطاعات متعددة.

تقدم كبير في أشغال إنجاز خطوط حافلات «باص واي» وفتح مسارات جديدة في وجه حركة السير

العلم: الدار البيضاء

أعلنت شركة التنمية المحلية «كازا ترانسبور» أن أشغال التهيئة من الواجهة إلى الواجهة على طول خطي «باص واي» BW1 وBW2، قطعت شطرا متقدما جدا من مرحلة وضع الطبقة النهائية من الخرسانة وتقوية الطريق.

وأبرزت الشركة، في بلاغ لها، توصلت «العلم» بنسخة منه، أنه سيتم تنفيذ هذه الأشغال عبر مراحل، لتقليص الاضطرابات التي قد تشهدها حركة السير، مؤكدة أنه لا يمكن تفادي الإغلاق المؤقت لبعض الطرق وأجزاء من الشوارع.

وحسب المصدر ذاته، فسيتم، خلال الأيام المقبلة، فتح عدة مسارات على مستوى الخط: BW1 الليمون – السالمية (12,5 كم)، ويتعلق الأمر بكل من: تقاطع مدار عزبان، بداية من يوم 5 فبراير الجاري، وشارع مقداد الحريزي، انطلاقا من يوم 7 فبراير 2022، مع أشغال تقوية الطريق باتجاه شارع الجولان نحو شارع محمد السادس، كما سيتم تنفيذ هذه الأشغال عبر مراحل، ابتداء من الشطر الواقع بين شارع الجولان وزنقة 43 (6 أيام من الإغلاق)، ثم الشطر الثاني بين زنقة 43 وزنقة 12 في منطقة سباتة (6 أيام من الإغلاق)، ليتم بعدها الانتقال إلى الشطر الأخير بين زنقة 12 وشارع محمد السادس (3 أيام من الإغلاق).

وسيتم البدء في أشغال الجانب المقابل لشارع مقداد الحريزي، انطلاقا من شارع محمد السادس نحو شارع الجولان، بعد الانتهاء من الأشغال على الجانب الأول، ابتداء من 22 فبراير 2022، وأيضا سيتم تنفيذ هذه الأشغال على شطرين، يشمل الشطر الأول، بين شارع محمد السادس وزنقة 43 (8 أيام من الإغلاق)، فيما يهم الشطر الثاني شارع 43 والجولان (6 أيام من الإغلاق).

أما أشغال وضع الطبقة النهائية من الخرسانة، بشارع الهاشمي الفيلالي والقدس، فإنها انطلقت منذ يوم الاثنين 7 فبراير الجاري، فيما سيتم إعادة فتح الطريق ليلة الأحد 13 فبراير.

وقد تم تحديد المسارات لتحويل حركة السير كما يلي: الخط Bw2 بمدار أولماس الرحمة (12 كم)، على مستوى تقاطع مدار سيدي عبد الرحمن ويعقوب المنصور، ابتداء من 5 فبراير، تهم الأشغال وضع الطبقة النهائية من الخرسانة على مرحلتين، تهم الأولى الجانبين (12 يوما)، وتخص الثانية مركز التقاطع (12 يوما)، دون التأثير على حركة السير، كما يتعلق الأمر بتقاطع وادي أم ربيع وواد اللوكوس، ابتداء من 5 فبراير، ويتعلق الأمر بأشغال وضع الطبقة النهائية من الخرسانة (12 يوما)، والتي ستؤدي إلى إغلاق حركة السير على مستوى هذا التقاطع.

وأشارت شركة «كازا ترانسبور» إلى أنه تم وضع كافة هذه المقتضيات بالتشاور مع السلطات المختصة، مبرزة أن هدفها الأول يكمن في الحفاظ على حركة السير، وتقديم مسارات لتحويل حركة السير، على قدر المستطاع.

العلم
الخميس 7 رجب 1443 الموافق 10 من فبراير 2022
bentabet22@yahoo.fr

هل هو قرار انفعالي يمكن التراجع عنه مستقبلا؟ !

زياش: لن أعود إلى صفوف الأسود.. وخاليلوزيتش «كذّاب» !

انقسام وسط الجمهور المغربي بين متحسر على خسارة لاعب كبير ومتفهم لاعتزاله وجامعة لقجع أكبر الخاسرين وصحف هولندية «تتشفّى» !

المحرر الرياضي

أعلن لاعب وسط تشلسي الإنجليزي لكرة القدم، حكيم زياش، أول أمس الثلاثاء، أنه لن يعود إلى صفوف منتخب «أسود الأطلس»، متهما مدربه البوسني وحيد خاليلوزيتش بـ»الكذب».

وقال زياش (28 عاما) عشية مباراة تشلسي بطل أوروبا مع الهلال السعودي بطل آسيا على بطاقة نهائي مونديال الأندية في العاصمة الإماراتية، في تصريح لقناة «أبوظبي» الرياضية «لن أعود إلى صفوف المنتخب المغربي، هذا قراري النهائي».

وأضاف زياش «كل شيء واضح بالنسبة لي عن الكيفية التي تجري بها الأمور هناك وبعد ذلك أنا أركز على ما أفعله وما أقدمه مع فريقي».

وشهدت علاقة المدرب بالنجم المغربي توترا أدى إلى استبعاده لأسباب انضباطية عن لائحة المنتخب في أغلب مباريات الدور الثاني المؤهل إلى مونديال قطر 2022 وكذلك نهائيات كأس الأمم الإفريقية الأخيرة في الكاميرون والتي ودعها «أسود الأطلس» من ربع النهائي على يد مصر 1-2 بعد التمديد.

ووصل الخلاف بين الطرفين إلى ذروته بعد إصرار خاليلوزيتش على تجديد استبعاده لزياش حتى من المباراتين الحاسمتين ضد الكونغو الديموقراطية نهاية الشهر المقبل في الملحق الفاصل المؤهل للعرس العالمي، رغم مطالب الجماهير ووسائل الإعلام المغربية بضرورة الاستعانة بخبراته وحاجة المنتخب لها خصوصا بعد تألقه اللافت في الآونة الأخيرة مع الفريق اللندني.

وقال خاليلوزيتش خلال مؤتمر صحافي الخميس الماضي للحديث عن حصيلة المغرب في العرس القاري في معرض رده عن سؤال في هذا الصدد «لا يمكنني استدعاء لاعب يمكنه تفجير المجموع، حتى لو كان اسمه ليونيل ميسي»، مضيفا «(المدربان) إيمي جاكيه وديدييه ديشامب قادا فرنسا إلى الفوز بكأس العالم من خلال استبعاد أفضل اللاعبين. لست أول من يفعل ذلك».

وفجرت التصريحات الجديدة للمدرب غضب زياش المولود في هولندا والذي دافع عن ألوان فرقها هيرنفين وتونتي وأياكس قبل الانضمام إلى تشلسي في صيف 2020.

وقال زياش «أنا مستاء من تصريحاته، هذا قراره وكما تعرفون يجب احترامه ولكنه يكذب وأنا اتخذت قراري أيضا ولن أعود إلى صفوف المنتخب».

وأعرب زياش عن أسفه للجماهير المغربية التي تطالب بعودته، وقال «أنا أتفهم ذلك وأنا أتأسف لهم. هذا هو الوضع الآن».

وخاض زياش 40 مباراة بقميص المنتخب المغربي منذ انضمامه اليه للمرة الأولى في التاسع من أكتوبر 2015 ضد كوت ديفوار (صفر1- وديا)، مسجلا 17 هدفا.

وليست المرة الأولى التي يعاني فيها زياش من خلاف مع مدرب للمنتخب المغربي، فقد عاش الأمر ذاته مع سلف المدرب الحالي الفرنسي هيرفيه رونار عام 2016 بسبب غضب نجم أياكس أمستردام وقتها من استبعاده عن تشكيلة 18 لاعبا وجلوسه في المدرجات خلال مواجهة الرأس الأخضر في ذهاب التصفيات المؤهلة لأمم إفريقيا، واقتصار مشاركته على دقائق غير كافية إيابا في المغرب.

وكانت النتيجة استبعاد زياش من خوض النهائيات القارية مطلع 2017 في الغابون، بعدها رفض اللاعب الالتحاق بالمنتخب منتصف العام ذاته، لكنه عاد في أواخره بعد جلسة صلح بتدخل من رئيس الاتحاد فوزي لقجع.

إلى ذلك، وقع انقسام وسط الجمهور المغربي بخصوص قرار زياش اعتزال اللعب الدولي، حيث أثار جدلا واسعا بين المغاربة الذين تباينت وجهات نظرهم بين متحسر على خسارة لاعب كبير، ومتفهم لاعتزاله.

لكن الغالبية الساحقة تحمل الناخب الوطني وحيد خاليلوزيتش مسؤولية اتخاذ زياش لهذا القرار الذي يبدو «انفعاليا» ورد فعل طبيعي بعد تجاهله في المباريات الأخيرة لأسود الأطلس.

وتعد الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أبرز الخاسرين من قرار زياش، حيث كانت تطمح لإعادة اللاعب وتذويب الخلافات بين اللاعب وخليلوزيتش.

وكان فوزي لقجع رئيس الجامعة، قد نجح في وقت سابق، في إعادة زياش للأسود، بعد خلاف مع المدرب السابق للفريق الوطني هيرفي رونار.

من جهة أخرى، سلطت وسائل الإعلام الهولندية، الضوء على القرار المفاجئ، الذي اتخذه نجم تشيلسي حكيم زياش، باعتزال كرة القدم على المستوى الدولي، بعد تقلص فرصه في العودة إلى صفوف المنتخب المغربي أكثر من أي وقت مضى، في ظل وجود البوسني وحيد خليلوزيتش على رأس القيادة الفنية لأسود أطلس.

وقالت صحيفة "ad" الهولندية في تقرير بعنوان "زياش سئم من أكاذيب خليلوزيتش"، إنه قرر غلق أبواب المنتخب للأبد، بسبب خلافاته مع المدرب البوسني، وعدم ثقة اللاعب في المدرب، لتعمد الأخير سرد تفاصيل طبيعة العلاقة بينهما وكل ما يدور وراء الكواليس، وبطريقة غير حقيقية، الأمر الذي دفع نجم البلوز لاتخاذ قرار الاعتزال الدولي، بصرف النظر عن بقاء المدرب الحالي من عدمه.

«الفيفا» يعاقب «الأسود» بسبب كأس العرب !

فاجأت لجنة الانضباط بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، الجامعة الملكية المغربية للعبة، بعقوبات صادرة في حق الجماهير المغربية، بشأن ما اعتبرته هتافات عنصرية في مباراة كأس العرب، التي أقيمت مؤخرا بقطر.

واصدرت لجنة الانضباط بـ (فيفا)، عقوبة مالية بقيمة 20 ألف فرنك سويسري، أي ما يعادل 20 ألف يورو، فضلا عن إجراء مباراة الجولة الفاصلة للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم، أمام الكونغو الديمقراطية، بعدد محدود من الجماهير وغلق المدرجات خلف المرمى.

وجاء قرار (الفيفا)، على خلفية المباراة التي جمعت المنتخب الوطني الرديف، بنظيره الجزائري، يوم 11 دجنبر الماضي، لحساب ربع نهائي كأس العرب التي احتضنتها قطر، وهي المواجهة التي خسارة المنتخب الرديف وخروجه من البطولة الإفريقية.

ويشار، إلى أن مباراة الذهاب بين الكونغو الديمقراطية والمغرب، ستجرى في كينشاسا بحضور « 25 ألف مشجع » يوم 26 مارس المقبل، بينما تحتضن الدار البيضاء لقاء الإياب بحضور جماهيري أقل، يوم 29 من نفس الشهر.

الجامعة توافق على تأهيل اللاعبين الجدد للرجاء

وافقت لجنة مراقبة مالية الأندية التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، على ضمانات الرجاء الرياضي لتأهيل لاعبيه الجدد الذين تعاقد معهم في الميركاتو الشتوي الأخير.

ويتعلق الأمر بالكونغوليين كاديما كابونغو ورينيغي كاديبانغا والجزائري غايا مرباح ويونس مختار ومروان فخر وعبدالصمد البدوي وهيثم البهجة ومحمد الموراييط وعبدالمنعم بوطويل.

وكانت الجامعة قد اشترطت على الرجاء ألا تتجاوز كتلة الأجور 70 بالمائة من الميزانية العامة للفريق، وفي حالة انتداب لاعبين جدد في وسط الموسم فإن الجامعة تطلب ضمانات مالية جديدة، لتفادي نزاعات جديدة.

وتعذر على الرجاء إشراك لاعبيه الجدد في المباراة ضد يوسفية برشيد يوم السبت الماضي، بسبب عدم تأهيلهم من طرف الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم.

الرئيس ماكي سال يوشح أعضاء المنتخب السنغالي بوسام الأسد الوطني

أقيم أول أمس الثلاثاء بقصر الجمهورية بالعاصمة السنغالية دكار، حفل وشح خلاله الرئيس السنغالي ماكي سال أعضاء المنتخب الوطني السنغالي (أسود التيرانغا) وطاقمه التقني الفائز بكأس أمم إفريقيا في كرة القدم بوسام الأسد الوطني من درجة ضابط.

ويتعلق الأمر بلاعبي المنتخب ال 28 وأعضاء الطاقم التقني الذين توجوا بكأس أمم إفريقيا لأول مرة في تاريخ السنغال.

وبهذه المناسبة ، أعرب زملاء عميد الفريق كاليدو كوليبالي عن فخرهم وسرورهم بهذا التكريم.

وبالإضافة إلى ذلك، قرر الرئيس ماكي سال صرف مكافأة استثنائية قدرها 50 مليون فرنك إفريقي (76 الف أورو) لكل لاعبي المنتخب الوطني وأعضاء الطاقم إضافة لقطع أرضية.

وأشاد الرئيس السنغالي بروح الوحدة التي أظهرها الشعب السنغالي في تنوعه حول أسود التيرانغا خلال مشاركتهم في كأس أمم إفريقيا بالكاميرون.

جمعية سلا ضمن المجموعة الأولى من الدوري الإفريقي لكرة السلة

وضعت قرعة النسخة الثانية للدوري الافريقي لكرة السلة، التي جرت أول أمس بالعاصمة السينغالية داكار الجمعية الرياضية السلاوية ممثل كرة السلة المغربية ضمن المجموعة الاولى الى جانب كل من جامعة داكار (السينغال)، جروب الطاقة (رواندا)،

نادي كوناكري (غينيا)،ثم نادي المونستير (تونس) ..

ومن المقرر أن تجرى منافسات الدوري الافريقي لكرة السلة بالعاصمة السينغالية داكار في الفترة ما بين 5 و15مارس المقبل .

وتضم المجموعة الثانية اندية الزمالك (مصر)، بطل النسخة الاولى .سبور فوكاس (الكونغو)، نادي كاب تاون (جنوب افريقيا)، نادي الشرطة (الكاميرون)، ونادي كوبرا(جنوب السودان).

وتقام مباريات المجموعة الثانية بالعاصمة المصرية القاهرة في الفترة مابين 9و19 ابريل 2022.

وتتأهل اربعة اندية عن كل مجموعة للدور النهائي للدوري الافريقي الذي ستحتضنه مدينة كيغالي عاصمة رواندا في الفترة ما بين 21و28ماي 2022 لتحديد بطل النسخة الثانية للدوري الافريقي لكرة السلة .

جمعية سلا بطل المغرب للموسم المنصرم وممثل كرة السلة المغربية في النسخة الثانية للدوري الافريقي سيعزز صفوفه بكل من الامريكي ستوغلين

والاسباني فلافرو ماسا والنيجيري عبدو اللاي امادو، بالإضافة الى مدرب من المستوى العالي سيقود فارس الرقراق في هذه المحطة الثانية من الدوري الافريقي بالسينغال.

بالميراس يهزم الأهلي المصري ويتأهل لنهائي مونديال الأندية بالإمارات

خسر الأهلي المصري أمام فريق بالميراس البرازيلي بهدفين دون رد، في المباراة التي جمعتهما مساء اليوم الثلاثاء على ملعب «آل نهيان بنادي الوحدة» في أبو ظبي، ضمن منافسات الدور نصف النهائي لبطولة كأس العالم للأندية لكرة القدم.

وسجل هدفي الفريق البرازيلي، رافايل فيجا في الدقيقة 39، ودودو في الدقيقة 49، فيما ألغت تقنية حكم الفيديو «فار» هدفا للأهلي عبر لاعبه محمد شريف في الدقيقة 72.

وأكمل بطل مصر اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبه أيمن أشرف في الدقيقة 81.

وتأهل بذلك بالميراس البرازيلي إلى المباراة النهائية لمونديال الأندية، حيث سيلتقي مع الفائز من لقاء الهلال السعودي وتشيلسي الإنجليزي الذي أقيم أمس الأربعاء، فيما سيلعب الأهلي مباراة تحديد صاحب المركز الثالث مع الخاسر من نفس اللقاء.

وكان الأهلي قد تأهل للدور نصف النهائي لكأس العالم للأندية بعد فوزه يوم الخميس الماضي على فريق مونتيري المكسيكي بهدف نظيف سجله لاعبه محمد هاني، بينما بدأ بالميراس مشواره في البطولة من الدور نصف النهائي.

ويخوض الأهلي مباريات مونديال الأندية منقوصا من عدد كبير من لاعبيه بسبب الإصابات، أبرزهم الدولي المغربي بدر بانون، والجنوب إفريقي بيرسي تاو الذي تعرض لإصابة عضلية قبل المسابقة.

كما غاب عن مباراة الأهلي الأولى بالمونديال أمام مونتيري المكسيكي، لاعبو الفريق الدوليون بسبب مشاركتهم مع منتخب مصر في نهائي كأس الأمم الإفريقية.

ويخوض الأهلي منافسات كأس العالم للأندية للعام الثاني على التوالي، وللمرة السابعة في تاريخ النادي.

برشلونة يغير اسم ملعبه إلى «كامب نو سبوتيفاي»

قالت محطة RAC 1 الإذاعية الكتالونية إن برشلونة وقع اتفاقية رعاية مع "سبوتيفاي" لمدة ثلاثة مواسم بقيمة 280 مليون يورو، ليصبح راعيا جديدا لقميص الفريق الموسم المقبل، كما أن استاد "كامب نو" سيتغير اسمه خلال هذه الفترة.

وقالت المحطة إن الاتفاقية التجارية تتضمن وضع اسم سبوتيفاي على قمصان فرق الرجال والسيدات في النادي الكتالوني، وأيضا على ظهر قمصان التدريب مع تغيير حقوق ملكية استاد كامب نو الذي سيصبح اسمه "كامب نو سبوتيفاي".

وتشير المحطة الإذاعية الكتالونية إلى أن شركة بث الموسيقى السويدية ستصبح الراعي الرئيس لبرشلونة، أي أن سبوتيفاي ستحل محل شركة "راكوتن" اليابانية على قميص برشلونة لفرق الرجال والسيدات.

بالإضافة إلى ذلك، ستحل هذه الشركة أيضًا محل "بيكو" على ظهر قمصان التدريب وسيتغير اسم استاد كامب نو للمرة الأولى في التاريخ.

العلم الثقافي

المدير: عبد الله البقالي
سنة: 52
سنة التأسيس: 1969/2/7
الخميس 10 فبراير 2022
الموافق 8 من رجب 1443

10 ، شارع زنقة المرج حسان الرباط
Bach1969med@gmail.com

لا تشعوذوا ريان وتقدموه كقربان !

قيل كل ما يُمْكن أن يُقال حول فاجعَة ريَان، سواء ممَّن يقف العقل حائلا بينهم وبين مشَاعرهم ويفكرون من خـارج القلب، أو مَـنْ ينجرفون كتُربةٍ قرْية إمْغران الهشَّة مع سيول الدموع المُتدفقة من الوجْدان !

لَسْتُ أفيء برأسي لجُبَّة، أو أنتظر من يُنصِّبني وليّاً صالحاً تحت قُبة، لأدعو من مُنطلق هذه الفاجعة الإنسانية إلى اسْتخْلاص العبَر، أوْ أسْتغل صَدْمة نهاية ريَان غير المُتَوقَّعة بسَبب كمِّية الأمل التي ضخَّتْها في أفئدتنا كل المواقع، وأزيِّن للعقول المُشوَّشة اقتراب ظُهور المهْدي المنتظر، كل ما أستطيع قوله رغم تمدُّد الألسُن قيلا طويلا، أنَّ العالم وجَد نفسه فجأة محشوراً مع طفل في مُنْتصف البئْر، أنَّ الزمن أصبح ثقيلا يخنق الأنفاس والدَّقيقة تُقاس بألف عام، فما بالُك أنْ تتكوَّر في رحِم الأرض على هيْئَة الجنين لِمُدَّة خمسة أيام !

كان الموتُ أرْحَم حين سبق النَّفق المحْفُور بعناية إلى ريَان، هلْ أبالغ إذا قلتُ إنَّ العَجْز حين يجتمع مع قوَّة إرادة الحياة هو ما يصْنع أحياناً المُعْجزة، خصوصاً حين تُصدُر هذه المُقاومة المُسْتميتة، من طفل ركض فرحاً ليشْتري حلوى وفي طريق عودته للبيت، أوْقعَه القدَر في جُبٍّ أضْيَق منَ الحلقوم الذي وقفتْ عند بابه أرواحُ كلّ ساكنة العالم ينتظرون الفرَج، ألَمْ أقُلْ إنِّي لا أنصِّب نفْسي مَسْؤولا عن الخُرافة التي أحْدثَتْها الصَّدمة، وأنِّي أبقى عنْد شخصية ريَان دون زيادة أو شيطان، لا أريد أنْ أفارقه كأب مكْلوم يَحضن جُثَّة فلْذة كبده لإعقاً الجراح، لَنْ أتجاوز ريَان لأخْتلق بدوافع انْفعالية أو افتعالية ساذجة، أساطير تُزيِّفه بكثْرة القيل والقال، أو أجْعَل من هذه الشخْصية الخالدة مصدراً لِجني الأرباح بكثْرة المُشاهدة !

لا أمْلكُ مفاتيح الغيْب لأطَّلع على المغاليق السِّرية لَمَصْنَع الأقْدار، لا أملكُ إلا حَدْسي وما أكثرَ ما يُضللني عسى الله يهْديني، ولكن أعْترف أنَّ الحيْرة التي اعْترتْني من نفس طينة الأسئلة التي اعْترت الجميع، أيُّ سرٍّ عظيم خلْف هذا الطفل ليَهْتزَّ لمأساته العالم، في حين ما أكثر مآسي الأطفال التي تحدث كل يوم في أنْحَاء المعمور مع تَفاوُت درجة الخطر، لن أسْتَسلم للخرافة التي تلعب بمشاعر الناس كما تلعب الخمرة بالرؤوس، وأنْسَاق مع أسْئلة من قبيل هَلْ يُعْقل أنْ يُلخص الرَّقم خمسة سيرَة طفل من الحياة إلى الممات، أليْسَ عُمْر ريَان خَمسة أعوام، فكيف اتَّفق وأمْضى في الجُبِّ خمسة أيام، والأدْهى في هذا الاتفاق الذي نادراً ما تُتْقنه إلا عبقرية الصُّدفة، أنْ يُسْتخرَج ريَان جُثَّة هامدَة يوم خمسة فبراير، ثلاثة أحْداث مفْصلية في حياة هذا الملاك، تحْملُ نفس الرَّقْم الخُمَاسي، ألَمْ أقُلْ إنَّ ثمة من تجاوز الخُرافة إلى الشَّعْوذة في تحليل ظاهرة ريان، أخشى أن ينتبه الشيطان لمثل هذه الأفكار السوْداء، ويَسْتغلها للاتِّجار بضِعاف النُّفوس وتضْليل الرأي العام !

لقد أدَّى ريان رسالتهُ التي شَقي من أجلها في حُفْرة، أدَّاها على أكْمَل وجه مُجْبَراً وليس بطلاً، صحيح أنَّ زمن المُعْجزات انتهى، لكن ريَان ولوْ لم يَكن نبيّاً فهو آيةَ أرْبكتْ منطق البشر بقوَّة أعظم يجبُ تدبُّر إشاراتها البليغة، ورغْم تَعاضُد كلّ القوى لإنقاذه سواءً على مُسْتوى الدولة أو الأيادي التَّطوُّعية الرحيمة، إلا أنَّ رحمة الله كانت أسْبَق إلى ريان ولم ينْفع تَحريك الجبل، هلْ أبَالغ إذا قلتُ إنَّ ريان ذوَّب بحرارة التَّعاطُف مع مِحْنته الجليد بين الشعوب المُتناحرة سياسيّاً، واكْتسبَ اسمُه ترْديداً عالياً في ملاعب كرَة القدم، ارتسمتْ صُورته تلك الباسمة على القُمْصان واللافتات وأبْراج المُدن، ولا أعْلَمُ هلْ سَبَق أنْ اجتمعتْ ثلاثُ ديانات في الصَّلاة على جنازة واحدة، لكنَّني أعْلَم أن اسم ريان أوْرَق نديّاً مع التراتيل في القدس وأورشليم وعلى لسان بابا الفاتيكان، أعْلَم أنَّ ليلة الإعلان الرسمي للوفاة، أصبح ريَان جنازةً في كل بيت على وجه الأرض، ما زلْتُ لا أصدِّق أنَّ البشريَّة لم تكُن بحاجة إلا لمثْل مِحْنة ريان ليَخْفق قَلبها بالمَحَبَّة والتسامح، شكراً ريان لأنَّك اسْتطعتَ أنْ تُحيي بموتِك الإنسان !

محمد بشكار
bachkar_mohamed@yahoo.fr

محمد عبد الشافي القوصي

يوم الزينة

الرواية التي صدرت بحكم قضائي تاريخي

تواصل مكتبة سلمى الثقافية بتطوان إغناء الخزانة المغربية والعربية، بما لذ وطاب من الإصدارات في شتى الحقول الأدبية والمشارب الفكرية، وقد أطلقت أخيرا رواية جديدة تحمل عنوان «يوم الزينة « للكاتب المغربي محمد عبد الشافعي القوصي، وهي الرواية التي صدرت بحكم قضائي تاريخي حسب ما جاء في عنوان فرعي، وآثر الكاتب أن يهديها إلى ميادين الثورة في العالم العربي، باعتبارها بشارة أنبياء الحب وأسفار العزة والكرامة ومزامير المجد والخلود وإنجيل الفدائيين والثوار وابتهالات الأحرار وعشاق «الربيع «.

تتوالى وقائع هذه الرواية بأسلوب شيق يحاول أن يجعل ثورة الكلمة تجسد كل الحركات الثورية التي تقودها الشخوص، لنقل إنها رواية قضية.. ورغم التشعب الذي تعرفه أحداثها، رغم الصراع بين السياسي والجامعي والديني والاجتماعي، إلا أنها تصب في توق واحد، هو التحرر والانعتاق من طوق الاستبداد.

نقرأ في الغلاف الأخير مقطعا من الرواية يقول: «ليست حادثة فريدة ..بل هو سيناريو متكرر فالمسرح ذاته، والنص ذاته، والجمهور ذاته ..فكلما اعتدى على أحد الفقراء، يغضب له الفقراء، فتندلع ثورة تذهب ببقية الفقراء !

لكن الغريب في تلك المرة: أن الأزمة تطورت، والمواجهة بلغت ذروتها، وأفرط البوليس في إطلاق الرصاص. وقنابل الغاز .. فاضطر الفتية المحاصرون في الخيمة إلى الاستسلام،عدا واحدا منهم لاذ بالفرار نحو الحقول النائية، وظل هنالك خائفا يترقب حتى سجى الليل، وغطت الزروع قطرات الندى، ثم تسلل ببطء حتى بلغ منزله مثخنا بالجراح، ومسربلا بالدماء، ومتألما أشد الألم .. وشاكيا بصوت محزون: حسبنا الله ونعم الوكيل !

مكث في تلك الحالة دون أن يعرف للطعام مذاقا، ولا للنوم سبيلا ، سوى غفوة قصيرة في الهزيع الأخير من الليل: انتفض على إثرها مرعوبا غاية الرعب !

تقع هذه الرواية التي طبعت بمطبعة الخليج العربي بتطوان سنة 2021، في 267 صفحة من الحجم المتوسط، وأنجزالتصميم والإخراج لبنى أقوبعن.

محمد مادون

2050

الرواية الجديدة التي صدرت للكاتب والفنان المغربي محمد مادون، اختار لها عنوانا زمنيا هو « 2050"، وقد تأخر نشرها بسبب جائحة كورونا. وهي في 192 صفحة من الحجم المتوسط، صادرة في مكناس، عن «مطبعة سجلماسة".

الرواية، من نوع الخيال العلمي، موضوعها استشرافي أيكولوجي بالدرجة الأولى، يتعلق بمصير الوطن والكرة الأرضية في سنة 2050. يتخيل الكاتب فيها حياة الناس وسلوكاتهم وهواجسَهم ومخاوفهم وتبدل قيمهم ومواقفهم إزاءَ تغيرات المناخ، إن لم تبادر البشرية إلى التعاضد والتعاون على إيجاد الحلول لإنقاذ الكوكب الأرضي... ويستثمر الكاتب في الرواية، ثقافته ومعارفه الجغرافية كأستاذ سابق للاجتماعيات.

الأستاذ محمد مادون من مواليد قرية أولاد عيسى بأوفوس (إقليم الرشيدية). اشتغل أستاذا للاجتماعيات في التعليم الثانوي التأهيلي إلى حين إحالته على التقاعد.

محمد بنقدور الوهراني

المعاني الضائعة

ضمن منشورات دار سليكي أخوين بطنجة، صدر أخيرا للكاتب المغربي «محمد بنقدور الوهراني»، مؤلف جديد يحمل عنوان «المعاني الضائعة: إحاطات شعرية».

يضم هذا الكتاب مجموعة من الدراسات والقراءات والمقالات التي كتبت في تواريخ مختلفة، ونشرت في مصادر متعددة ومتنوعة، ورقية والكترونية ما بين سنة 1987 وسنة 2020. حول قضية الشعر النقدي والنقد الشعري وما يحيط بالثقافة الأدبية بشكل عام .

تم التفكير في جمع هذه المقاربات الشعرية والنقدية لاعتبارات ذاتية أولا، ثم ثانيا، لضرورات ثقافية مرتبطة بالوضع النقدي المغربي بتجلياته الكمية والكيفية المتداولة.

في نفس الوقت، تم التفكير في إنجاز هذا الكتاب ليكون مساهمة في طرح أسئلة شعرية وأخرى نقدية، أولا لإثارة نقاش آخر حول الشعر المغربي الحديث، بواقعه ومستقبله وخلفياته ومطباته، وفي نفس الوقت، حول النقد المغربي بموضوعاته ومناهجه وإشكالاته.

الكتاب، تبعا لهذا، يحاول صياغة رأي أو موقف من الشعر، ليس من الجانب المعرفي المفاهيمي أو القيمي، ولكن من جانب الأهمية التداولية للشعر، وحاجة المجتمعات الثقافية إليه، باعتباره جنسا أدبيا لازال له من النفس والقدرة على العيش والاستمرار والتجدد، رغم حالات البلبلة والشك والتبرم التي تواجهه.

«المعاني الضائعة» هو الكتاب السادس للكاتب محمد بنقدور الوهراني، وقد أصدر من قبل العناوين التالية: لست الآن وحدي- 2012، يد فارغة2014-، عن ظهر قلب2016-، بعيدا..في أول الطريق2018-، و نصوص غائبة- 2020.

يقع هذا العمل في 127 صفحة من الحجم المتوسط.

هو أيضا فنان تشكيلي وكاريكاتورست. من لوحاته بورتريهات لعدد كبير من المشاهير: أدباء وفنانين وسياسيين... محمود درويش، عمر المختار، عبد الكريم الخطابي، نلسون مانديلا، المهدي بنبركة... وأيضا لبعض أصدقائه ومعارفه. وفي فن الكاريكاتور، يتناول بعض أعطاب العالم العربي، وهموم المواطن البسيط وقضاياه الحياتية اليومية. وقد أصدر كتابا في الموضوع عنونه بـ- «تزيف الذوب العارية».

نظم العديد من المعارض للوحاته، ونُظمت أيضا ندوات ولقاءات حول رواياته محليا ووطنيا..

هو رجل تربية وتعليم مقتدر وجمعوي نشيط، ونقابي سابق، ومناضل سياسي سابق أيضا، في أكبر حزب معارض، سنوات الجمر والرصاص.

بعد إحالتهَ على المعاش، تفرغ للكتابة الروائية التي وجد فيها متنفسا لتصريف جوانب من تجربته وثقافته ومواقفه وآرائه في الفن والأدب والسياسة والاجتماع وتحولات الحياة المجتمعية، وذلك بأسلوب سليم ولغة واضحة في متناول مستويات القراء المختلفة.

سبق له أن أصدر، قبل «2050"، ثلاث روايات أخَر، هي:

"وهج التراب"، وصدرت سنة 2017، "رجع الصدى" و"سراب الليل"، وصدرتا سنة 2018.

محمد حجاجي

ريان والبئر

عبد الحميد الغرباوي

1

قبلها بساعات كان يحلم..
كل الأطفال يحلمون وهم يلعبون، يركضون، يتسلقون شجرة، يلاحقون فراشات إلى أن تكل أقدامهم من الجري خلفها، أو يجلسون على ضفة نهر يحذرون أسماكه السابحة في عمقه، من مغبة الوقوع في شرك طعم صنارة صياد متيقنين من أنها تسمع تحذيراتهم.. غير أن، صنارة صياد، أحيانا، تفند يقينهم حين تخرج وقد علقت بها سمكة..
هذه السمكة لم يصلها صوت تحذيراتهم.. كانت تسبح عميقا، عميقا في النهر..
ويحلمون وهم يرسمون في كراسات الرسم، بيتا بمدخنة يصاعد منها دخان المطبخ، حتى إنهم بقدرة الحلم يستنشقون رائحة الطبخ اللذيذة، يحلمون وهم يرسمون حديقة دائمة الخضرة، ورودها وأزهارها لا تعرف الذبول، يحلمون وهم يرسمون شجرة تفاح لا يحيطها سياج ولا سور كي يقطف الأطفال من ثمارها.
يحلمون وهم يرسمون جبلا تشرق فوقه شمس بعينين وأنف وفم واسع الضحكة، حتى إن بمقدورهم سماع قهقهة الشمس، يحلمون وهم يرسمون عصفورا سابحا في زرقة سماء، يحلمون وهم يرسمون فراشات تعبوا في ملاحقتها ولم يفلحوا في القبض عليها، فيقبضون عليها في رسوماتهم..

2

كان يحلم، وهو يركض في الخلاء القريب من بيتهم..
كان يركض ويتعثر..اعتاد التعثر..اعتاد السقوط والنهوض لمواصلة الركض أو للاكتفاء بالمشي وملاحقة هوام الأرض بنظراته المستكشفة، يناوشها بعود رقيق، يقطع عليها الطريق..يضع أمامها حواجز يمنعها من التقدم مرغما إياها على التراجع و تغيير مسارها إلى حيث تريد الذهاب..
ضاحكا يفعل ذلك..
حالما يفعل ذلك..
اعتاد التعثر، اعتاد السقوط والنهوض، لا يشغل باله بمعرفة السبب في ذلك، فكل الأطفال يسقطون ثم ينهضون..
لكنه يتعثر كثيرا، أكثر من بقية الأطفال..
وكلما تعثر و سقط عانق الأرض..
وللأرض رائحة..
للأرض صوت وصدى..
لها أيضا بطن كبيرة، شديدة الغور، كثيرة الأفواه..
لم ينضج بعد بما فيه الكفاية ليعرف أن الأرض التي يسير على سطحها، لها بطن وأفواه..
هذه المرة، تعثر وهوى من فيه ضيق إلى ظلمة جدار بطن الأرض..

3

بدا منحني الظهر مقوس الرأس وبدت أطرافه منحنية مشدودة نحو الجذع..
كما لو أنه في رحم..
كما لو أنه جنين في طور النمو والتكون..

4

اسمه ريان..
طفل من أطفال إغران
وإغران قرية من قرى الوطن المنسية..
إغران
من كان يسمع بهذا الاسم؟..
الآن أصبح يتصدر الأخبار والأحداث..

5

أطفئوا مصابيح بيوتكم..
نكسوا رؤوسكم
ما دام ريان عالقا في قاع البئر..
فنحن جميعا معه عالقون

6

سيعود ريان..
سيعود إلى الضوء..
كما لو أنه يعود من كوكب آخر..
سيعود،
فتتلقفه الأحضان..
سيعود إلى أصحابه وألعابه وأحلامه..
كأن شيئا لم يكن..

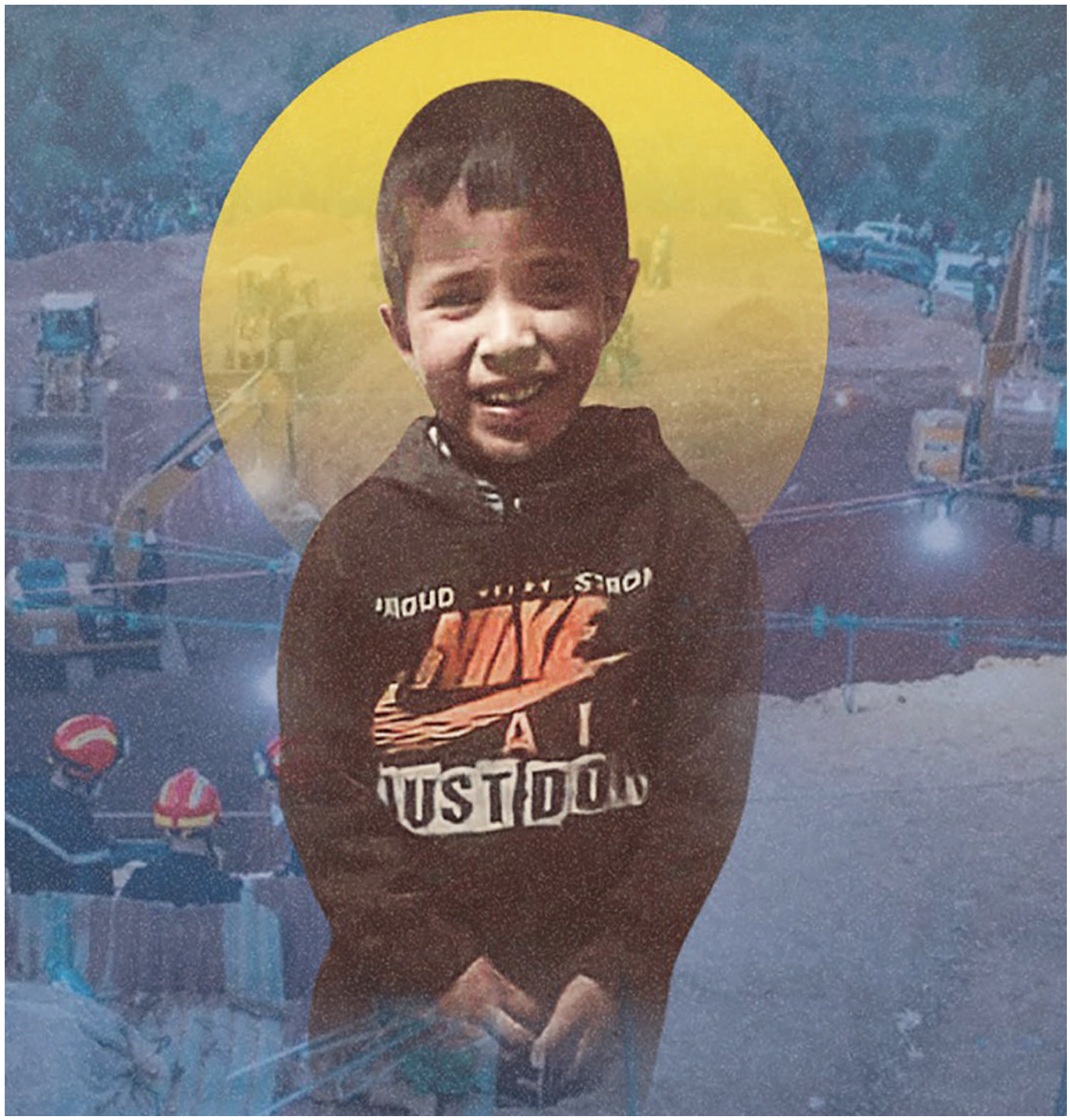

من وحي القلم

الخمار الفراوي

يا منْ رآني أناجي في الورى عَدَمي
بيني وبين الأماني شَوكةُ الندم
غصني أمامي أرى في رأسه ثَمَرا
أعْدو وغصني بعيدٌ في يد الحكَم
والنهُر يجري طَوَالَ الدهر في هَدر
ظمآنُه يرتوي بالعين لا بفَم(1) !
ظلت يدي خلْف ظهري ما لها وتَر
فالأمسُ أعفى يدي من نشوة النغَم !
أَطْلِقْ يدي ، لا تخَفْ منها ومنْ هَرب
فالقيدُ باقٍ بلاَ حق على القَدم
واتركْ يَراعي عزيَز السعي في ثقة
ما في يدي قوةٌ أقوى من القلم !
جاء اسْمُه سورةً مَلأى بكَمْ دُرَرٍ
والقومُ سادوا به دوما على الأمَم
إنا به جاءنا العلمُ منْ زمَنٍ
فارتَد جهلٌ ، وجئنا حاملي الغَنَم(2)
هو الحبيبُ الذي في قلبه أدَبٌ
والثائرُ الخَصْمُ في ظُلمٍ وفي ضَرم(3)
من حبره ترتوي أحلامنا حِكَماً
في رأسه حُقنَة تُشفي من السقَم
يرتاد جمعاً لجَمْع الرأي في صحُف
يبْكي لِدمْعٍ ويَروي غُلةَ السأم
لا يَعْتري عينَه عَيٌّ ولا خَجَلٌ
سِرُّ الحَيا فيه جهْر في دجى الأَجَم
لا تُخْفِ مجْراه في سهل وفي جبل
فالسيلُ بالحُوْل قد يجري على الهَرم(4)
وافسحْ له فسحة يروي بها خَبراً
في كل حقلٍ جميلُ الرسْم والرسَم(5)
يا سيدي ، دعْ فؤادي يرتوي أبدا
أقلامُنا سَيلُها ثَرٌ بلاَ بَرَم
سَلْ ريشةَ الشعر عن شَعْبٍ وعن حقَبٍ
تَلق الفدا ، والوفَا للدين والعلَم
في كل بيتٍ تراثٌ مالهُ مثَلٌ
فاسْتفْتِ شعري عن الأخبار والإرَم(6)
ما كاتبُ الكُتبِ إلا مَنْ لهُ قلم
عدْلٌ وشهْمٌ ، بلا خوفٍ ، ولا جرَم(7)
وَاذكرْ أخي ، ساحةُ الأقصى وكَمْ قَلَم
كنا به نَقْذفُ المُرَّادَ في الحَرَمِ(8)
ما غرنا غيْرةُ الجيران من أُسُدٍ
بالحِبْر نرْوي جميلَ الرمل والرشَم(9)
في مجلس الأمن أقلامٌ لنا وقفتْ
ذَوْداً على وحدة الأرض والنسَم(10)
من كل فن حِرَارٌ شرفوا وطَنا
بالخَط خطوا دروبَ العلم من قدَم !
كل الحروفِ احْتفت بالفوز في زمن
أضحى لزاما حُفُولُ القوم بالكلَم(11)
الحرفُ صوتٌ ، وأقلامٌ لنا فمُه
والحَاءُ والراءُ حُرّ عابرُ الغَسَم(12)
والكاتبُ الفذ لا يغزو صَفَا ورقٍ
إلا ليُعْفي كرَامَ الشعْب من تُهَم !
لا عيبَ في مَنْ يُرَبي في الخفَا قلما
أوْ مَنْ يسَمي جَريماً خائنَ القسَم(13)
بلْ في الذي يرْعى بلا حَرَس
أخْذٌ ، ووعدٌ ، ورفضٌ ، دونَما فَهَم !

فاحرصْ على مكْتب الأجيال منْ صغر
وافخرْ بهمْ حاملي الكراسِ والخَتم(14)
واحملْ معي قفةَ الأقلام في مهلٍ
بالله يا سيدي لا تَكتَسِر قَلمي !

معجم:

في هدر: مهدورا، لا يستفاد منه
الغَنَم: الغُنْم، الغنيمة.
الضرم: غضب الجوع.
الحول (بضم الحاء): ج حائل: ما حجز واعترض/
الهرم: البناء العالي.
الرسم (بفتح السين): حسن المشي (إشارة إلى جمال شكل وحركة القلم).
الإرم: جمعها آرام وأروم : حجارة يهتدى بها في المفازة، والمقصود بها: الآثار.
الشهم: الذكي / الجَرم : الخطأ، الذنب.
المُراد: ج مارد: العاتي المتجرد من الخير/ الحَرَم: ج أحرام: ما يحميه الرجل ويدافع عنه .
الرشم: الأثر.
10- النسم : الإنسان وكل دابة فيها روح.
11- حفول : اهتمام (حفل يحفِل) / الكِلم (جمع كِلْمة) : الكلمات (جمع كَلمة).
12- الغسم: الظَلمة
13 - جريما: مذنبا، جمع جرام.
14- الختم: الخاتم: الطابع (يعني ذوي مسؤوليات عليا).

قصة قصيرة

أثر بعد عين

أحمد بنميمون

ظهر على مرمى حجر مني، ففوجئت به كأنه حجر كان يدنو قذفته يد لم أرها، هي يدُ قدر أعمى، فلو لم يكن أعمى لكان شج رأسي من رماني به، كما أن ذلك كان ذلك صدفة على ناصية رصيف يطول ويمتد أمامي بحيث لا أرى نهايته، وأنا في منتصف المسافة، فهل أستسلم لهذه الصدفة فلا أبدي أية مقاومة في انتظار أن تصل إليّ حيث أقف الآن، خطواته الشديدة البطء. صدفة دوختني، ويبدو أن وقع اللقاء عليه كان أشد، فقد فوجئ بي وقد وليتُ وجهي نحوه، متكلفاً فيما ظننت شبه ابتسامة، فهذا الذي يقف أمامي مجردا من جلده وعظمه هو صديقي (الدايم ربي) ولا شك، لكنني لم أستطع أن أمنع عينيّ اللتين كانتا أول من تعرف عليه، فحاولتا أن تلمعا بما يشبه الفرح، فاغرورقتا دون إرادة مني بدمع لم تنجح مقلتاي في إخفائه، لكن (الدايم ربي) ما إن تأكد من أنني أتوجه إليه، حتى استدار بوجهه الذي لم أكد أرى فيه عينيه، اللتين ضاقتا حتى صعب عليّ أن أقرأ فيهما أي معنى، أولا، ثم بكامل هيكل جسده الذي ازداد طولا و نحولا ، ثانيًا، وزاد من سرعة مشيه، رغم هزال جسمه الذي لم تعد يسعفه بغير خطوات متقاربة بطيئة، وكأنه يقول لي : - إليك عني...ولتبتعدْ

فوقفتُ بين رهبة ورعب شديدين، وأنا أرى ظل من كانَ ذات يوم أقرب رفاقي إليّ، يمعن في الانسحاب وكأنه يهرب مني في اتجاه مجهول، وقد كنت متأكدًا من أنني مقبل، مهما يكن، على عناق هامة صديق قديم. كما كنت أنا الجدير بأن أولي هارباً بلا زمام أمام هول هذه اللحظة، فزعًا من رؤية ميت يسير على طريق، دون أن يثير شيئا في من يمشون حوله عليها، أمامه وخلفه، فهم لا يعرفون شيئًا عن هيأته التي كان عليها يوم كان حيًا كامل الحضور، موفور الصحة، متمتعًا بوسامة لا يشبهها في شيء منظر وجهه الحالي، وقد سقطت عنه كل معاني الحياة.

فلو أنني طرتُ جاريًا لما انتبه أحدٌ ممن حولي إلى ما اعتراني، ولا إلى دمعي الذي انحدر على خدي، فلا كائن - ممن أراهم يسابقون خطوي على رصيف هذا الكورنيش اللعين الذي استعرضتْ ملايينُ الأجسام عليه مظاهر فتوتها حين إقبال ربيع الدنيا عليها، ومع ذبول صحتها حين شيخوخة الحياة - استطاع أن يسألني عن سبب جريي، ولا يزال على هذا الممر الطويل سائرون يزحمون هذا الكورنيش، ما بين مهرول إلى ميعاد قريب، أو مسرع في عدْوه إلى احتضان حبيب. ثم إن الزمن كَانَ وقت ارتياض وركض وهبوب كل واحد إلى ما يختاره وما يناسبه في أي اتجاه يريد. وأن يكون هناك، بين من نهضوا إلى الجري شيخ فان مثلي، قد لا يثير ما أثارته هرولة مَن لا أظن أن أحدًا ممن رأوه يشك أنه إنما هو هيكل قام من جدث وليس اليوم ميعادَ نشور، ولا أحد يستطيع أن يدرك ما كان وراء جريه من حقيقة أنه إنما خَجِل من أن يتم لقاؤه بمن قد يذكِّرُهُ بتفَاصيل حياته الأولى في هذه الدنيا وبما كان شاهده، وهو يعيش بها، أو أنه احتمل أن أقترح عليه أن نذهب معًا إلى مقهانا «النهضة» المفضل الذي كنت أصاحبه به، أو إلى حانة «لابريس» التي كان يقترح أن نتناول فيها جعتنا المفضلة، أو شرابًا روحيًا كان يؤثر أن ينفرد بتناوله أحيانا، أو إلى أيّ جهة على هذه الأرض التي كانت تجمعه بأصدقائه الكثيرين فيها، لإعجابه بجمال مدنها وطيبة أهلها.

وفكرت أن أتبعه إلى حيث يمكن أن ينتهي به هروبه، لأطلب منه في آخر السعي، أن يبطئ من سيره وينتظرني، لنجلس قليلاً إلى أيّ حديقة، ونحاول استدعاءَ لحظات مشرقة من أية مرحلة من ماضينا، فأحكي له عن جديدي، وأسمع منه ما يرويه من جديده. وما يمكن أن يكون قد ألم به أخيرًا دون أن يعلم أحد من خلصاء صحابه.

لكنني وأنا أرتب ما كنت أتمنى إحياءه معه في جلستنا التي آلمني أن أراها الآن تُلْغَى، كان صديقي(الدايم ربي) قد اختفى، وكأن الأرض ابتلعته أو أنه رُفِعَ كطيف خيال بأمر قدر أحمق، ليتوارى في الأعالي خلف أبعد سماء. دون حتى أن يكون قد أخبرني من أين كان قد نزل بهذه الأرض، أو بمن يكون أراد الحلول من أهلها، ومن أي كوكب كان قد جاء، أو كيف انبثق في بيننا عبثًا أسود، مندفعا نحوي بادئ الأمر، اندفاع كرة ثلج، لم تكد تدرك مكاني على هذا السفح حتى دمرتْ كل ما صادفتْه على طريق انحدارها، فلم يسمع لي أو له بعدها من صوت. أو يعثر لأيٍّ واحدٍ منَّا من أثر.

من أعمال التشكيلي المغربي محمد القاسمي

إبراهيم الخطيب

سليل الثقلين

قراءة في بنية الرواية وعناصرها (2/2)

الحبكة والاستطراد

إنه لم يكن هناك مفر من الإطالة في تلخيص مجرى الرواية. فإعادة أدراج «سليل الثقلين» ضمن المتخيل الروائي في المغرب تقتضي الإلحاح على تفاصيل الحبكة. إنني، مع ذلك، لم أكن أمينا: فهذه الأمانة كانت تستلزم أن يكون التلخيص مراعيا لبعض الاستطرادات، نظرا لأهميتها. لقد كان التهامي الوزاني مولعا بهذا النسق الكتابي الذي يترك المجال لبروز سجلات كلامية مختلفة. ولعل أوضح مثال على هذه الظاهرة الاستطراد الهام الذي أنجزه في سيرته الذاتية «الزاوية» حين توقف عن سرد تجربة الراوي في البحث عن شيخ الطريقة لينتقل إلى الحديث عن أصول الزاوية الحراقية والشيخ محمد الحراق15. أما في «سليل الثقلين»فقد سمحت الطبيعة البدائية التي كانت شخصيات الرواية تتحرك فيها، والمناخ الخلقي الذي لا تقيده سوى الأعراف الأولية، أن يستطرد الكاتب في وصف مشاهد الصيد والحب الفطري وملاعبة الإنسان للحيوان وبعض مظاهر الحياة الجنسية المشاعية لدى الأقوام الذين اتصل بهم بهزاد، فضلا عن الاستطراد المثير حول أصل العفريت صفريت.

مهمتان كونيتان

يعبر المتن الحكائي لـ «سليل الثقلين» عن تقابل أسطوري بين مكانين ومهمتين كونيتين. أما المكانان فهما، من جهة، الثلث الخالي من جزيرة واق واق، حيث تسود علائق فردوسية أساسها الوئام والرغبات النافذة، ومن جهة أخرى، جزيرة «زمرد» حيث يهيمن التناقض الدنيوي بين الإنس بعضهم وبعض، وبين الإنس والجن. في هذين المكانين يجري صراع ضار بين شخصيتين تؤديان مهمتين مختلفتين هما بهزاد و صفريت:

إن بهزاد هو سليل الثقلين، لكونه ينتمي إلى الإنس من جهة أبيه، وإلى الجن من جهة أمه. ومع أن عداءه لصفريتوراثي (إذ كان هذا الأخير سببا في إخراج أبي بهزاد من جزيرة «فائحة») إلا أن اطلاعه على مشاكل جزيرة «زمرد» بما في ذلك مشكل العداء الذي استحكم بين هيفاءوأبيها الملك بندار بسبب طموح البنت إلى السلطة وتحالفها مع صفريت، سيدفع ببهزاد إلى الاعتقاد الراسخ بأن استتباب السلم ونهوض العمران لن يتحقق إلا بالقضاء على صفريت الذي يجسد فوضى العالم.

وفي مقابل بهزادهنالكصفريت سليل الأبالسة الذي أهلك الحرث والنسل طيلة ألفين من السنين16، والذي يتشكل على هيأة فتى جميل مع أن له «سبعة رؤوس، وأيدي كالجذوع، وأنياب ككلاليب جهنم»17.

إنه يمارس الغواية على هيفاء، رغم وداعتها18، فيفرق بينها وبين أبيها ثم يستحوذ على جسدها واعدا إياها ببسط سيطرتها على جزيرة «زمرد» متى ما تمكن من القضاء على أبيها بندار. لقد كان هذا الأخير يحب ابنته حبا غريبا إلى درجة أنه عندما علم بتحالفها مع صفريت ضده قطع ذكورته19 تعبيرا عن تنصله من كل تبعات ذريته.

لكن يجب علينا، مع ذلك، ألا نغفل طريقة التحفيز motivationالتي تصل بين أجزاء المبنى الحكائي للرواية. وفي هذا الصدد نشير إلى عناية التهامي الوزاني بالوصل، على نحو داخلي، بين تطورات المتن عن طريق خلق حوافز motifs دائرية أو تركيبات سردية مغلقة، مثل حافز (وصية ميمونة) الذي ينفتح عند تسلم بهزاد للوصية (ص21) وينغلق عند قراءته لها تارة (ص23) وعند العثور على الوصية مجددا واستعمالها كأداة سحرية تارة أخرى (ص55). ثم حافز (قتل الزاحفة العملاقة والاحتفاظ بأحشائها) الذي ينفتح عند قتل بهزاد الزاحفةعلى شكل عفوي (ص29) وينغلق عند مقتل صفريت (ص60،61) الذي يعتبر هلاك الزاحفة علامة دالة على قرب هلاكه، وكذا عند شفاء الملك بندار بعد تناوله لأحشائها (ص77). فحافز (العلاقة بالحكماء الخمسة) الذي ينفتح عند تعرف بهزاد عليهم في بداية الرواية ومصاحبته لهم إلى جزيرة «زمرد»(ص20) وينغلق بإسناده الإشراف على قصر الحكمة إليهم عند نهايتها (ص83). إن مجموع هذه الحوافز، وغيرها، يساهم في إبقاء العلاقة بين مراحل السرد قائمة من خلال خلق «أفق انتظار» متواتر. ويبدو لي أن هذه التقنية، إلى جانب خاصيتها البنائية المهمة، تبرز جمالية خلق إيقاع سردي متماسك، ينداح موجات مضمرة وظاهرة في آن.

البنية السندبادية

لقد أشرت قبل قليل إلى أن إحدى ميزات «سليل الثقلين» الأساسية، على صعيد التطور الاستراتيجي للرواية في المغرب، هي كونها أقامت جسرا بين هذه الرواية والتراث الخرافي الشعبي. إن المرء لابد أن يلاحظ أن «سليل الثقلين» تعود بأذهان قرائها إلى قصص «ألف ليلة وليلة»، وخصوصا إلى الحلقة الفارسية منها، حيث يقوم السحر وأدواته ومخلوقات العالم العلوي وقواها الخفية بدور ما في أحداث السرد. إن الانتماء إلى هذه الحلقة تؤكده، بكيفية صريحة، أسماء بعض الشخصيات (بهزاد، بهلوان، بندار)

كما تؤكده طبيعة الصراعات والمكائد التي تؤدي إلى حدوث معارك ضارية. إنني لن أبالغ إذا قلت إن التهامي الوزاني كان دائم القراءة لكتاب «ألف ليلة وليلة»، بل يعترف في سيرته الذاتية أنه كان يحفظه «حفظا، ولا تغرب عني منه شاردة من الشوارد»20، كما يشير في مكان آخر من نفس السيرة إلى الفرح الذي استبد به حين عثر، لدى بعض أصدقائه، على الجزء الثالث من «الليالي» الذي يبدأ بحكايات السندباد البحري21.

ومع أن بهزاد ليس السندباد، إلا أن الفضاء الذي يتحرك فيه (الجزر، والبحار، والسفن) والأسفار المتتالية التي ينجزها واستمتاعه بالمغامرة (ص22) توحي، لاشك، بوجود دور ما للشخصية السندبادية في تخلق شخصيته. وقبل التنبيه إلى أهمية شكل الرحلة كحافز سندبادي، يبدو لي من المناسب الإشارة إلى أن شخصيات الشيخ عبد القدوس، والحصان الطائر، والفيل المستألف قد أخذت مباشرة من «حكاية الصائغ حسن البصري»22، كما أنه ليس من المستبعد أن يكون الكاتب قد استمد شخصية خالة بهزاد«ميمونة» (وهي حنية) من شخصية الجنية ميمونة في «حكاية الملك قمر الزمان ابن الملك شهرمان»23 أو ربما من شخصية الجنية خادمة الوزانيين التي تحمل نفس الإسم24. إن شكل الرحلة الذي اختاره التهامي الوزاني لروايته، والذي يحيل، في نفس الوقت، على الجذور الوصفية لكل كتابة سردية، وعلى «المجهول الذي بصدد الانكشاف» الذي يقوم في أصل الحكي المتبنين، هو حافز سندبادي، كما قلت، لكنه يؤشر إلى محتوى فلسفي كذلك: فبصرف النظر عن المستوى النظري، تتجلى الرحلة أشبه بمحك يطوّر تجربة بهزاد الحياتية ويُلحم أجزاءها ما بين الخروج من جزيرة واق واق والاستقرار النهائي في جزيرة «زمرد». وإذا كان السفر يعني، ضمن ما يعني، الرغبة في التغيير، فإن رحلة بهزاد، فيما يبدو لي، تعني الرغبة في إحداث قطيعة مع عالم مصاغ مسبقا، عن طريق المجازفة بصوغ عالم لم يكن في الحسبان.

طقس عبور

من هنا يمكن أن نفهم لماذا جازف بهزادبمغادرة جزيرة واق واق، رغم خصائصها كمكان فردوسي بامتياز (ص22).ويجب أن نلاحظ أن شكل الرحلة ينطوي على مرونة بنيوية واضحة، وذلك ما يمكن التأكد منه خلال معاينة الرحلات الكثيرة التي يقوم بها بهزاد والتي لا تسهم في تدعيم الحبكة إلا على نحو عرضي. والواقع أن البنية السندبادية للسرد، مثلها في ذلك مثل البحر الذي يقع عليه فعل الارتحال، هي بنية متحركة لا تتميز بأي استقرار25.

لكن هل يمكن اعتبار شكل الرحلة مؤشرا إلى كون «سليل الثقلين» «قصة فلسفية»؟. إنه من الصعب الجزم بذلك على نحو قطعي.غير أنه يجب الاعتراف أن هذه الرواية، بالمعنى الأنثروبولوجي، يمكن أن تعتبر طقس عبور ذا بنية مفهومية مثلثة هي: 1) الانسلاخ عن المجتمع القديم (مجتمع الجن)، 2) البحث (السفر صحبة الحكماء الخمسة وتعلم لغة الإنس)، 3) ثم الانخراط في المجتمع الجديد عن طريق قبول مشروعه (مجتمع «زمرد»). بيد أنه من الواجب التنبيه إلى أن البنية المفهومية الوسطى لا تحظى، في «سليل الثقلين»، إلا بأهمية عابرة، وإن كانت نتائجها (استعمال خبرة الحكماء الخمسة من طرف بهزاد في نهاية الرواية) لا تخلو من تأثير حاسم في إنجاز المشروع المشار إليه.

تناص وظواهر مورفولوجية

بقي أن نشير إلى ظاهرة شكل يستطيع المتأمل في نص «سليل الثقلين» العثور عليها بعد إعمال الانتباه، وأعني ظاهرة «التناص السردي». إن الأمر ليس بدعا، فكل سرد هو، في الأصل، شبكة سرود، وكل قصة تتألف في نهاية المطاف من ميكرو- قصص متداخلة. وقد أكدت نظرية النص المعاصرة أن كل كتابة إن هي إلا استحضار معقد، واعي أو غير واع، لنصوص سابقة مصدرها المخيلة الاجتماعية والدينية أو مخيلة النوع الأدبي الذي يكتب فيه الكاتب أو مخيلته هو وما يعتمل فيها من مرويات وأحداث. لقد أبرزت منذ حين علاقة المعارضة التي تربط «سليل الثقلين» بالمتن السندبادي، ويمكن أن أضيف بأن هذه العلاقة تتطعم بملمح نُوحَوي (نسبة إلى النبي نوح) هو بناء بهزاد للسفينة التي تحمل، ضمن ما تحمل، طيورا وفيلة وأصنافا من النبات26. أما حادث خروج بهزاد من جزيرة واق واق وتورطه في عالم جزيرة «زمرد» (بعد

أن علمه الحكماء لغة الإنس)، فيذكرنا، لا محالة، بسقوط آدم من جنة عدن وتخبطه في مشاكل العالم الأرضي وفي مقدمتها مشكل القتل الذي يعتبر خط اللارجعة27. ويبدو أن بعض ملامح يُتم بهزاد قد استمدت، على نحو مفصل، من يتم النبي (ص): فكلاهما يولد بعد موت أبيه، ثم تموت أمه بعد ولادته فتكفله مربيته. ولا شك أن طول شعر بهزاد واحتيال هيفاء على شد وثاقه به28 يعود بذاكرتنا إلى حافز الشعر في قصة احتيال دليلة على قص شعر شمشون بغية تجريده من قوته السحرية، كما ورد في كتاب العهد القديم. ويمكن الظن بأن الخدعة التي استعملها المحاربون الكوهاكيون، وهي حمل أغصان الأشجار والتحرك بها كواجهة (ص89)، مستمدة من خدعة مشابهة وردت في مسرحية «ماكبث»لشكسبير.

إن مجموع مرجعيات أوضاع التناص السالف ذكرها مستمد من الأساطير والقصص الدينية والأدب العالمي، وهناك وضع آخر يبدو أنه مستمد من حاضر كتابة «سليل الثقلين»: إنني أشير هنا، بصفة استثنائية، إلى الشيخ عبد القدوس الذي، رغم تسميته المقتبسة من إحدى قصص «ألف ليلة وليلة»، يشترك مع الزعيم غاندي في أن كليهما هندي، نباتي، ولا يشرب إلا ما تسقيه معزته.

بيد أن سرد التهامي الوزاني لم يكن يقتصر على المرجعتين التناصيتين، الأسطورية والمعاصرة، فقط، وإنما يخلق أيضا علاقته الخاصة بشكلين مورفولوجيين يميزان الخرافات العجيبة وأعني، من جهة، ظاهرة التثليث triplement التي نستطيع أن نجدها في عدة أماكن من الرواية مثل التصفيرات الثلاث في وصية ميمونة29، وتقييد هيفاء لبهزاد بالحبل أولا والحرير ثانيا فشعر رأسه ثالثا30، وحمل بهزاد التصاعدي، بأمر من الشيخ عبد القدوس، للصخور الثلاث: الصغرى فالمتوسطة فالكبرى31، فضلا عن مطالب بهزاد الثلاثة لدى الملك بندار32. ومن جهة أخرى، هناك ظاهرة التحولات les métamorphoses حيث تصير الحمامة امرأة، ويتحول الدخان إلى فرس طائر، وصفريت ذو الرؤوس السبعة إلى فتى بالغ الجاذبية والجمال. ولست أشك في أن هذين الشكلين يؤكدان، ببداهة، الصلة الوثيقة التي تربط ما بين «سليل الثقلين» والخاصية الخرافية للسرد.

خاتمة

إن «سليل الثقلين» نص بالغ الغنى، ولذا فإن العمل عليه يقتضي إمعان النظر في كافة تعقيداته، بما فيها تلك التعقيدات التي تبدو وكأنها نتيجة خطأ ما. لقد كتب التهامي الوزاني هذه الرواية خلال خمسة وعشرين يوما، ويستطيع المطلع على مخطوطها33، أن يلاحظ باستغراب كيف أن الكاتب لم يراجع نصه بتاتا، كما أنه لم يدخل عليه أي تعديل أو محو أو تشطيب. إن ذلك ما يدفعنا إلى أن نتصور أن قوة سردية خارقة كانت تعتمل في مخيلة الكاتب، دافعة إياه إلى صياغة نص يعتبر استثنائيا في تاريخ الرواية المغربية، لأنه قائم على كون التخييل السابق على منطق الحياة اليومية هو، في نفس الوقت، تفكير الحلم وتفكير الخرافة وتفكير الرواية,

هوامش

«فوق الصهوات»، جريدة «الريف»، عدد 366، بتاريخ 1943/07/02.

راجع الحلقة الأولى من «فوق الصهوات»، حيث يقول الكاتب: «... ومهما تطاولت الأعصر والآماد وتقادمت بي السنون، فإنني لا أنسى جدتي وهي تقص علي من أنباء السلف ما كنت ألهو به عن اللعب». جريدة «الريف»، 1943/07/02.

«الحروب التي أعلنها الجن المردة على التطوانيين»، شتنبر 1949.

«القواعد التي قام عليها الكون، لا تكفي واحدتها عن الأخرى»، يوليو1949.

«أسطورة البحر النازف»، مجلة «الأنيس»، عدد 27، أبريل 1949.

«التهامي الوزاني في ذكراه الأربعين». رابطة علماء المغرب، فرع تطوان. المطبعة المهدية، ص81 (دون تاريخ النشر).

«الرحلة في القصة الفلسفية»، مجلة «عالم الفكر»، المجلد الثالث عشر، العدد 4، (يناير، فبراير، مارس 1983)، الكويت، ص129.

مجلة «آفاق»، العدد 4/3، دجنبر 1984، ص74 إلى 82.

« في جزيرة زمرد» (ص24)، «في جزيرة اليرابيع» (ص27).

«صفريت والقصر المشيد»، (ص30).

«المؤامرة» (ص51)،«الشفاء» (ص55).

سنفصل الحديث في هذه النقطة بعد حين.

«ألف ليلة وليلة.المجلد الثاني (الجزء الخامس)، طبعة دار العودة، بيروت.

«سليل الثقلين»، (ص96).

«الزاوية»، (ص155).

« سليل الثقلين»، (ص23).

نفس المصدر، (ص59).

نفس المصدر، (ص62).

نفس المصدر، (ص82).

«الزاوية»، (ص26).

نفس المصدر، (ص21).

«ألف ليلة وليلة.المجلد 2،ص1248، طبعة دار العودة، بيروت.

نفس المصدر، المجلد 1، (ص507).

«الحروب التي أعلنها الجن المردة على التطوانيين»، مجلة«الأنيس»، شتنبر 1949.

«الأدب والغرابة» لعبد الفتاح كيليطو، دار الطليعة/ الشركة المغربية للناشرين المتحدين، 1982، ص98.

«سليل الثقلين»، (ص65).

نفس المصدر، راجع رسالة ميمونة.

نفس المصدر، (ص54).

نفس المصدر، (ص23).

نفس المصدر، (ص54).

نفس المصدر، (ص59).

نفس المصدر، (ص77).

كتب التهامي الوزاني الرواية، كعادته، في دفتر مدرسي ذي ورق مخطط، واستعمل مدادا بنفسجيا غدا باهتا مع مرور الوقت. ويجدر الإشارة إلى أننا لم نطلع سوى على صفحتين من المخطوط، هما الصفحتان الأخيرتان.

بين النقد والإبداع

د. محمد بودويك

محمد حماني

بين النقد والإبداع، تقع المقالة الأدبية. وموقعها هذا، يتطلّب من كاتبها، من مدبجها، أن يوفر لها أسساً ومقتضيات علمية وإبداعية تسندها، وتميزها، وترسم منطلقها وأفقها. أما تلك الأسس، والمقتضيات أو الشروط، فهي ما ينشئها، ويَسمُها بالصفة إياها، ويُبَنيِنُ رأيها الناقدَ النافذ، ووجهة نظرها الحفريَّة وفقها؛ وبحَسبان موضوعها، وسمات مقتربها أو مقاربتها. وأكاد أوردُ بعضاً من تلك الشروط التي «يتوافق» حولها كتّاب المقالات، ويتساند بصددها، مُحَبِّرو الرأي الأدبي والنقدي لجهة المكتوب والمنقود، والموضوع المرتهن لمنطلق وأبعاد المقالة المعنية. ولعل تلك الشروط — في ظني، وبوجازة — أن تكونَ أولا: تحررها من القبليات، أيْ من الرأي المسطَّور السابق عليها، المندرج ضمن ما نطلق عليه «النقد الخالص» لوجه النقد والمنقود. وثانياً: تخلصها من اللغة الباطنية العرفانية، أو المتقعرة حتى لا تنحجبَ «شفافية» الرأي المصوغ، وتنبهمَ أبعاد الفكرة المتناولة والمعالجة من لدن كاتب المقال. وثالثاً: اتصافها بالوفاء والإخلاص للعمل المنقود، أو العمل المتَغيا الاقتراب منه، وتقديمه للمتلقي في طاسة بلورية بديعة، مزخرفة قليلاً لتُسْتَلَذَّ شكلاً ولغة، وتستطابَ محتوىً ومضموناً وفكرة. ولا ينبغي أن يُفْهمَ، بحال، الإخلاصُ، هنا، بالإقبال القرائي الأعمى، والمديح المجاني الأبله.

وبهذا المعنى، فالمقالة، ليست موردا سهلاً، ولا مركوبا ذلولا، ولا دابة سهلة الانقياد، بل هي رافعة تنهض بتلك البينية الناجزة والحاسمة والمتوخاة. بين أن تكون نقداً خالصاً يعضده العلم والمعرفة، ويسعفه التأمل العميق، والنظر الثاقب، وبين أن تكون إبداعا محضاً ينضح عذوبة وجمالا وخيالا، ولغة هفهافة ومُرَفهة. ما يعني أن المقالة الأدبية (وذاك وَكْدُها وطمعها) تجمع بينهما بما هما حقلان متكاملان، متجاذبان، يهفوان لبعضهما البعض، أيْ بما هما لسانان ومجهودان متحاقلان.

وقد فعل الباحث محمد حَماني، ذلك، مستجيباً لداعي القول الأدبي، والمقول الفكري والنقدي. وتَحَصَّلَ له من هذا ما به استعان لينشيء مقالا / مقالات سَمَتْ باللغة التي انسابت رقراقة، ونهضت بالنظر النقدي، والرأي المقارب معرفياً لشتى المجالات والموضوعات التي قوربتْ من الشرفتين معاً، أقصد: الشرفة البرانية، والشرفة الجوانية، الخارجية والداخلية. فالبرانية عبرت عنها المقاربة المقالية المعرفية، بينما قامت الجوانية بالكشف عن العين الداخلية الإبداعية من خلال الصوغ اللغوي الجميل، الخالي — في مجمله — من العيِّ، والعَوَرِ، والسقطات؛ ومن خلال العناق العشقي الإبداعي لجملة من النصوص المقالية الإبداعية، والنقدية، والحوارات مع الشعراء والأدباء، والبلاغيين.

وقد بدا لي، وأنا أقرأ كتاب الأستاذ محمد حماني، أنه بلْسَمَ الألفاظ، وفَتَّقَ المعاني، وأخلص لشغفه بالأدب والفكر والنقد، إخلاص المتفاني. وبيان ذلك أن الشغف المذكور تَمَرْأى ناصعاً، وتبلور ماتعا في مدخل النقد الأدبي، وفي مدخل البلاغة بما هي زخرُف وجمال يتزيا الشعر والسرد بها، وفي مدخل التربية والبيداغوجيا؛ وهي الأبواب أو المحطات التي تكاتفت لتشكل وحدة دلالية كبرى، وشجرة باسقة، مترامية الأغصان، كثيفة الأوراق، خضراءَ الوجه والمُحَيّا.

فالمرءُ لا يُقْدِمُ على ولوج دار، أو طَرْق باب موصدٍ، إلا إذا حازَ المفتاحَ، وكوّرَ القبضة لا لِيُلاكَمَ أشباحا، بل ليُحْسنَ الطَّرْق، ويُسْمِعَ الصوتَ لمنْ كَان به وَقْرٌ، أو تَصامَمَ عن الإنصات والإصاخة. أمّا ذاك المفتاحُ، أمّا تلك القبضة فليسا غير العلم والمعرفة، والخبرة والتجربة، والمراس، والذهاب والإياب بين الصُّوى والعلاماتَ المزروعة على جوانب الطريق الموصلة إلى الهدف، والكوَى الغامزة المبثوثة في الطيات والثنايا. وقد أبانت المقالات النقدية التحليلية التي ناسَتْ بين العشق والغرام بالأدب والإبداع وأصحابهما، والذي يعتمد الذوق عمادا ومرتكزا من جهة، وبين التأمل المعرفي، والمباشرة المنهجية المتكئين، بالأساس، على الحفر والتدبر، والكتابة الثانية. الكتابة الأخرى التي لا يكتمل التلقي إلا بها، إذْ هيَ هوَ. بمعنى أن القراءة الفاحصة السابرة المعضودة بالحب والمنهج، ليست سوى كتابة أخرى، قد تكون موازية، وقد تنبري اختراقية، وقد تجتمعان معاً، وتلتقيان ضمن المقاربات الجادة، والقراءات الغواصة، والنقود الحقة المنصفة غير الزائفة، والمتهافتة.

ولقارىء كتاب محمد حماني، أن يقف بنفسه على شيء مما ذهبت إليه، فسيجد باحثاً متمكنا من أدواته، على رغم حداثة دخوله ميدان التأليف، والتثقيف، والتصنيف. ويُلْفي عاشقا مغرما بالأدب: شعره ونثره في نماذجه المعتبرة الجديرة بالصفة، صفة الإبداع والجمال. لم يكن حماني عاشقا أعمى، أخفت مساحيق بعض النصوص، عنه، عَوَرَها الداخلي، وشحوبها المتواري، وأنيمَا دمها المعرفي، وأوقعته في فخاخها. فاختياراته تقول كل شيء. تنبيء عن حرصه على انتخاب نصوص رأى أنها قوية بجمالها من حيث أسلوبُها، ولغتها، وبناؤها، وجدة موضوعاتها، وعدولها، في عمومها، عن البالي والمكرور، والشبيه، من هنا، عُلوقه بها، وفضح غرامه معها لأنها هزته وخضته، وأحدثت في نفسه وذائقته، رجَّة بتعبير العالم اللغوي الفذ عبد القاهر الجرجاني. وقد أحسن صنعا عندما جمعها في إضمامة، ونضدها في سبيكة وَسَمَها بـ: «النقد والإبداع: مداخل عامّة».

ولا يعزُبُ عن البال أن ما يصنع جمال الأدب، وأجناسه التعبيرية الذائعة، إنما هي جملة متشابكة من المكونات، والعناصر، والمقومات التي من دونها، ينهار ككتلة وركام من أحجار ملمومة راكدة، أو مثل باقة ورود بلاستيكية شائهة. وفي رأس تلك المكونات البانية للنصوص جماليا، والتي لا مناص منها، البلاغة بأوجهها المختلفة كافة، وتمظهراتها الجمالية قاطبة. وهي القوام البديع، واللباس المونق الزاهي الذي اهتدى إليه الباحث محمد حماني، فطرق باب فتوحاته، ودخل مضمار تجلياته التي استوت مرجعا ومنهلا، وعينا يشرب منها كل «أوّاب»، على يد أحد الباحثين البلاغيين الأفذاذ الدكتور عبد الله الطيب، والدكتور محمد مشبال. ولنا أن نقرأ المقالتين المخصصتين لعبد الله الطيب، والحوار الذي أجْرِيَ مع مشبال، لنقف على الجهد المبذول من لدن الباحث. وزدْ عليه ما كرسه لأحد المصنفين الأندلسيين الكبار: ابن عبد ربه، حيث ذكر بأهمية المصنف البالغة، وعَرَّجَ، بذكاء وفهم، على الخلاف التاريخي بين مشرق العالم العربي ومغربه؛ ما يعني بين ادعاء المشرق السبق، والقيادة والمركزية، وتهميش الغرب الإسلامي باعتباره ناقلا، ومحاكيا، وتابعا، أيْ: باعتباره هو المركز، والآخر الصدى. وهي المسألة الخلافية المغلوطة والمفتعلة التي سيتصدى لها، موفقا، الدكتور محمد عابد الجابري. وكان فعل ذلك قبله، العلامة عبد الله كنون بكتابه التأسيسي والرائد: (النبوغ المغربي..)، فضلا عن الشاعر المعاصر محمد بنيس في أطروحته الوازنة: (الشعر العربي الحديث: بنياته وإبدالاتها).

إن الاختيار — في حد ذاته — معرفة، إذ هو تعبير عن وعي مُنْصَبٍّ على موضوع دون موضوع، وعلى مؤلف دون سواه. وهو — في البدء والختام — جواب ضمنيٌّ كامن ومعلن عن سؤال النجاعة الأدبية من عدمها، وسؤال النسب إلى شجرة الأدب والفكر من تنائيه.

إنه وجهة نظر، وعين فاحصة مُمَحِّصَة، وموقف سديد أو غير سديد حُيال النصوص التي وقع عليها، ودَمَغَها عشقاً، وتأملا، وتدبّرا بالمقاربة، والمناولة، والمعالجة. وفي كل الأحوال، فإن الاختيار يوجب المبررَ المقنعَ، والطرح السليمَ، الصائبَ ذا الصدقية، والعلمية، و»الموضوعية».

أما بعدُ، فإني أقول:

إذا كان العاشق أحدَ المسوسين الهائمين، المسكونين بعفريت اللغة على رأي بارتْ، فحماني واحد من العاشقين الذين يسكنهم عفريت اللغة، لأنه مستهام، صَبٌّ بها. والعفريت ذاك هو من دفعه دفعاً إلى إعلان عشقه لها بإصدار كتاب واف من حيث الموضوعات البهية الشائكة في آن، التي تتحَول، ببَرَكة جمرة العشق اللاهبة، إلى سلاسة، وانسياب، ودفق جميل.

ومنذ أيام الطلب والتكوين بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بفاس، في العام 2016، توَسَّمْتُ فيه الطالبَ/ الأستاذَ النجيبَ الذي لم يكن يَعْيا من طرح الأسئلة عليَّ، مستفهماً، معللاً، ومُرْتابا أحيانا؛ توسمت فيه الكاتب الواعدَ الذي لاحَتْ مخايلُ نضجه الكتابي، وحيازته اللغوية. لذلك لم أدَّخرْ جهداً في «نصحه»، وتحفيزه على الكتابة، والنقد، والتحقيق. وها قد فعلَ. فلهُ منّي التحية والدعاء بالسداد، في انتظار فتح كتابيٍّ جديدٍ.

الأمية الجديدة وأهمية الكتاب الورقي في عصر الإنترنيت

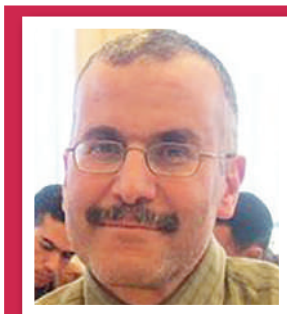

سعيد منتاق
جامعة محمد الأول: وجدة

اعترف فريدريك نيتشيه أن «معدات الكتابة لدينا تسهم في تشكيل أفكارنا»، جوابا على رسالة صديقه الموسيقار كوسليتز، الذي أخبره أن أفكاره «في الموسيقى واللغة تعتمد أحيانا كثيرة على جودة القلم والورق». ويأتي اعتراف نيتشيه بعد اقتنائه لآلة كاتبة استعملها لكتابة أفكاره وبعد أن لاحظ أن تلك الآلة بدأت تؤثر في طريقة تفكيره.1 ليس غريبا إذن أن يأتي بعده مارشل ماكلوهن، فيلسوف وسائط الإعلام، في كتابه «فهم وسائط الإعلام: امتدادات الإنسان» ليتنبأ بنهاية العقل الخطي، العقل الذي يفكر بمنطق تراتب الأفكار في النص المطبوع، بعد اكتشاف الهاتف والراديو والسينما والتلفاز. فكان تعبيره المشهور «الوسيط هو الرسالة» وصفا لحقبة جديدة تنافس فيها وسائط الإعلام النص المكتوب. وقد شغل هذا التعبير كتابا كثر اشتغلوا على وسائط الإعلام وحاولوا فك لغز ماكلوهن عندما أعطى أهمية كبرى للوسيط على حساب الرسالة. فرأى أغلبهم أن الوسيط يؤثر بعمق في نوعية الرسالة التي يراد إبلاغها لمتتبع وسيلة من وسائل الإعلام، بل ذهب بعضهم أن الوسيط قد يؤثر سلبا في أخلاق المشاهد أو المستمع، وقد تختلف الرسالة نفسها من وسيط إلى آخر. لذلك طالب هؤلاء بضرورة حماية الأطفال مثلا من آثار وسائط الإعلام هذه وتشجيعهم على تجنبها. ولكن مع التطور التكنولوجي المذهل في ميادين الاتصال واكتساحه لكل الشرائح الاجتماعية في كل مكان من الكوكب أصبح من المستحيل على كل الأشخاص، بغض النظر عن سنهم وحالاتهم الاجتماعية ومستواهم الثقافي ومواقفهم الأخلاقية، الاستغناء عن وسائط الإعلام هذه وأصبح المرء مستعدا للتضحية بأغلى ما يملك في سبيل استعمال الإنترنت يوميا، ليل نهار، وفي كل دقيقة يتاح له ذلك.

وهكذا، بعد اكتساح الإنترنت لحياتنا اليومية وبعد التقدم العلمي الذي عرفه علم الأعصاب، أخذ تعبير ماكلوهن «الوسيط هو الرسالة» منحى آخر لا علاقة له لا بالأخلاق ولا بقيمة الرسالة التي اعتبرها آخرون تطغى عليها التفاهة والرداءة. إلى أي حد إذن يمكننا الجمع بين اعتراف نيتشيه وتعبير ماكلوهن في ضوء النتائج العلمية التي توصل إليها علماء الأعصاب؟ لقد اكتشف علم الأعصاب أن الدماغ، على عكس ما كان يُعتقد سابقا، يتميز بلدونة كبيرة تشمل كل الدوائر العصبية «سواء كانت تتعلق بالإحساس، أو النظر، أو السمع، أو الحركة، أو التفكير، أو التعلم، أو الإدراك، أو التذكر» (نيكولاس كار، ص 25).2 فطريقة تفكيرنا وإدراكنا، من ثم، لا علاقة لها بالجينات، فهي تتغير بالطريقة التي نعيش بها وبالأدوات التي نستعملها. وهكذا، يؤكد علماء الأعصاب، أن لدونة الدماغ تجعل فكرنا أكثر وضوحا، فالأدوات التي نستعملها وكل التكنولوجيات التي اعتمدها الإنسان عبر التاريخ قد أثرت في البنية المادية للدماغ وفي طرق اشتغاله. من هنا يمكن القول بأن اكتشاف لدونة الدماغ وفر لنا «الحلقة المفقودة من فهمنا للطرق التي تمكنت بها وسائط الإعلام والتكنولوجيات الفكرية من التأثير فينا عبر التطور الحضاري وساعدت على توجيه تاريخ الوعي البشري، على المستوى البيولوجي» (نيكولاس كار، ص 38).

إن استعمال الإنترنيت، إذن، لا يخلو من تأثيرات بيولوجية على الدماغ، خاصة فيما يتعلق بالقراءة والكتابة والتفكير العميق.

من خصائص قراءة الكتاب الورقي، مثلا، قبل اختراع الإنترنت، أنه يساعد على تركيز اهتمام القارئ ولوقت طويل على صفحات الكتاب، مما ينمي لديه مهارة التأويل والتفكير العميق: «ما كان ملحوظا عند قراءة الكتاب الورقي هو أن التركيز العميق كان يندمج مع الفك النشط والفعال لرموز النص وتأويل المعنى. كانت قراءة سلسلة من الصفحات المطبوعة لها قيمة كبيرة ليس فيما يخص المعرفة التي يكتسبها القراء فحسب من كلمات المؤلف، وإنما كذلك فيما يخص الطريقة التي تحدث بها الكلمات ذبذبات فكرية في أدمغتهم الخاصة. في الأفضية الهادئة التي تفتحها القراءة المطولة وغير المشتتة لكتاب ما، يصنع الناس تداعياتهم، ويقومون باستنتاجاتهم ومقارناتهم الخاصة ويعززون أفكارهم. يفكرون بعمق وهم يقرأون بعمق».3 وهناك أيضا خصيصة تنمية الدماغ التأملي وتجديده عند عملية القراءة: «كانت قراءة الكتاب فعلا تأمليا، ولكنها لم تشمل تصفية العقل. كانت تشمل ملء العقل أو تجديده. يحرر القراء انتباههم من التدفق الخارجي للمنبهات العابرة كي يستخدمونه بشكل أعمق في التدفق الداخلي للكلمات والأفكار والأحاسيس، ذلك هو جوهر العملية الفكرية الفريدة للقراءة العميقة. ... لم يكن دماغ قارئ الكتاب دماغا متعلما، بل كان دماغا أدبيا».4

في حين يتطلب استعمال نص الإنترنت عملا جسديا عند التمرير أو النقر على لوحة المفاتيح، أي أن مستعمل الإنترنت يلجأ إلى محفزات حسية تختلف عن طريقة تصفح الكتاب الورقي. وهكذا، كل قراءة عبر الإنترنت، تؤكد آن مانجن، هي متعددة الحواس لأن الانتقال من الورقة إلى الشاشة لا يغير فقط طريقة إبحارنا في نص ما وإنما يؤثر في درجة اهتمامنا بهذا النص وعمق غطسنا فيه.5 كما أنه عند استعمالنا للإنترنت فإننا نعتاد القفز من موضوع إلى آخر في بحثنا عن موضوع ما لأن محرك البحث يثير انتباهنا لمقتطف من النص، لبعض الكلمات أو الجمل التي لها علاقة بما نبحث عنه كي نتوصل في الأخير، إن كان ذلك متاحا بالمجان، إلى النص بأكمله. «لا نرى الغابة»، يقول نيكولاس كار عند استعمالنا لمحرك البحث، «لا نرى حتى الأشجار. نرى الأغصان والأوراق».6 لذلك، عندما نستعمل الإنترنت فإننا «ندخل بيئة تشجع على قراءة سريعة، وتفكير سريع ومشتت، وتعلم سطحي».7 هذا يعني أيضا أن الدماغ يتعود على تعدد المهام في آن واحد، وكما جاء في كلام جوردن جرافمان، المتخصص في علم الأعصاب المعرفي، أنه «كلما تعددت مهامك، كلما أصبحت أقل استعدادا للمناقشة، أقل قدرة على التفكير لإيجاد حل لمشكلة ما، وأكثر اعتمادا على الحلول التقليدية».8 ويذكرنا هذا بالمقولة الشهيرة لسينيكا، الفيلسوف الروماني: أن تكون في كل مكان يعني أنك في اللامكان. وقد أكدت باتريسيا جرينفيلد، متخصصة في علم النفس التطوري، أن كل وسيلة من الوسائل المعرفية تطور لدى الفرد مهارات معرفية على حساب المهارات الأخرى، وهكذا فإن استعمال الإنترنت الذي يعتمد على تكنولوجيات الشاشة يطور مهارات بصرية مكانية لدى مستعمليه، وهي مهارات تضعف التحليل الاستقرائي والتفكير النقدي.9

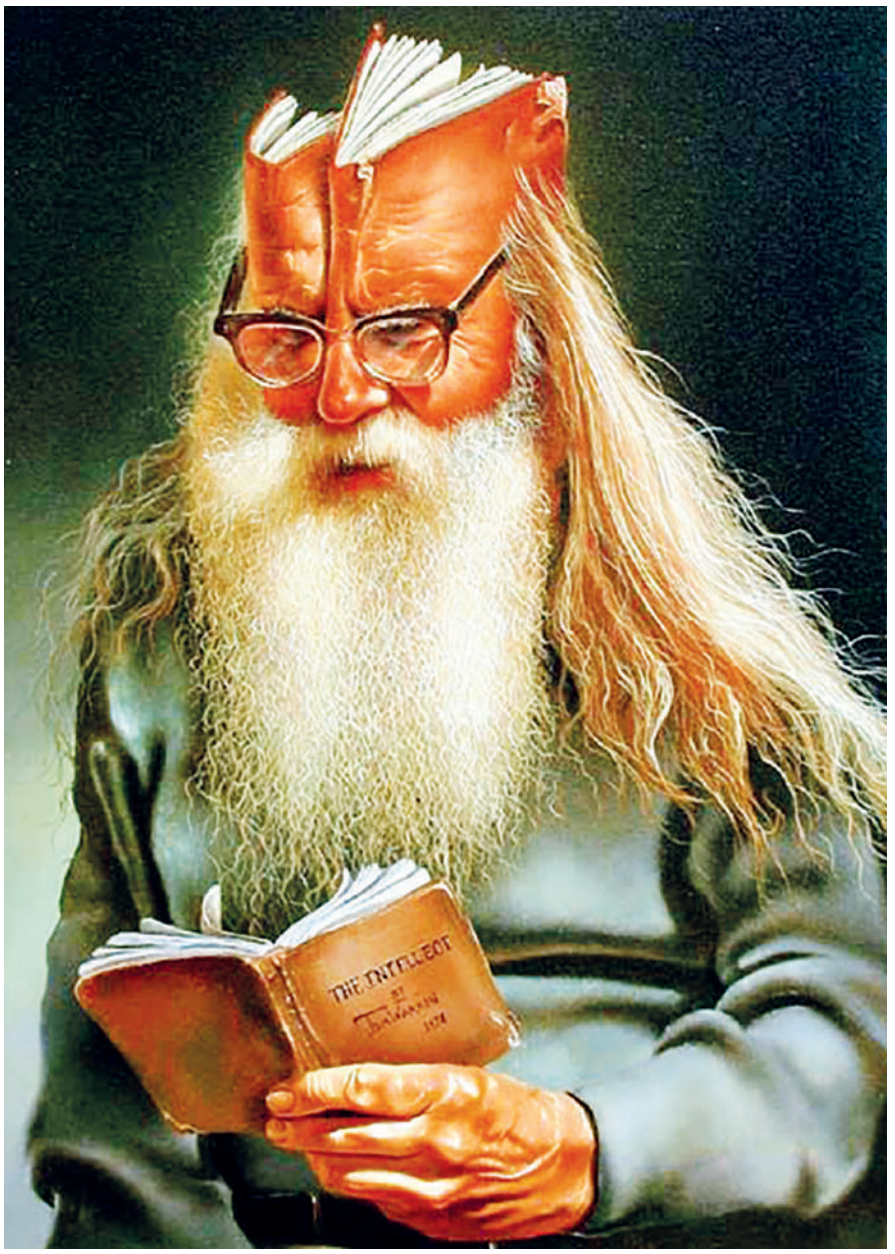

وتبقى المسألة المهمة هي أن الإنترنت لم يعوض الكتاب الورقي بل عمل على إزاحته تماما، فهل سيستمر التيار الثقافي الرئيس الذي ساهمت في استمراريته الكلمة المطبوعة؟ وهل سيكتفي المثقف بتعدد مواضيع الإنترنت وسطحياتها ويتخلى عن الكتاب الورقي الذي يمنحه التفكير الخطي المتأني العميق؟ من المؤكد، إذن، أن «مسارات أدمغتنا يتم مرة أخرى إعادة توجيهها» من قبل عالم الشاشة.10 فهل سنكافح من أجل بقاء الكتاب الورقي؟ ربما كان دينيس تينان على حق عندما لاحظ أن النصوص الرقمية تكرس ثقافة الترميز التي تسهم في «نوع جديد من الأمية التي تميز أولئك الذين يستطيعون القراءة والكتابة في موقع التخزين (حيث الفضاء الشاسع لفكر عميق) عن أولئك الذين يستطيعون فقط مراقبة آثاره بشكل سلبي، وهم على السطح المتلألئ لعروض الأرشيف».11

هوامش:

1- Clive Thompson, « Your Outboard Brain Knows All, » Wired, October 2007.
2- Nicholas Carr, The Shallows: What the Internet Is Doing to Our Brains (New York: Norton, 2010).
3- Nicholas Carr, 46.
4- Nicholas Carr, 46.
5- Anne Mangen, ?Hypertext Fiction Reading: Haptics and Immersion,? Journal of Research in Reading, 31, no. 4 (2008): 404?19.
6- Nicholas Carr, 61.
7- Nicholas Carr, 75.
8- Quoted in Don Tapscott, Grown Up Digital (New York: McGraw-Hill, 2009), 108?9.
9- Patricia M. Greenfield, « Technology and Informal Education: What Is Taught, What Is Learned, » Science, 323, no. 5910 (January 2, 2009): 69?71.
10- Nicholas Carr, 53.
11- Dennis Tenen, Plain Text: The Poetics of computation (Stanford, CA: Stanford University Press, 2017), 156.

مطاردة ظل المخلاة في المجلاة

إدريس كثير

لمّا تغدو القوة رحيمة وتنزل إلى المرئي أسمّي جمالا هذا النزول.

نيتشه «هكذا تكلم زاردشت» ص541

لعل التباس الرؤية يتيقّن من صدق الرؤيا.

علال الحجام «ما لم ينقشه..»ص 78

كل قصائد ديوان «ما لم ينقشه الوشم على الشفق» للشاعر علاّل الحجّام منشورات بيت الشعر في المغرب 2014 مستغلقة. لا يمكن تحديد موضوعاتها بدقة ولا فهم مضموناتها بقراءة أولى أو ثانية. ربما لهذا السبب لجأت جل الكتابات حول تجربة الشاعر إلى ما هو خارج القصيدة للحديث عن القصيدة. كاستغلال مفهوم «العتبة» أو العودة إلى مرحلة السبعينيات و سيادة الإيديولوجيا أو الاستعانة بحوارات الشاعر...

إن محاولة ادعاء فهم هذه الأضمومة الشعرية محفوفة بالمنزلقات المؤدية رأسا إلى المخاطر وأهمها استحالة الكتابة النقدية حولها.

لكن التجريب النقدي الحقيقي هو الذي لا يهاب هذه المغامرة. ويبدأ بالبحث عن المفاتيح الممكنة لتيسير هذه القراءة من ذات القصائد المكوّنة للديوان، أسميها «مفاتيح المغامرة»(ص 133).

دلالة المفتاح الرمزية هي الحنين. تلك هي رمزية المفتاح الفلسطيني الذي يدل على العودة والحنين إلى البيت المفقود في جنين أو حيفا. يقول إبراهيم الكوني في «موسم تقاسم الأرض» ص 56: «التأم العقلاء في محفل احتضنه المعبد للبحث في شأن الحنين قبل أن يكتشفوا، بعد جدال مرير، أن الحنين هو الوباء الوحيد الذي يستطيع أن يخمد دهرا، و لكنه لا بدّ أن يصحو من سباته يوما ليفترس صاحب الحنين. ولم يكن عسيراً على القوم أن يكتشفوا أن البليّة ليست في حرف الحنين إذا استيقظ، ولكن في العلة التي هدهدت الحنين، ونفخت فيه من روحها اللئيمة لتصنع منه داء عضالا استعصى على كل دواء. احتكم المحفل إلى الطيف الذي حلّ على المكان ضيفا ليستفهموا عن العلّة فتبسّم الطيف وتكلم بلسان الأحجية: «وهل لمخلوق فان أن يدرك علّة الحنين ما لم يستنطق في نفسه الذاكرة ؟». ويضيف قائلا :»...و اكتشفوا أن علّة الحنين ليست سوى الطبع الذي يجري في عروقهم . . . . لأ ن الطبع هو الدسيسة المنسية التي خبّأتها السيرة جرثومة تسري في الأرومة التي جبل عليها السلف، وصارت له مع الأعوام قدرا: الترحال».

المفتاح الأول يوجد في الاستهلال الذي استعاره الشاعر من بورخيس : «كل من يقرأ كلماتي يبتكرها». في اعتقادي أن القراءة المقصودة هنا هي القراءة الواعية المدركة لما تقرأ بعمق. وهي لا تبتكر ذات الكلمات وإلا كان ذلك تكرارا وتقليدا ومحاذاة «كحذو النعل بالنعل». و إذن الأصح المقصود هو ابتكار المعنى لا استخراجه فقط. وكأنه يبدع نفس الكلمات نقدا. كاف التشبيه هذا نعثر عليه كعنوان للقصيدة الموجودة في الصفحتين 102 / 105 من الديوان . تدور هذه القصيدة حول الحلم البعيد والقصيدة والتأملات والسكينة وتخاطب ظن النبض (نبض الشاعر طبعا) لأنه في القصيدة الافتتاحية يقول الشاعر: « ليكن لسانك يا قلبي ترجمان نبضك» (ص 7). أيها النبض حذاري من: الجلاّد المتنكر ككاهن رهيف سرّه خنق أفراخ القصيدة، وكالجمر الوثّاب

علال الحجام

الذي يقض مضجع التأملات وكالظلام البهيم الذي يطمس أنوار القصيدة:

أما زلت تظن هذا السيل الماحق
دمعة شفافة تذرفها عينا ملاك
يا هذا النبض... (ص104).

المفتاح الثاني نجده في القصيدة الافتتاحية (ص7): فهي كالبيان الشعري (مانيفاستو) يعلن فيه الشاعر عن نفسه، ترجمان قلبه نبضه وانبثاق حروفه درر متألقة (شعره) وهي تنحو نحو العلى والسمو، شاعر شاكّ لا يقين لديه، يحب الأسفار الطويلة والتأملات الغمّيسة، رؤاه تنثر الكلمات المطيرة :

فهي مثل المطر تماما أوله قطر
وآخره نهر تحف بهديره القطوف (نفسه).

ومن عجيب الصدف أن الديوان يتضمن مجموعة قصائد يضمّها عنوان واحد هو «مفاتيح»(ص 37 /49)، وهي على التوالي :»مفتاح يوناني»، «مفاتيح الياقوت»، « مفتاح الغرفة 606 « و»مفتاح الزيزفون».

لا نفوز في «مفتاح يوناني» إلا على هذا الوصف كونه يشبه الطاووس. ولمعرفة دلالة هذا الأخير ينبغي العودة إلى قصيدة «نشاز»(ص 42) وفيها يقول الشاعر :

أعرف أن ما بين مفاتيحه
من منمنمات زاهية الألوان
ليس سوى مساحيق يمحوها العرق..

ثم يستدرك الشاعر ويقول:

صحيح يمكن أن يقوّم التأويل نشاز الكمان
لكن ميزان الأذن يفضح زلة
النغم يسبقها إلى
حتفه
إذا استعصى
أن يصحو تحت جنح الظلام الألق.

مفتاح الطاووس هو ألوانه الزاهية ورغم كونها مساحيق فهي تأويلات أكيدة تقوّم مقصود الشعر لا نشازه فقط، كميزان الأذن الذي يفضح زلة النغم. كما نعثر على إشارات تهمّ اليونان: كالأشباح اليونانية ووعود إيثاكا (كافافي وعوليس) والهيكل السري للحكماء.. وهي ليست مفاتيح لفك ألغاز هذه الإشارات .. بقدر ما هي مفاتيح لفتح قلب المتوحد المكلوم من جفاء الحبيبة ..هل وصل عوليس إلى حبيبته بينلوب في إيثاكا رغم غواية الغاوون ؟ ألم تعطّل الحيّاكة (بينيلوب) والحكاية (شهرزاد) بعد تفكيكهما كل يوم زمن الخيانة؟....

لا أثر في متن القصيدة للياقوت ولا للمفاتيح ص 42.(هل مسرحها هو مكناسة الزيتون أو الزيزفون ؟) القصيدة مستغلقة. ترى لم عنونها الشاعر بهذا العنوان إذن؟ أيقصد الحجر الكريم ؟ الياقوت ؟ وما مفتاحه؟ أليس هو مفتاح الجمال والرونق . أليس هو إسم الحبيبة ؟ أم هو الغلام الجميل الذي أغرم به ألآلهة وقتله القرص الرياضي ؟... في هذه القصيدة يفقد الناقد مفتاح المغامرة .

أما المفتاح الآخر فهو المفتاح الحقيقي الوحيد في الديوان يفتح باب الغرفة 606 بفندق عايدة ببابل ستريت. مفتاح بذنب أحمر يثقل جيب ويد المسافر

ويضطره لتركه في سحب الاستقبال ..أيادي عدة تداولته ووضعته في مأمنه. هو مفتاح السؤال يحركه الشك بين أمن حكمة كونفوشيوس واحتمالات أيادي أخرى آتية من موانئ بعيدة ..بعيدة.

وأخيرا مفتاح الزيزفون: (إفران؟)هو نغم طير لازم الشاعر عشر سنين ومعه ما تبقى في «شكه من خطرات اليقين». وسط غابة السنديان والزيزفون. طير رافق الشاعر في جنونه وأحلامه في فراشه أو تحت فوضى الأوراق والجرائد، لزوم الظل للجسد. حتى انفجر السؤال «من شعاعه الهسيس»:

«ألا يزال لأوتارك نفس الرنين
أو لوي عنقك ليا..؟»
«أهو اللوم عليك أم عليا؟»(ص48/49).
«كان عصفورا وديعا في قفص الجدة
يسمعها بعض أنات ريتسوس
معترفا بفداحة جلد الماندولين .»(ص81).

و كان يانيس ريتسوس يقول:»لا يمكن أن تكون للشعر الكلمة الأخيرة، بل له الكلمة الأولى دوما».

مثل هذه الكلمة الأساس بدت لنا في عبارة :»ظل المخلاة في المرآة».

ترى لم اخترنا هذا العنوان المأخوذ من مجموعة القصائد الواردة في الصفحات 91 / 105 عنوانا لقراءتنا ؟ كان ذلك أولا لغرابته وموسيقاه، وثانيا لأنه يوحي بصياغة قوله في الحكم الشعرية، وثالثا لأنه المركز الذي تدور حول مركزيته كل القصائد الأخرى، ورابعا لأنه المفتاح العام للديوان برمته.

في «ظل المخلاة في المرآة» ثماني قصائد. أغلبها قصيرة. ذات نفس واحد ومسترسل . هي عبارة عن حكم . كحكمة الدلاء التي تروي الأتان المخدوعة بماء البحر، وحكمة البيوت العاشقة المختلفة عن غرف الفنادق الرخيصة الشبيهة بكؤوس الحانة المتعودة على استبدال خلانها، وهي بيوت تأسر زوارها لأول وهلة. وحكمة المعتوه الذي يدعي خوض مغامرة المجهول بمفاتيح صدئت منذ زمان .... والحال أن هشاشة حدس الشاعر حين تواجه صلابة السديم تطهّر المقامات من عماء اليقين. وحكمة عراء شجرة الصفصاف التي ستغدو بعد تساقط فساتينها غذاء وماء .. وحكمة رهان الأحصنة التي يركبها جنون العاصفة .. وتنتشي بدمها، تطارد ظل المخلاة في المرآة / ثم تنهار في منتصف الطريق / كبيضة تسقطها حدأة من عشها.. (ص97). وحكمة ملتقى الطرق حيث توجد مهاوي الجنون، وحكمة مستنقع الخديعة، وحكمة كاف التشبيه المشار إليه سابقا.

هذه العبارة المفتاح تتضمن اسمين هما «المخلاة» و»المرآة» واقترانهما في عبارة واحدة يؤدي تناغما جميلا.

المخلاة لفظة مشتركة تشير إلى الكيس الذي يوضع فيه الخلا (حشيش) الدواب، كما تشير تارة أخرى إلى الخلاء (الأرض الخلاة: الأرض اليباب). ونعثر عليها كعنوان للعديد من الكتب الفقهية والبلاغية ككتاب «المخلاة» لشيخ البهائي وكتاب «حجر المخلاة في مجالس المحاجاة» لصاحبه التليلي ...

الأحصنة في الرهان تبدو وكأنها تطارد المخلاة (الحشيش)، لكن هذا الأخير لا يوجد إلا في المرآة، وهي في الحقيقة تطارد الوهم وعليه - أي الوهم - وضع الناس رهاناتهم .. فهم يطاردون ظل المخلاة مثلما يطارد الشعراء شياطينهم في الخلاء ويهيمون في خيلائهم:

فلن تفضي دلاؤهم الطالعة من الأعماق
إلا إلى الخلاء (ص117).

أما المرآة (ص 119) فهي عصية على الشاعر لا يستطيع تهجي ملامحه فيها: هل هو هو ؟ أم هو شخص آخر ؟ والآخر ما هو سوى وجه آخر للشاعر.. يكتب الشاعر والآخر (يزمّم) في الحاسوب .. يزرع الشاعر زهرة يأخذ الآخر عيّنة من عطرها لوضعها في القارورة . لتعرف من أنت أيها الشاعر عليك اقتفاء «آثار أحلامك في السماء»(ص120)، وعليك الرهان على مطاردة المخلاة في المرآة:

ها أنا أوغل في انذهالي ،
محلقا يحيط بي قوس قزح..
تسألني الشمس
عندما تختال فراشاتها في الأعالي ،
وهي تناولني مفاتيح جنتي البهية:
.لمن كل هذا الفرح؟
.للحبيبة أضعافه ،
ولطيف لها
في مراياك حين تغيب البقية.. (ص128).

الشعر لدى الشاعر علال الحجام رهان يراهن على جلب قوة الجمال من عوالم أخرى إلى كل جهات العالم الإنساني. فهو كقوة الحصان إذا اعتدلت قواه وركض الهوينا خببا نثر حوله الاستحسان والابتهاج والسلوى، أما إذا كان حرونا جامحا وركب جنون العاصفة، أثار غبار الاستهجان والعجمة.. وفي الحالتين الشاعر كلاعب النرد، يربح أحيانا ويخسر أحيانا، وضربة النرد فيهما لا تبطل الصدفة أبدا كما قال ستيفان مالارمي.

كل هذا العمق في التجربة الشعرية وفي الرؤيا لدى الشاعر علال الحجام محتاج على هويته، أي إلى ما يقومه شعرا من الناحية الفنية والجمالية والتقنية. هذا المقوّم يبدو لنا في اللغة. فهي ألفاظ وكلمات منتقاة بدقة لا حشو فيها ولا اضطراب، وفي تسلسلها تنساب رهيفة معبّرة عن مبتغاها. بصور واستعارات وتشبيهات تفتح اللغة على اللغة لترتفع في سلّمها إلى مراتب عليا. تزيدها القافية جمالا وطربا، وتتحول بها اللغة إلى موسيقا وأوزان تزن هشاشة الحدس (حدس الشاعر) ببيض النمل، مقابل ثقل وصلابة سدرة المنتهى (المجهول). الشعر هنا هو الجمال الذي حطه السيل من عل بقوته على العالم الدنيوي.

بلمسة فنية للفوتوغرافي المغربي أشرف بزناني

إصدارات

إطلاق غلاف ألبوم موسيقي سويسري

عن دار الإنتاج الموسيقي السويسرية بروسبيرو، صدر أخيرا ألبوم موسيقي كلاسيكي من أداء التينور النمساوي إيلكر أركايورك، يرافقه على البيانو سيمون ليبر.

الألبوم هو أداء لأعمال الموسيقار الأسطورة فرانز شوبيرت. وقد اختار إيلكر أعمال الفنان الفوتوغرافي المغربي أشرف بزناني لتكون غلافا للألبوم.

ووفقا لكلمات إيلكر أركايورك في الكتيب المرفق للقرص يقول إنه وجد مصدر إلهام في عمل المصور المغربي أشرف بزناني، وعلى الأخص في صورته المعنونة «نهاية حتمية»، وتابع قوله أن هذه الأعمال ليست مجرد صور بل هي قصص تروى، وهي فرصة لتقدير إبداعاته التصويرية التي تتماشى مع الموسيقى الكلاسيكية لفرانز شوبيرت.

وعرفت تصاوير الفنان المغربي أشرف بزناني الخيالية بالغموض والأفكار الغريبة ذات المنحى السوريالي .

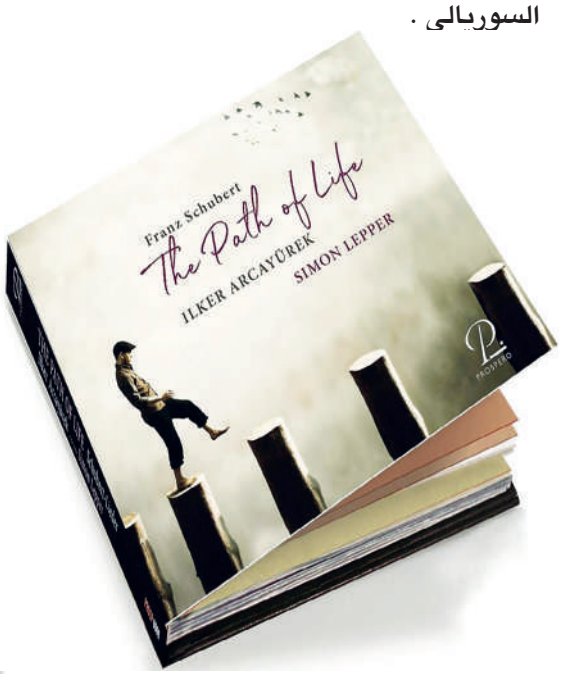

الشعر بوصفه مسكنا للكائن

رشيد المومني

يحدث أحيانا، أن تعتري الباحث حالة من الانسداد المعرفي، كلما كان بصدد الاقتراب من إغراء بعض الإشكاليات الملتبسة، من قبيل إشكالية «السكن»، سواء بمفهومها الشعري أو الفلسفي. وبقدر ما تحضره تلك المتعة الغامرة، الناتجة عن احتفائه بالتصور «الهولدرليني» المتمحور حول تماهي حقيقة الشعر مع حقيقة «مسكن الكائن»، إلا أن هذه المتعة لا تلبث أن تتبدد، حالما يتحول السؤال إلى إشكال فكري ومعرفي، يكون معه الباحث ذاته مدعوا للخوض في مضايقه، وفي منعطفاته.

وهي معضلة يتعذر إنكارها، باعتبار أنها تنبهنا إلى ما يمكنه توصيفه بالمناعة الذاتية، التي تتميز بها بعض القضايا الفكرية، من خلال انغلاقها على دلالتها، كي يظل السؤال مراوحا مكانه، مكتفيا بمتعة تخمين ما هو متواجد خلف الباب، بدل التورط في مغامرة فتحه.

وعلى سبيل مناورة ممكنة لتجاوز هذا العائق، سنحاول القبض على مفهوم السكن الشعري، من خلال توسيع دلالته، بوضعه في سياقه الإنساني الشامل ،المترع بأحواله الحميمية ،المحيلة على أجواء للسكينة المادية و الروحية، التي دأب الكائن على تكريس حياته من أجل تحصيلها. و نعني به السياق الذي يجعل من السكن ،بيتا آمنا، عشا، ملاذا، وطنا ، و كل ما هو مندرج في الفضاءات التي تغتبط الذات بالتواجد في رحابها، سواء كانت ذاتا بصيغة المفرد، أو الجمع.

لذلك، سيكون من الطبيعي أن تحتل فكرة تملك السكن ببعديه المادي و الرمزي، مركز اهتمامات الكائن ورهاناته. فالتملك هنا، يأخذ شكل المعادل الموضوعي لمجموع القيم المتفرعة عمن لائحة المكارم السامية ،من قبيل الشرف، والعزة، والأنفة، والغيرة، والإباء، تلك التي تكون الذات بدونها عرضة لمكابدة مخاطر النفي، ومآسي الاغتراب .

و لربما بسبب ذلك، يحضر وبإلحاح، ذلك الرهاب الباطني واللاواعي، الناتج عن احتمال الارتطام بصخرة الفقد. رهاب، تتلون طبيعته بتلون السياق الذي توجد فيه الذات. خاصة حينما تكون موضوع تهجير وحرمان، سواء من وطنها، من لغتها الأم، أو من قيمها الروحية، وكذا مسرات جناتها الموعودة، بما فيها جنة المعرفة. وكلها أطياف متعددة ومتنوعة لفكرة السكن وجوهره، التي غدت لدى الشعراء الكبار - بقوة الرهاب ذاته - لازمة لأحلامهم وكوابيسهم، ولازمة لواقعهم ومتخيلهم .

ولعل الشاعر من خلال كتابته للنص الشعري، يكون بصدد بناء بيته السري الذي يحتمي فيه من مكائد العالم. كما يكون البديل الذي يكفيه مآسي التيه في أحراش اليومي ومتاهاته. وليس البيت الشعري في القصيدة العربية القديمة، سوى المعنى الأكثر جمالية، الذي يبشر عابر صحاري القول ،بفتنة الوصول إلى فيء الأمان المشع خلف حجب السديم . فداخل هذا الفيء، سيكون له أن يحل بموائل ومنازل من رحلوا، ليذرف دموع تحنانه ومكابداته على ما لاح من رسومها . وهو الفيء ذاته الذي سيأخذ لاحقا شكل الحان والخمارة، في سياق تطوير وإبدال القصيدة لمساكنها داخل شعريات القول. و في اعتقدنا أن انقلابا جذريا، قد يحدث في مقاربتنا للقصيدة العربية القديمة، على ضوء اعتماد رؤية فلسفية و جمالية جديدة ومغايرة ، تتعامل مع الرسم/الطلل بوصفه أفقا /سكنا فكريا، تستحضر فيه اللغة الشعرية، تلك القطعان الروحية الهاربة خارج بؤس اليومي و ابتذاله ،بدل تكرار مقولة «الوقوف على الأطلال» ،بما يترتب عنها من تبخيس مجاني، لأحد أهم مقومات الفعل الإبداعي على المستوى الكوني قاطبة ، وليس فقط على مستوى القصيدة العربية القديمة .

و إذا ما اعتبرنا أن البنيات التعبيرية الصادرة عن الذات، هي التي تدلنا على هوية روحها المستقرة داخل ألفة السكن، فإن تمظهر صورة هاته الروح على شاشة إدراكنا يتم عبر تدفق أنهار الكلام. وهي بالمناسبة الصورة التي تستمد منها الذات مركزية الحضور، من خلال استثمارها لمجموع ما يترتب عن مخاضاتها، وتفاعلاتها الحياتية من ردود أفعال فكرية، وشعورية .علما بأن ردود الأفعال هاته، قد تظل غائبة ، ما لم يزودنا التدفق الكلامي، بما يكفي من الإشارات الضرورية، التي تقودنا إلى مساكن وملاذات أسرارها.

وكما هو معروف، فإن عملية تظهير الاسم للشيء، التي تعني توطينه في «سكن دلالي» ما، والمنجزة من قبل اللغة، تشمل كلا من العوالم الداخلية والخارجية التي تتفاعل معها الذات، كي تنتزعها من اغترابها، لتصبح تبعا لذلك منتظمة في سياق المألوف، الذي تستأنس به في مواجهتها لصواعق المجهول والغامض، ولكل ما يمت بصلة قريبة أو بعيدة لكوابيس اللامرئي المتربصة بها .

بمعنى أن الكائن - ومن هذا المنظور تحديدا- يتغلب على إحساسه الرهيب والدرامي بغربته في الوجود، من خلال دمج حياته في حياة الأشياء، عبر مراودته لها بتسميتها، حيث الأشياء تنتشي هي أيضا بهذا التبادل اللعبي، لتسعد بامتلاكها لحظوة اسم يخرجها خلسة من برودة المجهول إلى حميمية «السكن « المعلوم .

إن امتلاكها للاسم سيسمح لها بأن تكون موضوع تفاعل. ولربما تصبح في الآن ذاته، موضوع تأمل وتفكير وتأويل، ما سيهيئها للتنازل عن شراسة غموضها وحيادها، إثر اندماجها تلقائيا، بفضل هبات الكلمات في شبكة العلاقات الناظمة للموجودات، بوصفها شبكة «مساكن» و»ملاذات» لغوية بامتياز. وبتعبير مباشر لا يخلو من عمقه المجازي، لقد غدت «الأشياء « مالكة لمسكن تستجير به من مأساوية التيه، والذي يصطفي ويذخر فيه الكائن مقتنياته المادية والرمزية. فالذات من هذا المنطلق، تستشعر القوة الإجرائية التي تمتلكها اللغة، كلما ساعدتها على تعميق وعيها بحقائق الوجود وأوهامه، عبر الأسماء التي تتحلى الأشياء بجمالها.

وضمن هذه القناعة، تحضرنا الكتابة الشعرية التي تستفيد من المقتنيات المعجمية والتركيبية التي راكمتها اللغة في مسكنها هذا، كي تؤسس بها مسكنا مغايرا، سيحمل اسمها على امتداد الأزمنة، ليكون في نهاية المطاف، المسكن الحقيقي للكائن .

إن الكتابة الشعرية تعيد بذلك تخليق اللغة، مجددة تسمية الأشياء بصيغتها الخاصة، كي تشرع في تلمس طريقها باتجاه ما ينبغي رؤيته وسماعه. وذلك من منطلق أن الأسماء التي تعرف بها الأشياء في اللغة العادية والطبيعية، ليست في واقع الأمر سوى حجاب، يخفي جوهرها، باعتبار أن وظيفتها هنا تنحصر في الجانب التعييني والتحديدي، الذي هو مصدر المسلسل للتداولي والتبادلي الذي ينخرط بموجبه الشيء فيالحياة العملية والمجتمعية.

بيد أن الهاجس الشعري، يكمن في رفعه لهذا الحجاب، من خلال اقتراح تسميات جديدة /مساكن جديدة للشيء، تحرص على النظر إليه ضمن شبكة علاقاته المختلفة والمغايرة المترامية الأطراف . باعتبار أن الهوية الجديدة التي يمتلكها الشيء، تظهر من خلال شعرية العلاقات المنفتحة، التي يؤسسها مع غيره. بمعنى أن لغة الشعر لا تكتفي فقط بإعادة تسميتها للشيء، بقدر ما تميل إلى إضاءة تلك العلاقة السرية والخفية، التي يقيمها مع أشياء العالم ككل.

فالكلمات هي عبارة عن رموز دلالية، فضلا عن كونها جسورا واصلة ورابطة، تسمح بتلاقح وتفاعل دلالات الأشياء في ما بينها، من أجل خلق ذلك العالم المحتمل، والذي كان إلى حين في حكم العدم. وبفضل شعرية تبادل هذا الانفتاح القائم بين الكلمات، يتشكل طيف القول. وبتعبير آخر، يتشكل نسق السكن الذي يأوي من الدلالات ما به تتحقق كينونة الكائن.

عمل للفنانة المغربية للا السيدي